

استراتيجيا «رموش العين» [2]

08

حرب سرية على مكتسبات
الأساتذة: مادة اشتراعية
تطيح الدرجات والبدائل



11

توقيف مهندس متطوع في
إعادة إعمار مخيم نهر البارد...
على خلفية مقال

12

«سوليدير» تفرض ضرائب:
تكليف المستأجرين والمالكين
بين 6 و8 دولارات للمتر المربع



15

الأرشيف الأثري لموريس
دونان سيعود إلى لبنان: أخرج
الأثار إلى النور

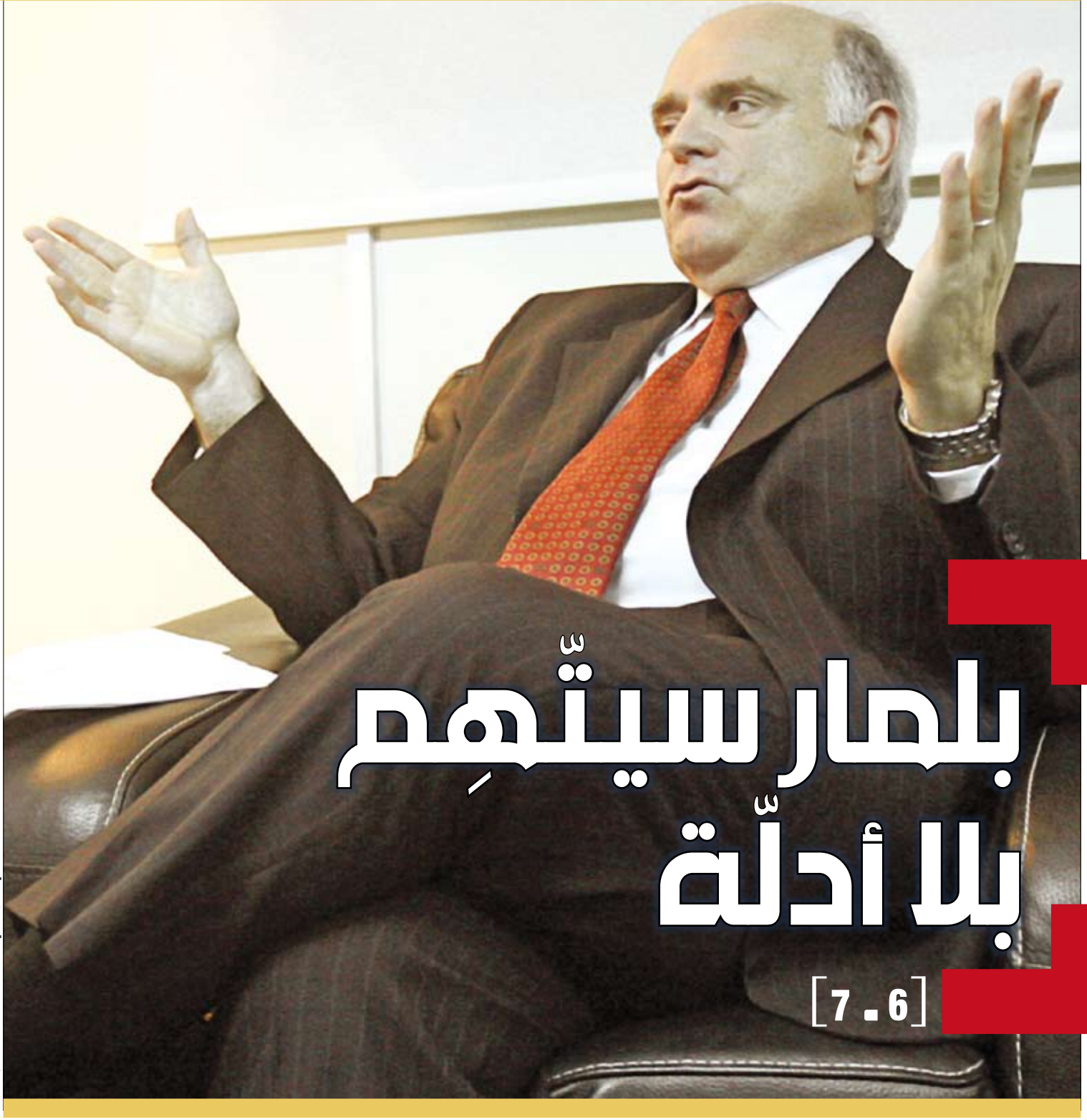


طوني بلير استثمر علاقاته
في وظائف استشارية وخطب
باهظة: هكذا تصنع الثروات

25

موظفو إدارة أوباما
«يطفشون»: الجمهوريون
ينقضون على «الجبناء»

المدعي العام الدولي دانيال بنزار (اليسف) - هيثم الموسوي



بلهار سيتهم بلا أدلة

[7.6]

CATCH THE MOONLIGHT DRIVE

أريخ سيارة
مازدا CX-9

OPERATION FULLMOON

CITYMALL

بموجب قرار من 23 أيلول عند الساعة 17:00 مسياً:
تفتح حتى منتصف الليل لعامة 23 أيلول

Now Open
in Hazmieh

Patchi
Sweet Intentions

Damascus Highway
Boulos Building
T: +961 5 954667

patchi.com

قضية اليوم

جمع نجم طاولة الحوار: نحصي

على أن تعزّز الوحدات الحالية الموجودة في الجنوب بوحدات خفيفة للقتال الخاص يراوح عديدها ما بين 3000 و4000 مقاتل، في معدل 1000 مقاتل لكل قطاع من القطاعات الثلاثة في الجنوب والفرع احتياطي. واقترح جعجع أن تنتشر هذه الوحدات الخاصة «منذ الآن داخل مدن الجنوب، بلداته وقراه بلباس مدني إذا اقتضت الحاجة، وفي شكل مموه كلياً، وتكون جاهزة للقتال في وحدات صغيرة تقاتل لامركزياً حتى مستوى وحدات صغيرة جداً تبعاً للحاجة». في هذه الجملة الأخيرة، أراد جعجع «زكزكة» الموالين للمقاومة، وذلك عبر الإشارة إلى اللباس المدني ووحدات القتال الصغيرة. لم يصدر عن المتحاورين أي تعليق أو تأفف بشأن هذه العبارة، فاستكمل جعجع عرض قراءته، مشيراً إلى وجوب «توفير الموازنة اللازمة لعملية الانتشار العملائي للجيش، علماً بأنها ليست مستحيلة، ويمكن البدء بصرفها فوراً وتباعاً». وأضاف في «لشعة» ثانية لمحور المقاومة، إن الشرط الأساسي لنجاح هذه الخطة «هو أن تكون الإمرة العملائية للدفاع عن لبنان كلياً بيد الجيش اللبناني»، ووضع جعجع الحل مرحلي الذي توصل إليه للعلاقة بين الجيش والمقاومة: «من هذا المنطلق يُطلب من حزب الله أن يضع مجموعاته وأسلحته بإمرة الجيش، وإن لم يطلعه

مساندة كاملة وأبدت الاستعداد الكامل لمؤازرته. ورأى أن موضوع تسليح الجيش مهمة وطنية تقع في صلب الاستراتيجية الدفاعية. بعدها، سأل سليمان الرئيسين نييه بري وسعد الحريري عما إذا كانا يرغبان في التحدث، إلا أن الرجلين فضلا الصمت، وخصوصاً أن بين أيديهما مجموعة أوراق مدموغة بشعار القوات اللبنانية وعنوانها: «خطة دفاعية مرحلية». رفع جعجع يده طالباً الكلام، فنال ما أراد وباشر عرض الخطة القواتية التي سبق له أن أرسلها أول من أمس إلى بيت الدين. وحسبما جاء في البيان الصادر عن الهيئة التنفيذية في القوات، انطلق جعجع من «واقعة العديسة التي كانت كناية عن حرب، ولو على مقياس صغير جداً»، فقال: «تبين أن الجيش يمتلك كل مقومات المواجهة المعنوية على الرغم من تفاوت موازين القوى العسكرية مع الجيش الإسرائيلي». ثم أضاف جعجع نقطة انطلاق جديدة إلى مقدمته: «الوضع غير المستقر في المنطقة الذي يمكن أن يقضي إلى العديد من الاحتمالات، من بينها احتمال التصعيد العسكري»، ليباشر الحديث عن قراءته المرحلية. طرح تطوير الوجود العسكري اللبناني في منطقة الجنوب «الذي يعجز في الوقت الحاضر عن وجود الدولة الرسمي فقط، إلى انتشار عملائي قتالي على الأرض لمواجهة العدو الإسرائيلي»،

قاعة 22 تشرين الثاني في قصر بعبدا. ربما اختلف أيضاً توزيع المتحاورين على الطاولة ونقص عددهم، إلا أن ذلك لم يؤثر في النبرات والمواقف الاعتيادية التي أشار عدد من المطلعين على أجواء الجلسة إلى أنها عكست الصدام المعتاد، لكن مع إصرار الجميع على القول: «الأجواء ممتازة». وأبرز النقاشات التي حصلت أمس تمثلت في القراءة التي قدمها رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية، سمير جعجع، للخطة الدفاعية. وإذا كانت أحداث العديسة المحور الأساسي لمعظم المتحاورين أمس، عبر النقاش في الخطة القواتية عن أن حدة الاصطاف والمشاريع لا يمكن أن تلغيها الطاولات والحوارات والقلم العربية. وكالعادة، افتتح الرئيس ميشال سليمان الجلسة بالتشديد على الأجواء الحوارية وضرورة الانفتاح، وعرض في مقدمة عامة أبرز الأحداث الأخيرة على الساحة المحلية. أشار إلى القمة العربية الثلاثية التي عُقدت في بيروت أخيراً «والتي أكدت الموقف العربي الذي يسعى إلى تحصين الاستقرار ودرء الفتن وتعزيز الأوضاع الداخلية في كل المجالات». ثم تحدث الرئيس عن مواجهة العديسة، لافتاً إلى الدور البطولي الذي أداه الجيش على الحدود في التصدي للعدو الإسرائيلي، ومشيراً إلى موقف المقاومة التي ساندت المؤسسة العسكرية

حصل أمس رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية، سمير جعجع، على نجومية اجتماع هيئة الحوار، حيث قدّم خطة القوات المرحلية للدفاع. أخفى جعجع الكثير من اللطشات المباشرة في نصه، ما استدعى ردّ محور المقاومة على مداخلته. كل السجلات والنقاشات أودعت خطة جعجع في سلة الطروحات الدفاعية، التي قد يأتي يوم تُنجز فيه استراتيجياً دفاعية

نادر فوز

لم يغيّر المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية مصير جلسات الحوار. فتأثير المشاهد الجبلية وقاعات الأحجار الصخرية ونوافير المياه وأحواضها، اقتصر على وجوه المتحاورين من دون أن ينجح في إيجاد أي تعديل في الحالة التركيبية السياسيّة. ضجّت أمس قاعة الشيخ حليم نقي الدين في قصر بيت الدين بالأصوات نفسها التي تضجّ بها عادة

emirates.com/lb

تختلف دكار عن غيرها من المدن الإفريقية كونها تجمع بين الروح السنغالية والتفحة الفرنسية. ويمكنك الآن السفر إليها من دبي مع طيران الإمارات من دون توقف، فتمتّع بوجبات الطعام الشهية، نظام الترفيه الحائز على الجوائز العالمية وطاقم يتفانى في خدمتك. هكذا ستشعر بالفارق حتى قبل وصولك.

دكار.. إيقاع مختلف

خمس رحلات أسبوعياً من دبي ابتداءً من 1 أيلول. سافر مع طيران الإمارات واكتشف المزيد.

وجهاتنا الإفريقية: أبيدجان | أديس أبابا | أكرا | الخرطوم | الدار البيضاء | القاهرة | تونس | جوهانسبرج | دار السلام | دكار | ديربان | سيشيل | طرابلس | عنينيبي | كيب تاون | لاجوس | لواندا | موريشيوس | نيروبي

أكثر من 400 جائزة عالمية وأكثر من 100 وجهة حول العالم. تسير طيران الإمارات خمس رحلات أسبوعياً إلى دكار ابتداءً من 1 أيلول 2010. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بطيران الإمارات على هاتف: 01 734500 أو تفضل بزيارة الموقع emirates.com/lb

المقاومة برموش العين!



قَدَّمَ جعجع رؤيته لحل مرحلي للعلاقة بين الجيش والمقاومة (مروان طحطح)

«إلا أن جعجع عاد وطلب الكلام: «نحني المقاومة برموش العين، شرط أن تكون مقاومتنا جميعاً»، ورد على كلام بري: «عكس ما فهم البعض، لست مؤمناً بنظرية الدولة - الشعب - المقاومة، لكنني مؤمن بتكامل دور الشعب والدولة بكل مؤسساتها بما فيها الجيش». ساند ممثلو فريق 14 آذار كلام جعجع، فتحدث كل من الوزيرين ميشال فرعون وجان أوغاسبيان ونائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى، ثم سأل أسعد حردان: «لماذا التشكيك دائماً في المقاومة؟»

جاء الرد من النائب فؤاد السنيورة، الذي قال: «الأهم ما يصير فينا مثل 2006، المطلوب سحب كل الذرائع من إسرائيل». عندها تدخل النائب وليد جنبلاط: «لا يمكن الحديث عن ذرائع، فإسرائيل دخلت لبنان عام 1982 بذريعة مختلفة، ولطالما دخلت الحروب بهذا الأسلوب. الأهم اليوم هو المقاومة في ظل ظروف استثنائية في العراق واليمن وفلسطين. إما نواجه وإما ننهار».

جاء دور الرئيس أمين الجميل، الذي طرح الملف الفلسطيني والمحكمة الدولية، فوجد الرئيس سليمان في هذين العنوانين مخرجاً لوقف أعمال الجلسة وتحديد يوم 19 تشرين الأول المقبل موعداً جديداً لالتئام هيئة الحوار.

على جعجع، عبّر الرئيس بري عن سروره بكلام «الحكيم»، مشيراً إلى وجود إيجابية في هذا النص، هي اعتراف جعجع بصيغة المقاومة والدولة والشعب «وتبقى التفاصيل بشأن التنسيق بين الجيش والمقاومة، ونحن

ثم توالت مواقف الفريق الحليف لحزب الله، فأكد كل من الوزير طلال أرسلان وسليمان فرنجية دعم المقاومة، ودعوا إلى الاستفادة من قدراتها والمحافظة عليها. ورغم أن مداخلتي فرنجية وأرسلان حملتا الكثير من الهجوم

النيبات، لكن نفهم أن الهدف مما تقدم الآن ليس الدفاع عن لبنان، بل التخلص من سلاح حزب الله». وأنهى مداخلة: «يجب تحديد موقفكم، أحياناً تعترفون بنا كشركاء، وأحياناً أخرى تعتبروننا إيرانيين».

على نقاط تمركزها ووجودها». انتهت مداخلة جعجع، فهمّ النائب محمد رعد بالرّد متمسكاً بموقفه المعتاد: «أي بحث في سلاح المقاومة هو في خارج السياق، ألم تكتفوا من هذه الطروحات؟». أضاف: «لن أحكم على

المشهد السياسي

الأهل و«الأخوة» يودّعون عوض في عين الحلوة... بهدوء

للطقس الحار، وساعدت نوعيّة المشاركين - وجلبهم من أبناء المخيم وعائلاته، وقد غاب عنهم العناصر الأصوليون أو «الروس الحامية» الموجودون عادة في مناسبات شبيهة - على الهدوء وضبط الأمور المنضبطة أصلاً. ومع هذا الجوّ، غاب التنديد بمقتل الأمير، فلا حناجر صدحت بالويل والثبور وعظائم الأمور، ولا هتف المشاركون بهتافات منددة أو متوعدة بالثأر من الجيش اللبناني. اقتصر الأمر على هتاف بدا يتيمّاً وموحداً: «لا إله إلا الله والشهيد حبيب الله». وبالقرب من مقبرة المخيم، صرخ أحد المشاركين: «يا جنة افتحي أبواباً والشهيد من روادك».

ووري عوض في الثرى ومعه دفن سرّه أو الأسرار التي كان مفترضاً أنه يملكها أو أنه مفتاح لها، وقريبه محمد عوض أكد أن الاتهامات التي سبقت لعبد الرحمن كانت مضخّمة جداً لكي لا نقول إنها تهم ملفقة ومختلقة». وقال آخر رفض ذكر اسمه: «لو كان عبد الرحمن عوض، كما قيل، يقف وراء عمليات إرهابية وتفجيرات، فمصلحة الجيش اللبناني كانت تقتضي القبض عليه حياً لانتزاع الأسرار منه، لا قتله كما حصل، لكن ذلك يدل على أن عوض قد نُفخ كثيراً، ربما من أجل التعمية على أمور أخرى».

إشعال الإطارات مستمر

من جهة أخرى، تجدد إشعال الإطارات في منطقة بشارة الخوري والخندق الغميق مساء أمس، ما أدى إلى إقفال الطريق الرئيسي للبلدة، والطريق المؤدية من بشارة الخوري إلى السويدكو والمتحف، من دون إقفال الطريق إلى وسط بيروت، وذلك في ظل انتشار كثيف لعناصر الجيش، لا قوى الأمن، التي تعرّض بعض عناصرها للضرب أول من أمس. وقد تداول المعتصمون كلاماً عن نيتهم إقفال الطريق المؤدية إلى وسط بيروت في الأيام المقبلة. كذلك أحرقت الدواب في «النقاط العتمة» في طريق المطار القديمة، ما أدّى إلى قطع الطرقات أمام السيّارات.



جثمان عوض مسجى (محمود الزيات - أ ف ب)

في تشييعه، لا على أساس الانتماء السياسي والفكري لعوض.

تشيع عائلي هادئ ومضبوط الإيقاع، لم تتخله أي ردة فعل غاضبة ولا هتافات متوعدة بالثأر والانتقام لمقتل «الأمير» الذي طافت به عائلته شوارع المخيم محمولاً على الأكف، بينما كان وجهه مكشوفاً «البتسنى للجميع مشاهدته وإلقاء نظرة الوداع». قال أحد المشاركين: «استقطعت من التشيع عائلي مدة نصف ساعة خصصت للأصوليين والقوى الإسلاميّة، فنقل الجثمان من المسجد بواسطة سيارة «فان» لا تحمل أي لوحات إلى مخيم الطوارئ لكي يتمكن «الأخوة» الذين عايشوه والمنتمون إلى البيئة الأصوليّة وأنصار عوض من إلقاء نظرة أخيرة عليه وتوديعه على طريقتهم، «فطوفوه» في أزقة مخيم الطوارئ، قبل أن يعاد الجثمان إلى المسجد ويسلم مجدداً إلى العائلة لينطلق موكب تشييعه الذي جاب شوارع عين الحلوة وأزقتها. في الطريق إلى المقبرة، كان الجو هادئاً خلافاً

عين الحلوة - خالد الغربي

شُيع أمس داخل مخيم عين الحلوة جثمان أمير فتح الإسلام عبد الرحمن عوض ومرافقه غازي مبارك (أبو بكر)، بعد خمسة أيام من مقتلهما في كمين نصبه الجيش اللبناني لهما في منطقة شتورة، وعندما كانت قد سرت معلومات تشير إلى دفنهما خارج المخيم، حيث ترددت أمس معلومات أشارت إلى حصول تسوية قضت بسماع السلطات اللبنانيّة بالدفن في المخيم، في مقابل تعهد مسؤولين إسلاميين فلسطينيين وعائلة عوض بعدم حصول رداً فعل غاضبة، أو مشاركة أنصاره في تشييعه. وقُضي الأمر على هذا الأساس.

أمام منزل عوض في حي الزيب، كان أفراد عائلته يتقاطرون لإلقاء نظرة الوداع عليه، ومن داخل المنزل كان صوت والدته، أم يوسف، يرتفع مصحوباً بنحيب شديد قائلة: «الله يسهّل عليك يا إبني، والله يرضى عليك والله يرحمك». ولدى إخراج الجثة من المنزل، صرخت والدته: «كنت أميراً وستبقى أميراً أميراً أميراً». أما شقيقه حسين، وهو من كوادر حركة «فتح»، فقال: «عبد الرحمن اختار طريقه بنفسه، وما يعزينا أنه لم يُقدّم على جرّ المخيم إلى قتال مع الجيش والجوار، ونحن حرصاء على أن يكون تشييع جثمانه هادئاً وطبيعياً، ولن نقبل بأن يحصل أي حادث أو إشكال، فنحن تحت سقف القانون، وعلى هذا الأساس طلبنا من أنصاره عدم المشاركة في تشييع جثمانه».

وضُلي على جثمان عوض في مسجد النور لقربه من حي الزيب حيث منزل عائلته، بينما ضُلي على مبارك في مسجد الصفصاف، وأمّ الصلاة على عوض رئيس الحركة الإسلاميّة المجاهدة الشيخ جمال خطاب بمشاركة المسؤولين في عصابة الأنصار الإسلاميّة أبو طارق السعدي وأبو شريف عقل. وشارك مسؤولون في حركة «فتح»، وهم من أقرباء عوض الذي ينتمي أربعة من أشقائه إلى صفوف هذه الحركة. وشارك مسؤولو بعض الفصائل، الذين أكّد بعضهم أن حضورهم متصل بعبادات أبناء المخيم في مواسة أهل أي فقيد والمشاركة

القاعات المكيفة... رئاسية

لم تأت أجواء قصر بيت الدين كما كانت متوقعة. فالجلسة الحوارية لم تقدّم ولم تؤخّر، والطقس الجبلي حمل معه رطوبة العاصمة وحرارتها المرتفعة. انتقل الأقطاب من سياراتهم إلى قاعة الشيخ حليم تقي الدين المزودة بالمكيفات. انتظرهم الصحافيون عند مدخل تلك القاعة، في حرارة قاربت الأربعين درجة مئوية، يحاولون استصراحمهم وأخذ فتات الكلام. بين لمة شمس وأخرى، وبين تأفف وتذمّر، التقط الصحافيون بعض العبارات: الرئيس أمين الجميل يريد طرح الملف الفلسطيني خوفاً من التوطين، فيما رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية، سمير جعجع، يعبّر عن سروره للحضور إلى الشوف في المرة الأولى «بعد الأحداث». الوزير أسعد حردان يؤكّد أنّ ملف العملاء «دائماً مطروح»، فيما الرئيسان ميشال سليمان وسعد الحريري يؤكّدان أنّ الأجواء إيجابية.

بدأت الجلسة من دون ظهور العماد ميشال عون والوزير إلياس المر. كثرت التعليقات والتحليلات، لترسو على الحجتين الرسميتين: غياب الأول لأسباب صحية فيما الثاني يتوجّه إلى أوروبا للقيام بعملية جراحية. فمحت هاتان الحجتان أي ترجيح بأن تكون عبارة «المعلم» - التي أطلقها وأعادها المرّ عن عون مراراً الأسبوع الفائت - هي سبب غياب الرجلين. بهذه الإيجابية، انتهت الجولة الأولى من انتظار هيئة الحوار، وبدأت جولة الانتظار. لم يجد عدد من الزملاء إلا في نافورة المياه الرئيسية للقصر، مهرباً من الحرارة. يبللون رؤوسهم حيناً، ويملاؤن زجاجات المياه حيناً آخر، فيما تهافت المصورون على التقاط صور للسيّاح الذين ازدادت أعدادهم مع تقدم ساعات النهار.

خرج عناصر الحرس الجمهوري وأحاطوا بمدخل قاعة حليم تقي الدين مبشرين بأنّ ساعة «الخلاص» اقتربت. خرج الرئيس نبيه بري، وقال: «الجلسة إيجابية»، وأضاف: «70 بالمئة»، فيما علّق البعض بأنّ هذا الرقم هو نسبة الرطوبة. لحق به الرئيس سعد الحريري إلى الخارج، معلناً: «مثلي مثل الرئيس بري، قدي قُدو».

وبالإيجابية أيضاً، خرج الرئيس سليمان ودعا الصحافيين إلى القيام بجولة في القصر «لكون الأجواء هادئة، النية الطيبة والإرادة الحسنة جعلتا أجواء جلسة الحوار ممتازة». غادر سليمان ممّر القاعة ليصادف لاحقاً مجموعة من السيّاح اللبنانيين عند مدخل إحدى القاعات المجاورة، فتوقف والتقط بعض الصور حاملاً الأطفال وملقياً التحيات على الموجودين، من دون أن يجيب عن أي سؤال عن الجلسة.

وبعد دقائق من انتهاء الجلسة، التقى النائب فؤاد السنيورة بالوزير ميشال فرعون وسمير جعجع. تحدّثوا قليلاً مع الصحافيين، ليعودوا ويخرجوا إلى الطوق الأمني. قام الثلاثي بجولة داخل القصر، فيما صعد سليمان السلالم باتجاه القاعات المخصصة للمقرّ الرئاسي. وهي قاعات مكيفة.

في الواجهة

الجيش للملحقين العسكريين: الأوامر موجهة

مثلت اشتباكات العديسة مناسبة لتأكيد لبنان خياره: تلازم عمل الجيش والمقاومة، والسعي إلى تسليحه من مصادر مختلفة. أكد الخيار الأول سليمان وقائد الجيش العماد جان قهوجي، ووضع رئيس الجمهورية الخيار الثاني على نار حامية بجمع التبرعات أو بتحديد حاجات إلى السلاح والعتاد



معهد مستقل

تعقيباً على ترجمة التقرير الصادر عن معهد «غيغا» الألماني، والمتعلق باغتتيال رئيس الحكومة رفيق الحريري وتدابيراته («الأخبار»، 19 آب 2010):

في ما يتعلق بمقال يوم أمس تحت عنوان «مسارات ساخنة في قضية مقتل الحريري»، نلفت انتباهكم إلى أن هذه الدراسة أعدها الدكتور ستيفان روزيني، وهو لا يمثل مواقع الحكومة الألمانية. إنها دراسة مستقلة تعكس فقط وجهة نظر الكاتب الذي يعمل لمصلحة معهد أبحاث مستقل. وهذا المعهد لا يتبع لوزارة الخارجية الاتحادية. المكتب الإعلامي في السفارة الألمانية في بيروت

«الأخبار»: استندنا إلى الموقع الإلكتروني لمعهد «غيغا»، الذي تحدث عن أن مصدر تمويله هو وزارة الخارجية الألمانية ودايرة المعرفة والبحث التابعة لحكومة هامبورغ المحلية. والتفاصيل ضمن هذا الرابط: <http://www.giga-hamburg.de/index.php?file=giga.html&folder=giga>

«الشاطر بشطارتو»

بعد عدوان تموز الغاشم، بُح صوت الفنان رفيق علي أحمد وهو يصرخ «عينا». لا لأن عينا لم تستفك من نشوة الصمود والانتصار، بل لأن عينا المحاهدة التي أعيت الاحتلال ولم تنه، وقعت، بكل ما للكلمة من معنى، في براثن مقتنصي الفرص، ولو على حساب الجراحات.

عينا أقعدها تجار التعويضات الذين أعمت عيونهم شهوة المال والطمع والكسب الحرام، وصار الاستنساب والفوضى ديدن هؤلاء المتسلقين على ركاب البيوت والمتوسلين أساليب الاحتيال من أجل قسمة من هنا وعضة من هناك.

كيف لا و«الشاطر بشطارتو»، والشاطر لا يموت، فلكل معضلة فتوى تزيد من الجشع كما الثروات التي نبتت لدى البعض كما ينبت الفطر في منابت السوء.

في عينا لم تزل الحال تروي قصصاً تبدأ ولا تنتهي عن الاستنساب والمحسوبية عن بيوت وأناس لم ينل أصحابها حقوقهم بعد. مستضعفو عينا هم الذين ضرب بهم عرض الحائط وأجبروا على بناء مساحات هم من وعدوهم بها والزموم بينائها وتنفيذها، ما كبدهم ديوناً ثقيلة جراء ذلك ولا يزالون. ثم جاء أصحاب القرارات الجائرة فحسموا حقوق هؤلاء المستضعفين بشطبة قلم دون أن ترف لمن فعل هذه الجرائم بحقهم أي جفن. مع العلم بأن المسؤولين والمنفذين ومن أدار الملفات استحصلوا على كل ما أرادوا، إضافة إلى حصانة بعدم نزعها منهم (ولدينا الأسماء والأرقام والأدلة).

صحيح ما قيل عن أن الحرب يخطط لها الأقوياء، ويدفع ثمنها الضعفاء، ويحصد نتائجها الجبناء.

محمد السيد

نقولاً ناصيف

رغم أن مجلس الوزراء لم يخض في جلسته الأخيرة، الأربعاء، في خطة التسليح، إلا أن المضي في هذا الهدف - وكان في جانب منه الرد غير المباشر على تجميد لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي مساعدة عسكرية للجيش بقيمة 100 مليون دولار غداة أحداث العديسة - يشير إلى تفكير المسؤولين اللبنانيين في البحث عن مصادر شتى لتسليح الجيش، بما في ذلك السوق السوداء في حال إحجام الحكومات الغربية عن بيع لبنان العتاد الذي يحتاج إليه في مرحلة أولى وفورية لصد الاعتداءات الإسرائيلية، ويتركز على صواريخ أرض - جو وقاذفات صاروخية مضادة للدروع. هكذا بدا جمع التبرعات موازياً في أهميته لشراء السلاح من المصادر الأوفر فرصة والأقل افتعالا للراشقين والشروط المستعصية، من غير أن يتردد لبنان أولاً في التوجه إلى الدول الصديقة، فضلاً عن أن سلاحه اختلط فيه الطراز الغربي بالشرقي، ولم يعد يقتصر، على غرار عقود الستينيات والسبعينيات والثمانينيات، على السلاحين الفرنسي والأميركي دون سواهما. ومنذ عقد



الجيش لا يمانع شراء السلاح وإن من السوق السوداء

إضعاف الجيش لن يخدم الاستقرار ولا تطبيق القرار 1701



والأكثر اطلاعاً على أن تسليح الجيش اللبناني أو عدم تسليحه هو، في نهاية المطاف، قرار سياسي. أسر بذلك مسؤول عسكري عربي كبير لمسؤول عسكري لبناني.

لم يقتصر رد فعل الجيش على أحداث العديسة والاعتداءات الإسرائيلية عليه على هذا الجانب فحسب، وهو تأكيد متمسكه بالدفاع عن السيادة الوطنية واعتبار المقاومة قوة إضافية

في المواجهة والسعي إلى التسليح، بل مضى في حملة دبلوماسية تشبثاً بوجهة نظره مما حدث، وكان قد اقترن بأحداث العديسة موقف مجلس النواب الأميركي، في ردود فعل لاحقة على ما جرى عند الخط الأزرق، وتبني دول كبرى تقريراً أعدته لجنة تحقيق منبثقة من اليونيفيل، قالت إن الاشتباكات دارت جنوبي الخط الأزرق وفي نطاق الأراضي الإسرائيلية، سرعان ما أيدت واشنطن هذا الرأي، وعزّزه المندوبون بتجميد المساعدات العسكرية للجيش اللبناني في مجلس النواب الأميركي، وكان هؤلاء قد انطلقوا في طلب التجميد من تساؤلات عن مغزى علاقة الجيش بحزب الله في ضوء مواقف المسؤولين اللبنانيين، وكذلك قيادة الجيش، من دعم المقاومة والتمسك بحقها في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية وانتهاك الخط الأزرق والقرار 1701.

بعد ثلاثة أيام على أحداث العديسة، في 6 آب، استدعى مدير الاستخبارات العميد الركن إدمون فاضل الملحقين العسكريين العرب والأجانب المعتمدين في لبنان، وعددهم 25 ضابطاً، وشرح لهم وجهة نظر الجيش مما حدث عند الخط الأزرق، وأورد المعطيات الآتية:

1 - الساعة 7,40 أبلغ الإسرائيليون إلى اليونيفيل أنهم يريدون اقتلاع شجرة على الخط التقني، وفي منطقة متنازع عليها. الساعة 8,00 أقدموا على اقتلاعها من دون انتظار جواب اليونيفيل، مع أن الأمر لم يكن له طابع الفوري، ويحتل الانتظار، وكان في الإمكان معالجته بعد إجراء التنسيق المطلوب مع القوات الدولية. وللتذكير فقط، انتظر الجانب اللبناني شهرين للحصول على جواب يتعلق بإقامة رصيف في كفرلاكي يبدأ العمل به، لكن الإسرائيليون بدأوا في العديسة التنفيذ بعد أقل من نصف ساعة.

2 - من المتعارف عليه وفق القرار 1701، في النقاط المتنازع عليها، لا يحق للطرفين اللبناني والإسرائيلي التصرف بها، وتملك اليونيفيل وحدها حرية الحركة والتصرف. وقد أعلنت الدولة والجيش في كل المناسبات دعم القرار 1701 وعدم السماح لأحد بتهديد أمن المنطقة الحدودية، أو إطلاق الصواريخ في اتجاه الجانب الآخر من الحدود. ويقوم الجيش بكل ما في وسعه للحؤول دون حصولها.

3 - لم يكن الحادث ليقع لو ترك الإسرائيليون لليونيفيل المبادرة لمعالجة الموضوع، وهذا كان مطلب لبنان. ودليل ذلك أنه في اليوم التالي عندما أوكل إلى اليونيفيل الإشراف على نزع الشجرة بعد التنسيق معها، أزيلت الشجرة ولم يحصل أي تطور أمني.

4 - إن حرص الجيش على إعطاء دور لليونيفيل هو لمنع تفلت الأوضاع وحصول خروق للقرار 1701، ونحن نصر على التنسيق معها، بينما لا يسمح الطرف الإسرائيلي لها بممارسة دورها، وهو يتجاوزها دائماً.

5 - إن تجاوز إسرائيل القوات الدولية يضع المنطقة أمام احتمالات غير محسوبة، وما حصل في العديسة مثال على أحد هذه الاحتمالات. وقد أعلن الجيش أكثر من مرة أنه ليس في وارد الهجوم، بل مهمته الدفاع عن النفس والأرض. في المقابل، لا يوفر الإسرائيليون فرصة إلا يطلقون التهديدات ضد الجيش والدولة ومؤسساتها بالتدمير إذا أطلق صاروخ في اتجاه الحدود. وهذه التهديدات

بيان توضيحي من شركة سوليدير

دأب مؤخراً مجموعة من تجار المجوهرات على الادعاء بأنهم يملكون مجال في سوق الصاغة في سوليدير، وقد شن هؤلاء حملة تضليلية للرأي العام توجت يوم الخميس في مؤتمر صحافي سادس كل أنواع الافتراء والاساءة في حق الشركة التي اقترن اسمها بإزدهار وإعادة اعمار بيروت.

مؤتمر التجني المذكور رفع فيه منظموه شعارات رنانة واطلقوا على أنفسهم صفة «مالكي مجال سوق الصاغة» في حين ان بعضهم كان في مفاوضات مع سوليدير لشراء محلات لم تصل الى توقيع عقد بيع لأسباب عدة منها ما يعود لرفض التجار أنفسهم شروط سوليدير ومعاييرها، وذلك على مسمع من شخصيات سياسية وإعلامية مرموقة بعضها لا يعرف تفاصيل وحيثيات هذه المسألة.

أن إدارة شركة سوليدير تؤكد للرأي العام مجدداً أنها لم توقع إطلاقاً أي عقد بيع أو أي اتفاق لبيع محلات مع أي من التجار الذين يدعون خلاف ذلك. كما تؤكد الشركة ثقتهما بالقضاء اللبناني الذي تعرض للتجريح أثناء المؤتمر الصحافي لمجموعة التجار.

لذا تتمنى شركة سوليدير مجدداً على كل من يهمله الاطلاع على هذه القضية أن يتذكر أن النزاع أصبح أمام القضاء المختص، وهو ينظر بالدعوى المقامة ويمحص بالملفات والتفاصيل الكثيرة، وهو الجهة الوحيدة المخولة بإطلاق الأحكام والبت في هذا النزاع.

وتنبه شركة سوليدير كل من يحاول تضليل الرأي العام وإيهامه بأن بيعاً للمحلات قد تم، وأن شركة سوليدير قامت بأي عمل مخالف للقانون والأصول، وكل من يشهر بالشركة والقيمين عليها، بأنه ستم ملاحقته وفق أحكام القانون اللبناني.

تحليل إخباري

فضائل عبد الرحمن عوض

وسياسيين وقوى سلفية وعدت بالكثير ونكثت بالعهد. كل عمليات الاغتيال والتفجير والتخريب التي سبقت اغتيال فرانسوا الحاج لا تمت بصلة إلى عبد الرحمن عوض، فلا هو من كان صاحب القرار في عمليات تفجير الأشرفية وفردان وعاليه التي جرت في ظل استعارة حرب البارد، ولا هو من قرر اغتيال وليد عيدو (وهي العملية التي أدرجها فرانسوا الحاج في المؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه نهاية حرب البارد في الرابع من أيلول عام 2007، في إطار عمليات إلهاء ومشغلة القوات العسكرية اللبنانية، التي قامت بها فتح الإسلام)، ولا عوض هو من نفذ أو خطط لعملية نسف الباصات في عين علق في شباط من عام 2007.

قد لا يكون عوض بهذه البراءة، فهو بحسب ما هو متوافر من اعترافات خطط لعمليات إطلاق صواريخ ضد إسرائيل عذها لبنان صواريخ مشبوهة الغاية والتوقيت في مناسبات منفرقة، لكنه ليس وحده، إذ إن تنظيم القاعدة ممثلاً بسرايا زياد الجراح أيضاً نفذ عمليات إطلاق للصواريخ من جنوب لبنان باتجاه إسرائيل.

وقد اتهم عوض بحسب اعترافات بعض الموقوفين بتفجير آلية الجنود الإسبان، ما أدى إلى مقتل 6 منهم، في حزيران من عام 2007 وخلال حرب البارد، كان الكثير من الجنوبيين يرون أن تلك الحادثة أدت إلى لفت انتباه الجنود الدوليين إلى ضرورة تلي ألياتهم باللون الأبيض، فعلاً لا قولاً، وإلى إلقاء معدات التنقيب عن المعادن التي كانوا يحملونها طوال الوقت، ومشاركة السكان في همومهم بدلا من التلهي في البحث عن مدافع المقاومة. النتيجة في كل الأحوال أن عبد الرحمن عوض قد قتل، بسبب فشل في تنفيذ الخطة القاضية باعتقاله، ويبقى السؤال عن مرحلة ما بعد عبد الرحمن عوض، ولو كان الرجل يرى في لبنان أرضاً للعمل أو مجالاً للحراك والإعداد لمرحلة مقبلة ينشط فيها لما أرسل ابنه ومن ثم حاول أن يتبعه للخروج من لبنان، وعلى الأرجح نحو العراق، حيث تنظيم القاعدة يعاني هناك ما يعانيه.

ربما من المبكر القول إن مبادرة البعض في أجهزة أمنية لبنانية إلى اعتماد سياسة تهدف على المدى البعيد إلى تفكيك المجموعات السلفية الجهادية قد أدت إلى محاصرة هذه المجموعات، ودفعها إما إلى الهدوء المطلق أو إلى الخروج من مخابئها، علماً بأن المعالجات الأمنية ستبقى قاصرة ما اقتصر الأمر عليها دون القرار السياسي. منذ أعوام ثلاثة طرح أحد أهم السياسيين في لبنان معالجة هذا الملف عبر الأمن والقضاء والسياسة، ولكن «سمعان في الضيعة».

عداء عيتاني

في جلسة قديمة مع زائرين كان المدير العام لقوى الأمن الداخلي الجنرال أشرف ريفي يروي بفخر كيف تمكن ضابط لبناني من تركيب برنامج رصد هاتفي بناءً على مشاهدته النظام نفسه في الغرب. كان الجنرال يتحدث عن الضابط وسام عيد، الذي سافر إلى بريطانيا وعاد بعد اختبار برنامج متطور لمراقبة الهواتف الخليوية، وتمكن بمساعدة الدوائر التقنية المختصة في قوى الأمن من تركيب نظام شبهي، «كان مماثلاً تقريباً لما شاهدته في الفاعلية، لكن شكله وتصميمه الخارجي كانا بدائيين» بحسب ما قال ريفي. حين اغتيل وسام عيد، في كانون الثاني من عام 2008، وضعت العملية في إطار العمليات التي كانت في تلك الفترة تتهم سوريا بالوقوف خلفها، وبعد أسابيع قليلة كانت لجنة التحقيق الدولية تتفقد مكان الاغتيال وتضمّ الملف إلى ما لديها.

الاغتيال الذي طالوا ضابطاً يعمل حصراً في مجال مراقبة الهواتف الخليوية والرصد الإلكتروني لم يربط إلا أخيراً بما آل إليه مصير العشرات من العملاء الإسرائيليين لاحقاً. ودائماً بفضل جهد الضابط الذي اغتيل، لكن أيضاً كان هناك طرف آخر قد راكم الثأر على عيد، إضافة إلى الإسرائيليين الذين بدأوا ملاحظة تقدم في تقنيات الرصد لدى فرع المعلومات، والطرف الآخر كان تنظيم القاعدة، وخاصة بعدما تمكن عيد من تحديد موقع مجموعة إسناد ودعم لوجستي للتنظيم في شارع المختين في طرابلس، وافتتحت المداهمة بإصابة عيد نفسه في قدمه، ثم تطورت إلى انفجار حرب المئة يوم في نهر البارد في أيار من عام 2007.

ربما قام تنظيم القاعدة بتصفية ثأره مع وسام عيد عبر اغتياله، وربما لا، لكن من الصعب تخيل قدرة مجموعة فتح الإسلام الباقية بعد حرب البارد على تنفيذ اغتيال عيد، على عكس عملية اغتيال قائد العمليات في الجيش اللبناني فرانسوا الحاج في كانون الأول من عام 2007، وبعد أشهر قليلة من انتهاء حرب البارد.

الحاج كان يقيم في منطقة مصنفة أمنية، لكن الإجراءات والتدابير فيها، ولأنها مصنفة أمنية وفي محيط المقار الرئيسية للمؤسسة العسكرية فهي تتسم بالتراخي، وكان هو هدفاً سهل الرصد والمتابعة، وكان في إمكان عوض أن يتابعه عبر المجموعة الصغيرة التي كان يديرها باسم تنظيم فتح الإسلام، الذي تعرّض للدمار وتسلم هو إمارته، وارتأى معه عدداً قليلاً من العناصر، والعشرات من القتلى والمطلوبين، وثأراً كبيراً من الجيش اللبناني

هبة أي خرق إسرائيلي



عنصر من اليونيفيل يرفع علم الأمم المتحدة للقوات الإسرائيلية (أرييف - ا ف ب)

المستمرة جعلت الجيش والشعب في حالة استنفار وجهوزية دائمة. 6- نؤكد أنه ليس هناك قرار لدى الجيش بالتصعيد، لأن الدولة ملتزمة القرار 1701، الذي ينص على وقف الأعمال العدائية. لكن الطرف الإسرائيلي يخرق القرار باستمرار، جواً وبراً. وعندما اتفق على وقف النار الساعة 14,45 التزمه الجيش اللبناني وباشتر نقل العسكريين الجرحى، لكن الجيش الإسرائيلي خرق الاتفاق وأطلق قذائف في اتجاه مراكز الجيش والعديسة، ما أدى إلى وقوع إصابات.

7- لجميع الأطراف مصلحة في استتباب الأمن عند جانبي الحدود، وهذا ما يحرص عليه الجيش اللبناني بالتعاون مع اليونيفيل. لكن القوات الإسرائيلية من خلال استهدافها الجيش اللبناني، كأنها تقول للسكان في الجنوب إنه غير قادر على حمايتهم وعليهم تسلم زمام المبادرة، ومن شأن ذلك خروج الأوضاع عن السيطرة عليها ودخول أطراف آخرين على الخط.

8- نصر على التنسيق مع القوات الدولية لتطبيق القرار 1701، ونشدد على ذلك في لقاءتنا مع قيادتها، وفي نشراتنا الإعلامية. لكن التطبيق الفعلي للقرار لا يتم إذا كان الطرف الثالث المعني أيضاً بالتطبيق، وهو إسرائيل، لا يلتزمه، ويخرقه يومياً.

9- إن الحادث الذي حصل محصور في الزمان والمكان، والحل الوحيد لعدم تكراره تولى القوات الدولية معالجة أي تطور في النقاط المتنازع عليها، وعدم تفرّد أي جهة بالقيام بأي خطوة من شأنها توتير الأوضاع، وبالنسبة إلى

المستمرة جعلت الجيش والشعب في حالة استنفار وجهوزية دائمة.

6- نؤكد أنه ليس هناك قرار لدى الجيش بالتصعيد، لأن الدولة ملتزمة القرار 1701، الذي ينص على وقف الأعمال العدائية. لكن الطرف الإسرائيلي يخرق القرار باستمرار، جواً وبراً. وعندما اتفق على وقف النار الساعة 14,45 التزمه الجيش اللبناني وباشتر نقل العسكريين الجرحى، لكن الجيش الإسرائيلي خرق الاتفاق وأطلق قذائف في اتجاه مراكز الجيش والعديسة، ما أدى إلى وقوع إصابات.

7- لجميع الأطراف مصلحة في استتباب الأمن عند جانبي الحدود، وهذا ما يحرص عليه الجيش اللبناني بالتعاون مع اليونيفيل. لكن القوات الإسرائيلية من خلال استهدافها الجيش اللبناني، كأنها تقول للسكان في الجنوب إنه غير قادر على حمايتهم وعليهم تسلم زمام المبادرة، ومن شأن ذلك خروج الأوضاع عن السيطرة عليها ودخول أطراف آخرين على الخط.

8- نصر على التنسيق مع القوات الدولية لتطبيق القرار 1701، ونشدد على ذلك في لقاءتنا مع قيادتها، وفي نشراتنا الإعلامية. لكن التطبيق الفعلي للقرار لا يتم إذا كان الطرف الثالث المعني أيضاً بالتطبيق، وهو إسرائيل، لا يلتزمه، ويخرقه يومياً.

9- إن الحادث الذي حصل محصور في الزمان والمكان، والحل الوحيد لعدم تكراره تولى القوات الدولية معالجة أي تطور في النقاط المتنازع عليها، وعدم تفرّد أي جهة بالقيام بأي خطوة من شأنها توتير الأوضاع، وبالنسبة إلى

علم وخبر

أفاح سامّة

نقل عدد من عناصر الجيش إلى أحد المستشفيات بعد تعرّضهم لحالات تسمم. وتبين أن سبب التسمم هو تناولهم الأفاعي الحية في عرض قدم في أحد فروع الجامعة اللبنانية.

انطباعات إيجابية

زارت مجموعة من شباب البقاع الأوسط العماد ميشال عون في الرابية وخرجوا من عنده بانطباعات إيجابية بعدما كان موقفهم السابق منه سلبياً.

جامعة البلمند

عصام فارس الجامعي للتكنولوجيا

تعلن عن إطلاق برامجها للعام الأكاديمي 2010-2011

تكنولوجيا صيانة الطائرات (انكليزي)

تكنولوجيا الاتصالات والشبكات (جديد، فرنسي/انكليزي)

تكنولوجيا الأوتوماتيك الصناعي (جديد، فرنسي/انكليزي)

لمزيد من المعلومات وللحصول على طلبات الالتحاق،

هاتف: (961+) 06-93.250.06، مقسم # 3000

(د. إلياس خليل، مدير المعهد)

بريد إلكتروني: elias.khalil@balamand.edu.lb

registrar@balamand.edu.lb

(معلومات حول طلب الإنتساب)

صفحة الكترونية: www.balamand.edu.lb/english/DUT.asp

www.balamand.edu.lb/DUTAero/

تقبل الطلبات للفصل الأول من العام 2010-2011 حتى 30 آب 2010

ما قل ودك

طلب وزير الدفاع إلياس المر موعداً من قائد الحرس الجمهوري في سوريا العميد ماهر الأسد، لكن المر تلقى جواباً واضحاً من الجهات المعنية في دمشق، تشير له، بأن زيارته إلى دمشق تحتاج

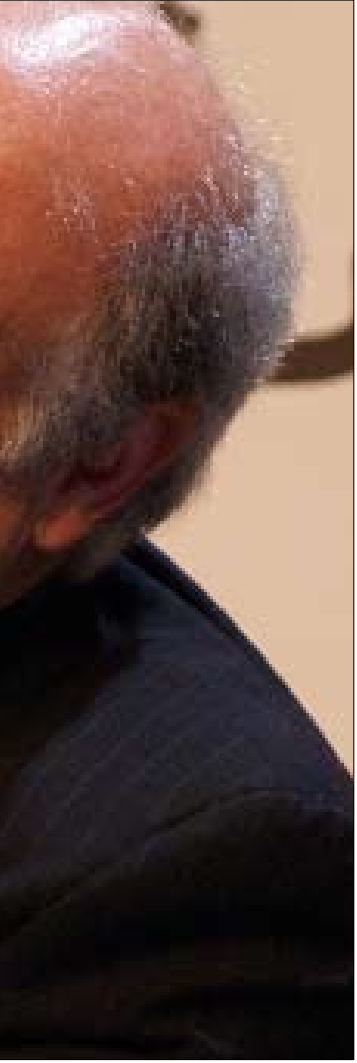


إلى خريطة طريق لبنانية، وأن أول خطوة في خريطة الطريق هذه هي لقاء الرئيس السابق إميل لحود. فيما نقلت مصادر سياسية لبنانية إلى أن العميد الأسد يعتبر أن المر طعنه بشكل شخصي.

على الخلاص

المحكمة الدولية القرار الاتهام

يشدد الرئيس سعد الحريري على أن المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال والده ليست مسيسة، ويقول حلفاؤه ومقربون منه إنهم لن يقبلوا بقرار اتهامي لا يستند الى أدلة وإثباتات. لكن القرارات الاتهامية الدولية لا يتضمّن نصّها إثباتات وأدلة، وبالتالي على من يريد التدقيق بمصادر التحقيق الذي قد يؤدي إلى اتهام حزب الله قضائياً أن ينتظر عرضها على جلسات المحكمة. تلك الجلسات تستغرق سنين، يبقى خلالها سيف المحكمة الدولية مصلاً على رقبة حزب الله



عدم إعلان قرار الاتهام

«ألف: في ظروف استثنائية، وبناءً على طلب من المدعي العام أو الدفاع، يجوز لقاضي الإجراءات التمهيدية، وفقاً لما تقتضيه مصلحة العدالة، أن يأمر بعدم إعلان قرار الاتهام للعموم أو أية مستندات أو معلومات مرتبطة به إلى أن يصدر أمر آخر بذلك. باء: بالرغم مما ورد في الفقرة ألف، يجوز للمدعي العام الإعلان عن قرار الاتهام أو عن جزء منه لسلطات دولة معينة إذا رأى في ذلك ضرورة لغرض التحقيق أو الملاحقة» (القاعدة 74).

عمر نشابة

«إن المدعي العام لدى المحكمة الخاصة بلبنان، بناءً على سلطته بحسب المادة 11 من النظام الأساسي، يتهم فلان الغلاني بالضلوع في جريمة إرهابية أدت «إلى مقتل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري وإلى مقتل أو إصابة أشخاص آخرين» (المادة الأولى من النظام الأساسي) في 14 شباط 2005.

تدل عملية تدقيق في نصوص قرارات اتهامية صدرت سابقاً عن محاكم دولية استثنائية شبيهة بالمحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري على الآتي:

1- أن نصوص القرارات الاتهامية لا تتضمّن أدلة أو قرائن أو إثباتات. بل يُنتظر إظهار الأدلة وقياس مدى صدقيتها خلال انعقاد جلسات هيئة المحكمة. تلك الجلسات قد تستغرق سنين تبقى خلالها التهم قائمة وقد يتمّ التراجع عنها أو تعديلها بعد الإعلان عنها وعرض فريق الادعاء الدولي ما لديه وتقديم فريق الدفاع معلومات مضادة، علماً بأن قواعد الإجراءات والإثبات تتيح عدم الإعلان عن القرار الاتهامي إلا لبعض الدول (القاعدة 74 انظر الكادر).

2- أن نصوص القرارات الاتهامية تشير إلى خلفية المتهم السياسية والتنظيمية السابقة لوقوع الجريمة والملاحقة، ويعرض الادعاء ذلك على المحكمة. وإذا أراد الدفاع تقديم معلومات مضادة عليه أن يقدم قرائن، حتى ولو يمكن طلب عقد جلسة سرية

فإن تفاصيل الهيكلية السياسية والتنظيمية والبنوية ينبغي أن تعرض. ويتوقع أن يطلب الادعاء التعمّق في تشريح تلك الهيكلية بحجة تحديد علاقة المتهمين بأحزاب وتنظيمات معينة ومن خلال ذلك تحديد علاقة الرئيس بالمرؤوس.

3- إن القرارات الاتهامية تحمّل المتهم المسؤولية الجنائية لارتكاب الجريمة

المحاكم الدولية تتولى قضايا جنائية في دول ثقافة العدالة فيها مفقودة، ما يجعل القرار الاتهامي بمثابة إدانة

لبنان لا يجزء على طرق باب السلطات الإسرائيلية ليطرح عليها مجرد سؤال عن الجريمة

و/أو التحضير لها و/أو تسهيلها و/أو السكوت عنها رغم معرفته بها. ويمكن أن يستدعي فريق الادعاء شهوداً يؤكدون علم بعض الأشخاص بمرحلة التخطيط للجريمة بحكم وظيفتهم و/أو طبيعة علاقتهم بالمتهم.

4- إن القرارات الاتهامية تعرض «وقائع» باعتبار أنها أكيدة وحاسمة، ويستند الاتهام أحياناً إلى مداوات وأقوال سُجّلت خلال اجتماعات سابقة نقلت عن شهود أو عبر وسائل الاعلام، وخصوصاً في ما قد يعتبر تحريضاً على ارتكاب الجريمة.

5- إن القرارات الاتهامية الدولية تستند إلى نظام المحكمة الأساسي، لا إلى قواعد الإجراءات والإثبات.

ومن خلال ذلك، يتبين أن الهدف للآلية التي يُرَجَّح أن تستخدم المحكمة الدولية لخدمة بعض القوى الدولية يرتكز، بالحد الأدنى، على جمع معلومات عن هيكلية وبنوية جهاز المقاومة المركزي في إطار التحقيق في هوية أشخاص قد يُتَّهمون باغتيال الرئيس رفيق الحريري وهم على صلة محتملة بالمجموعات القتالية والأمنية التابعة لحزب الله. ويرتكز الهدف كذلك على جمع معلومات عن مصادر تمويل والشبكة المالية الخاصة بالعمليات المالية السرية للمقاومة وللالية التنظيمية التي تتولى تلك العمليات بحجة البحث عن مصادر دخل المتهمين.

قناعة فرانسيس وحماية ميليس

قبل تقديم مراجعة تفصيلية لمضمون القرارات الاتهامية الصادرة عن محاكم دولية شبيهة بالمحكمة الدولية الخاصة بلبنان، لا بدّ من التوقف عند الإجراءات التمهيدية للمحاكمة والأدلة التي تم جمعها قبل إنشاء المحكمة الخاصة، بحسب نظام المحكمة الأساسي (المرفق بالقرار 1757).

«يتولى قاضي الإجراءات التمهيدية النظر في قرار الاتهام، فإذا ما اقتنع بأن المدعي العام قد قرر الملاحقة في ضوء

القرائن، فإنه يعتمد إلى تثبيت قرار الاتهام. أما إذا لم يقتنع بذلك فإنه يرد القرار» (المادة 18). وبالتالي يتحكم القاضي البلجيكي دانيال فرانسيس بالاتهام المحتمل لأشخاص على صلة بحزب الله، فإذا اقتنع بما قد يحيله إليه دانيال بلمار «بثبّت قرار الاتهام» وإذا لم يفتتح «بإرد القرار». غير أن قواعد الإجراءات والأدلة الخاصة بالمحكمة تفتح مجالاً أوسع لاختبار قناعة القاضي، إذ تجيز القاعدة 71 للمدعي العام تعديل قرار الاتهام خلال الفترة الممتدة من تصديق قرار الاتهام إلى حين وضع غرفة الدرجة الأولى يدها على القضية. أما خلال الفترة التي تلي وضع غرفة الدرجة الأولى يدها على القضية، فيمكن تعديل الاتهام بإذن من هذه الغرفة، وبعد الاستماع إلى الفريقين.

وجوز للمدعي العام الرجوع عن قرار اتهام أو الرجوع عن تهم يتضمّنهن ذلك القرار خلال المهلة الممتدة من تاريخ تصديق قرار الاتهام ووضع غرفة الدرجة الأولى يدها على الدعوى، متى تبين لقاضي الإجراءات التمهيدية في جلسة علنية الأسباب المبررة للرجوع (القاعدة 72).

لكن أبرز ما يثير الاهتمام في هذا الإطار يأتي في نصّ المادة 19 من نظام المحكمة الأساسي (مرفق بالقرار 1757) بحيث «تتلقى المحكمة الأدلة التي تم جمعها في ما يتصل بقضايا خاضعة لنظر المحكمة الخاصة، قبل إنشاء المحكمة، وقامت بجمعها السلطات الوطنية في لبنان أو لجنة التحقيق الدولية المستقلة وفقاً لولايتها المحددة في قرار مجلس الأمن 1595 (2005) والقرارات اللاحقة، وتقرر دوائر المحكمة مقبولة هذه الأدلة عملاً بالمعايير الدولية المتعلقة بجمع الأدلة. ويعود لدوائر المحكمة (The Chambers) تقويم أهمية هذه الأدلة».

يعني ذلك أن التحقيقات التي قام بها فريق ديتليف ميليس عام 2005، إضافة إلى التقارير التي رفعها المحقق العدلي القاضي صقر صقر تخضع لتقويم الدائرة الابتدائية أو دائرة الاستئناف، لا إلى تقويم المدعي العام الدولي. إذا تبين أن ما تقدم به ديتليف ميليس من نتائج للتحقيق، عرض بعض منه في التقريرين الأولين للجنة التحقيق الدولية، وبغض النظر عن دائرة المحكمة المخولة بقياس «مقبولية الأدلة» لا يتناسب مع «المعايير الدولية المتعلقة بجمع الأدلة»، ألا يفترض فتح تحقيق في دوافع زج أسماء مسؤولين سياسيين رسميين سوريين في قضية اغتيال الحريري؟ أم أن ميليس ومساعدته غيرهارد ليمان ورجال الاستخبارات الذين ساهموا بالتحقيق في منأى عن أي مساءلة؟

المادة 19 من النظام الأساسي تشير كذلك إلى الأدلة التي «قامت بجمعها السلطات الوطنية في لبنان»، غير أن تلك السلطات كان قد وصفها تقرير بعثة تقصي الحقائق في 24 آذار 2005 بالعاجزة، وتبين للبعثة «أن عملية التحقيق التي أجرتها الأجهزة

ادعاءات عامة وتصريح بالوقائع

اللبنانية يعتمدها خلل خطير، وأن هذه العملية تفتقر إلى القدرة على التوصل إلى نتائج مرضية وموثوق بها». وبالتالي يمكن تبرير عدم تناسب عمل سلطات التحقيق اللبنانية مع «المعايير الدولية المتعلقة بجمع الأدلة»، لكن ما هي حجة عدم تناسب تحقيقات لجنة تحقيق دولية مستقلة أنشأها مجلس الأمن الدولي، مع تلك المعايير؟ إن اغفال المدعي العام الدولي دانيال بلمار الإجابة عن هذا السؤال يغيّر الشكوك في مهنيته، إذ إن ما لا شك فيه أن التلاعب بالتحقيقات قد يساهم بمساعدة الجناة على الإفلات من الملاحقة القانونية.

اتهام بستة أجزاء

بالعودة إلى مضمون القرارات الاتهامية التي صدرت عن محاكم دولية استثنائية شبيهة بالمحكمة الخاصة بلبنان نستعرض في الآتي

علامات استفهام؟

قال الوزير السابق محمد شطح، مستشار الرئيس سعد الحريري للشؤون الخارجية، في إشارة إلى حزب الله إن «من لا يثق بالتحقيق الدولي ومن يشك بهذا التحقيق فعليه أن يستعجل صدور قرار المحكمة» وتابع «أن أي فريق سيغلق الطريق أمام المحكمة الدولية سيدفعنا إلى طرح علامات استفهام». لكن المستغرب أن الرئيس الحريري ومستشاره محمد شطح لم يطرحا علامات استفهام عندما رفضت مصر والأردن وسوريا وإيران وتركيا وإسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة والأرجنتين التوقيع على اتفاقات التعاون القضائي مع المحكمة الخاصة



بلبنان كان قد عرضها عليها القاضي أنطونيو كاسيزي. ففي 8 أيار 2009 أعلن كاسيزي أن مسودة اتفاقات التعاون ستُرسل إلى الدول المعنية خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وأضاف أنه يتوقع أن تقرّ تلك الاتفاقات في كانون الأول 2009، غير أن ذلك لم يحصل حتى اليوم.

بي لا يتضمن أدلة أو قرائن

تهديد بعقوبات دولية؟



إن رفض حزب الله تسليم المتهمين المحتملين وإصراره على عدم التعاون مع المحكمة الدولية يمنح الإدارة الأميركية وإسرائيل وحلفاءهما مناسبة لإطلاق حملة دولية تستهدفه تناسباً مع الحملة على إيران المصحوبة بعقوبات دولية. وستتمحور هذه الحملة حول عزل الحزب داخلياً وإقليمياً. وفي هذا الإطار إن أحد الأسلحة سيكون التلميح بعقوبات دولية على لبنان لعدم امتثاله لـ «الشرعية الدولية» (القرار 1757) ويُتوقع أن يستغل البعض ذلك في الداخل لدعم التيار الداعي لسحب سلاح المقاومة وإبعادها عن مؤسسات الدولة. ومن هنا قد يفهم التعميم الإعلامي الإسرائيلي الأخير الذي تناول تأثير حزب الله على الجيش وأدائه خلال مواجهة العديسة الأخيرة. ويُنتظر أن يعاد إثارة ذلك على المستوى الدولي والأممي لدى عرض الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون (الصورة) تقرير الأمم المتحدة عن مواجهة العديسة الأخيرة على مجلس الأمن.

أن يرتكبوا تلك الجريمة، أو إذا كانت الجريمة تتعلق بأنشطة تندرج في إطار المسؤولية والسيطرة الفعليتين للرئيس أو إذا لم يتخذ الرئيس جميع التدابير اللازمة والمعقولة في حدود سلطته لمنع أو قمع ارتكاب مرؤوسيه للجريمة أو لعرض المسألة على السلطات المختصة للتحقيق والملاحقة القضائية. (بناءً على القاعدة 3 من قواعد الإجراءات والإثبات).

في المحكمة الجنائية الدولية بيوغوسلافيا السابقة ورد في القرار الاتهامي الدولي بحق بابيتش، في القسم الخاص بتحديد المسؤولية الجنائية الفردية: «إن خطابه خلال مناسبات عامة ومن خلال وسائل الإعلام مسّت بالإثنيات وولدت مناخاً من الخوف والكرهية بين الصرب المقيمين في كرواتيا بهدف الحصول على دعمهم ومشاركتهم في تحقيق أهداف المجموعة الجرمية». وفي فقرة أخرى يُذكر أن بابيتش: «شارك مع عدد من الأشخاص في مجموعة جرمية خلال تواريخ متعددة. كل مشارك في المجموعة الجرمية أو متعاون معها قام بدوره مساهماً في تحقيق أهداف تلك المجموعة. ومن بين أعضاء المجموعة الجرمية سلوبودان ميلوسيفيتش وميلان مارتيتش وغوران هاتزيتش وفرانكو سيماتوفيتش المعروف بفرانكي... وغيرهم. كل ذلك من دون ذكر مصادر المعلومات أو أدلة جنائية تؤكد صحتها.

5- التهم (The charges): تتضمن الفقرات الخاصة بالتهم معلومات عن أفعال ووقائع مؤرخة تؤكد، بحسب فريق الادعاء، أنها تشكل جرائم محددة تدخل في اختصاص المحكمة. ويفصل كل فعل جرمي على حدة ويشار إلى المواد القانونية التي يرتكز إليها القرار.

6- ادعاءات عامة (General Allegations) أو تصريح مقتضب بالوقائع (Concise Statement of Facts): في نص القرار الاتهامي الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية لرواندا في 27 تشرين الثاني 2002 بحق يوسف مونيكاكزي مثلاً، ورد تحت عنوان «تصريح مقتضب بالوقائع»: «بين كانون الثاني وتموز 1994 عقد يوسف مونيكاكزي اجتماعات منتظمة بمجموعة بوغاراما أنتراهاموي وغيرهم بهدف تحريضهم والتمهيد وتنظيم قتل أعضاء قبيلة التوتسي. وقد اجتمعوا في تواريخ وأماكن مختلفة...» ويعدّ النصّ أربعة اجتماعات من دون تحديد مصدر المعلومات التي يعتبرها فريق الادعاء أكيدة.

4- تحديد مسؤولية المتهم الجنائية الفردية: تحمّل المحاكم الدولية الخاصة بالأشخاص الذين تتهمهم مسؤولية فردية عن الجرائم الداخلة ضمن اختصاصها. للمحكمة الخاصة بلبنان، بحسب ما ورد في نظامها الأساسي، اختصاص على الأشخاص المسؤولين عن الهجوم الذي وقع في 14 شباط 2005 و أدى إلى مقتل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري وإلى مقتل أو إصابة أشخاص آخرين. وإذا رأت المحكمة أن هجمات أخرى وقعت في لبنان خلال الفترة بين 1 تشرين الأول 2004 و 12 كانون الأول 2005، أو في أي تاريخ لاحق آخر يوافق عليه مجلس الأمن الدولي، هي هجمات متلازمة وفقاً لمبادئ العدالة الجنائية، وأن طبيعتها وخطورتها مماثلتان لطبيعة وخطورة الهجوم الذي وقع في 14 شباط 2005، يكون للمحكمة اختصاص على الأشخاص

يتحمل الرئيس المسؤولية الجنائية عن الجريمة التي يرتكبها مرؤوسون يخضعون لسلطته نتيجة لعدم سيطرته سيطرة سليمة عليهم

المسؤولين عن تلك الهجمات. ويشمل هذا التلازم، على سبيل المثال لا الحصر، مجموعة من العوامل منها القصد الجنائي أو الدافع والغاية من وراء الهجمات، وصفة الضحايا المستهدفين، ونمط الهجمات أو الأسلوب الجنائي، والجناة. وتحدد مسؤولية المتهم الجنائية الفردية إذا ثبت أنه كان ضالعا في ارتكاب الجريمة أو المساهمة فيها كشريك أو تنظيميها أو توجيه الآخرين لارتكابها، أو إذا ساهم بأي طريقة أخرى في ارتكاب الجريمة ضمن مجموعة من الأشخاص يعملون على تحقيق هدف مشترك، عندما تكون هذه المساهمة مقصودة أو يكون هدفها تصعيد النشاط الإجرامي العام للمجموعة، أو تحقيق هدف المجموعة أو معرفة المجموعة لارتكاب الجريمة. أما بما يتصل بالعلاقة بين الرئيس والمرؤوس، فيتحمل الرئيس المسؤولية الجنائية عن الجريمة التي يرتكبها مرؤوسون يخضعون لسلطته وسيطرته الفعليين، نتيجة لعدم سيطرته سيطرة سليمة على هؤلاء المرؤوسين، حيث يكون الرئيس قد عرف أو تجاهل عن عمد أي معلومات تبين بوضوح أن مرؤوسيه يرتكبون أو هم على وشك



الرجل الذي دخل اسمه تاريخ رمال لبنان المتحركة (أرشيف - هينم الموسوي)

يُنْتَظَر أن يتضمن مطلع نصّ القرار الاتهامي الدولي المرتقب تصريحاً مقتضباً بالاتهام، ثم ينتقل إلى شرح «خلفية» الجريمة (القرار الاتهامي الدولي الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في 8 كانون الأول 2003 بحق رادوفان ستانكوفيتش مثلاً) ووصف المتهم وارتباطاته السياسية والمسؤولية الجنائية الفردية التي تترتب عليه. وينتقل نصّ القرار الاتهامي بعد ذلك إلى تقديم «ادعاءات عامة» (General Allegations) (القرار الاتهامي الدولي الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في 6 تشرين الثاني 2003 بحق ميلان بابيتش مثلاً) و«تصريح بالوقائع»

يُنْتَظَر أن يتضمن مطلع نصّ القرار الاتهامي الدولي المرتقب تصريحاً مقتضباً بالاتهام، ثم ينتقل إلى شرح «خلفية» الجريمة (القرار الاتهامي الدولي الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في 8 كانون الأول 2003 بحق رادوفان ستانكوفيتش مثلاً) ووصف المتهم وارتباطاته السياسية والمسؤولية الجنائية الفردية التي تترتب عليه. وينتقل نصّ القرار الاتهامي بعد ذلك إلى تقديم «ادعاءات عامة» (General Allegations) (القرار الاتهامي الدولي الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في 6 تشرين الثاني 2003 بحق ميلان بابيتش مثلاً) و«تصريح بالوقائع»

بيروت؟ هل سيتمّ التطرق إلى التوتر المذهبي الذي شهده لبنان والذي أجمته جريمة 14 شباط 2005؟

2- اسم المتهم ولقبه (واسمه الحركي إذا وجد) واسم والده ومكان وتاريخ ولادته، إضافة إلى مهنته.

3- مكانة المتهم السياسية وعضويته الحزبية السابقة وتحديد مركزه في الأحزاب التي انتمى إليها. ففي الفقرة الثانية من نصّ القرار الاتهامي الدولي الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في 6 تشرين الثاني 2008 بحق ميلان بابيتش، مثلاً، ورد الآتي: «ميلان بابيتش، عضو سابق في الجامعة الشيوعية الكرواتية، كان شخصية سياسية مهمة في الحزب الديمقراطي الصربي في كرواتيا منذ نشأته في شباط 1990 وتولى مركزاً قيادياً في اللجنة البلدية للحزب في كنين. بعد وفاة جوفان راسكوفيتش في 1992، تولى ميلان

مضمون كل من أجزاءها الستة:

1- الخلفية: في 8 كانون الأول 2003 صدر قرار اتهامي عن المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة كارلا ديل بونتي بحق رادوفان ستانكوفيتش جاء في مطلعها، تحت البند الأول من «الخلفية» وصف للتطورات السياسية والعسكرية في يوغوسلافيا السابقة وشرح لأحد جوانب الخصوصية الديموغرافية لمكان وقوع الجرائم التي يتهم ستانكوفيتش بالضلوع فيها: «سكان قرية فوتشا 40513 نسمة، منهم 51,6 بالمائة مسلمون و45,3 بالمائة صرب و3,1 أخرون» (من دون تحديد الطائفة التي ينتمي إليها الصرب). وهنا نسال عن مضمون «الخلفية» التي يُتوقع أن ترد في نصّ القرار الاتهامي المرتقب صدوره عن دانيال بلمار: هل سيفضل التوزيع الطائفي والمذهبي لمنطقة عين المريسة أو لمدينة

تحقيق

يستهن الأساتذة المرفعون من ملاك «الأساسي» إلى ملاك «الثانوي» الرسمي ما يصفونه بـ«السياسة الكيدية لوزارة المال»، عبر محاولات بعض موظفي الأخيرة إمرار مادة اشتراعية في مشروع الموازنة تطيح الدرجات والبدائل المالية المكتسبة

حرب سرية في «المال» على مكتسبات الأساتذة

فاتن الحاج

قد تكون حكاية المرفعين من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي جزئية، لكنها ترسم بلا شك مساراً للسياسات المالية المتبعة في وزارة المال مع موظفي القطاع العام ومنهم الأساتذة. هكذا، يصبح «الاقتصاص» أمراً طبيعياً ما دام يبرر بالحرص على خزينة الدولة، وينصب بعض الموظفين في الوزارة أنفسهم أوصياء على حقوق الأساتذة المكفولة بقوانين نافذة منذ أكثر من 10 سنوات.

لا يردع هؤلاء أن تكون القوانين موقعة من السلطات التنفيذية والاشتراعية والوزراء المعنيين. فهم لا يكفون في كل عام عن إقحام نصوص ملتبسة في مشروع الموازنة، بهدف اقتطاع درجات مكتسبة من رواتب أساتذة ذنبهم الوحيد أنهم حازوا شهادات أعلى بعد تنبئهم في وظائفهم.

وأخر هذه المحاولات إقحام المادة 109 في مشروع قانون موازنة 2010 الذي يناقش حالياً في مجلس النواب.

تنص هذه المادة على عدم إفادة أفراد الهيئة التعليمية في الدولة، المنتقلين إلى فئات أعلى أو أسلاك أخرى، من الزيادات الاستثنائية وفقاً للقوانين 148/99 و244/2000 و344/2001 و250/2000، أي من الدرجات والبدلات المالية المعطاة لهم بموجبها عند ترفيعهم إلى فئات أعلى أو نقلهم إلى وظائف أخرى، ويحصر تطبيق أحكام هذا البند بأفراد الهيئة التعليمية في الدولة.

ومما جاء في الأسباب الموجبة للمادة: «لما كان الأساتذة الثانويون وأفراد الهيئة التعليمية في ملاك التعليم الابتدائي

اقتطاع يخالف القوانين



تخالف المادة 109 من مشروع موازنة عام 2010 المادة التاسعة من نظام الموظفين (المرسوم الاشتراعي 59/112) «يعين الموظفون في الدرجة الأخيرة من الفئة إذا كان راتبها أعلى من راتبهم أو في الدرجة التي يوازي راتبها راتبهم في حال الموازنة بالراتب ويحتفظون بحق القدم المؤهل للترقية». وتتعارض مع المادة 17 «يستحق الراتب الجديد للموظف المرفوع من فئة إلى فئة أعلى اعتباراً من تاريخ صدور المرسوم أو القرار القاضي بترفيعه». وتتناقض أيضاً مع المادة الأولى من المرسوم 2004/13542 «... يتقاضى المتعاقد الموظف أو المنتدب المعين راتب الدرجة الأولى إذا كان راتبه أقل من راتب هذه الدرجة أو الدرجة الأقرب لراتبه إذا كان راتبه أعلى من

راتب الدرجة الأولى على أن يؤخر تدرجه بنسبة الزيادة أو النقصان». كما يتضمن قرار مجلس الخدمة المدنية 1497 بتاريخ 2006/11/20 الفقرة نفسها، فيما تنص المادة الأولى من المرسوم 2002/7654 على الآتي: «يحتفظ الطالب الموظف براتبه السابق إذا كان هذا الراتب يفوق راتب الدرجة الأولى».

والمتوسط ومن الفئات الرابعة والثالثة والثانية في ملاك مديرية التعليم المهني قد أعطوا بموجب القوانين المذكورة أعلاه بدلات مالية ودرجات استثنائية بقصد إنصاف حملة الإجازات، وأن استمرار استفادتهم من هذه العطاءات بعد ترفيعهم إلى فئة أعلى أو نقلهم إلى

وظائف أخرى، إضافة إلى استفادتهم من العطاءات التي توفرها وظائفهم الجديدة من شأنه أن يجعلهم في وضع متميز عن زملائهم ويخل بمبدأ المساواة، فضلاً عن أنه من غير الجائز، أن يستفيد من يعين أستاذاً ثانوياً من هذه الإجازة مرتين، مرة عند تعيينه في ملاك التعليم

الابتدائي ومرة عند تعيينه في ملاك التعليم الثانوي». يرفض الأساتذة المرفعون الحديث هنا عن اللامساواة، إذا كانت ستتحقق على حساب فئة واحدة دون غيرها، فإما أن يكون هناك نظام موحد للرواتب في القطاع العام لا يستثنى منه أحد، وإما



ينصب بعض موظفي «المال» أنفسهم أوصياء على حقوق الأساتذة (أرشيف - بلال جاويش)

أن تعطى الحقوق المكتسبة للأساتذة كاملة. لذا، هم يطالبون بإلغاء هذه المادة كلياً لعدم دستوريتها وكونها تضرب المكتسبات. من هم، أولاً، هؤلاء الأساتذة وماذا عن حكايتهم مع وزارة المال؟ هم مجموعة من المعلمين باتوا اليوم يعدون بالمئات

مريم «محاصرة» في مرفأ طرابلس: هل تبحر الأحد نحو غزة؟

طرابلس - عبد الكافي الصمد

«كنا منتظرين إنو الإسرائيليون يعملوا فينا هيك بغزة، مش إنقو هون». بهذا صرخت مشقة اللجنة المنظمة لسفينة مريم، سمر الحاج، أمام مرفأ طرابلس أمس، وأعلنت أن السفينة ستبحر من هنا، حيث ترسو، نحو قطاع غزة مساء الأحد المقبل بهدف كسر الحصار الإسرائيلي عنه.

انفعال الحاج كان بسبب تأخير مركز استخبارات الجيش السماح للصحافيين بالدخول إلى حرم المرفأ لتغطية مؤتمر صحافي كانت تزمع عقده على متن السفينة، بعدما نالت موافقة مسبقة عليه من مديرية التوجيه في الجيش اللبناني؛ إلا أن سجلاً دار بين الحاج وعناصر مركز الاستخبارات، فتوتر الجو ما دفع العناصر إلى سد الطريق إلى حرم المرفأ بعوائق حديدية، ومنع الجميع من الدخول، في إجراء تبعه طلب الرائد المسؤول عن المركز مراجعة مسؤول استخبارات الجيش في الشمال في مكتبه بثكنة بهجت غانم لتسوية الأمر.

لكن الحاج ثارت ثائرتها بسبب ما عدته استهدافاً لسفينة مريم، فأخذت تنادي على الصحافيين: «ادخلوا ورائي



دار سجالك بين الحاج وعناصر مركز الاستخبارات فتوتر الجو



وخليهم يقوصونا»، غير أن العناصر أغلقوا الطريق وطلبوا من الصحافيين الابتعاد عن الحاج، ما أدى إلى حصول هرج ومرج تسبب في سد الممر الأيمن المؤدي إلى داخل المرفأ بالسيارات، التي امتدت حتى المدخل الخارجي له على الطريق العام.

بعد انتظار دام أكثر من ساعة ونصف ساعة تحت أشعة شمس لاهية، تخللته اتصالات لم تؤد إلى أي نتيجة، ارتأت الحاج وأعضاء اللجنة، وعلى رأسهم رئيس حركة فلسطين حرة ياسر قشلق، رجل الأعمال الفلسطيني الممول للرحلة، عقد مؤتمر صحافي عند المدخل الخارجي

للمرفأ، استهلته الحاج بإشارتها إلى أن «مرفأ طرابلس يبدو محاصراً، نتمنى أن يُفك عنه يوم الأحد، وأن لا تكون مريم سبباً في حصار يمارس علينا وعلى الإعلام».

الحاج التي أكدت أن كل أوراق السفينة أرسلت إلى الجهات المعنية، أبرزت ترخيصاً من المديرية العامة للجيش يحمل الرقم 459 م ت تاريخ 2010/8/6، يمنحها وأعضاء اللجنة «الحق في عقد مؤتمر صحافي على متن السفينة المذكورة الراسية في مرفأ طرابلس، لإعلان موعد انطلاقها إلى قطاع غزة، بحضور صحافيين». لكن التصريح يتضمن ملاحظات، منها أن تنفيذه «يجري بالتنسيق مع مديرية التوجيه بإشراف ضابط من فرع استخبارات الشمال - أمن المرفأ، مع وجوب أخذ الموافقة المسبقة من إدارة مرفأ طرابلس، ومن المديرية العامة للأمن العام قبل التنفيذ».

ولأن كل الموافقات جرى الحصول عليها، باستثناء موافقة استخبارات الجيش بعد إشكال أمس، فقد دفع هذا الحاج إلى القول إنه «يوجد شخص هنا قرر أن الأمور لن تمشي، وإنه يجب أن نذهب إليه في القبة. نقول له فك الحصار عن مرفأ طرابلس، مريم ذاهبة لتضع

وجهها في وجه الصهاينة، لكن يبدو أن صهاينة الداخل أكثر. نحن ذاهبون الأحد الساعة الـ10 ليلاً، مريم لا أحد يعرقلها». وأوضحت الحاج لـ«الأخبار» أن «عدد ركاب السفينة يراوح بين 50 و70 امرأة من جنسيات مختلفة». وعن حمولة السفينة ردت بلهجة ساخرة: «حمولتنا مرعبة، هي عبارة عن حفاظات للأطفال وحليب وأدوية لهم، وقرطاسية، هذه هي حمولتنا النووية».

غير أن كلام الحاج عدّه بعض منظمي الرحلة «استفزانياً»، ويضّر بالحملة أكثر مما يفيدتها، حسب ما أوضح بعضهم لـ«الأخبار»، وذلك بعدما حاولوا عبثاً إقناع الإعلاميين المحتشدين، بعدم نقل كلام الحاج، والاكتفاء بما قاله قشلق.

وكان قشلق قد أشار إلى أن «العراقيل التي مورست على سفينة مريم كانت ضخمة جداً»، مستغرباً كيف أنه «إذا أردنا إرسال سفينة إلى قطاع غزة المحاصر على مرأى 54 دولة إسلامية ومسمعاها يحصل معنا ما يحصل».

وقال: «سنبحر إلى قبرص. نحن نذهب إلى فلسطين المعترف بها في الأمم المتحدة، وسنطلق من قبرص إلى أحد موانئ فلسطين لكسر الحصار».

ما قل ودل

أعلن ياسر قشلق رئيس حركة فلسطين حرة أن سفينة ناجي العلي ستلحق بسفينة مريم بعد يومين على انطلاقها، وتحمل سفينة مريم بعض المواد الطبية لعلاج السرطان، أما سفينة ناجي العلي فستحمل معدات طبية بما في ذلك آلات لغسيل الكلى. ودعا مسؤولون في الأمم المتحدة الدول إلى عدم محاولة كسر الحصار البحري الإسرائيلي وحثوا جميع الأطراف على إبداء ضبط النفس. وفي الشهر الماضي، تحولت سفينة مساعدات ليبية كانت متجهة إلى غزة إلى أحد الموانئ المصرية وجرى تسليم المساعدات إلى غزة عن طريق البر.

متفرقات

الصايغ يؤكد استمرار مشروع «معايير الجودة»

أكد وزير الشؤون الاجتماعية سليم الصايغ، أنّ مشروع تطوير أنظمة ومعايير ضمان الجودة في الجمعيات المتعاقدة مع الوزارة مستمر، وسوف تُستكمل المرحلة الثانية منه يوم الثلاثاء المقبل، من خلال ورشة عمل ستُعقد في فندق بادوفا في سن الفيل. ولفت الصايغ إلى أن تمويل مؤسسة «أميديست» للمشروع جاء في مرحلة لاحقة لإطلاقه، وأنّ الوزارة ليس لديها ما تخفيه في هذا الشأن. أمّا لجهة تهميش القيادات في الوزارة، فأكد الصايغ أنّ مسألة تعيين مدير عام أصيل من اختصاص مجلس الوزراء، وأنّ كف يد من عيّنوا بالإنابة لم يحصل في عهده، وأنّ ما قام به هو الالتزام بقرارات هيئات الرقابة.

تجديد كتاب التربية

أطلع وزير التربية حسن منيمنة من المركز التربوي والبحوث والإنماء على المستجدات في ملف المناهج وتطويرها. وتحدثت رئيسة المركز ليلي فياض عن اجتماعات عقدت لاختيار المؤلفين ووضعهم في خلفية بناء المناهج، الإدماج التدريجي للكفايات، كيفية تقويم الموارد وتحديد الرونظمة المحددة لكل خطوة، إضافة إلى برنامج التقوية والدعم. ثم رأس منيمنة اجتماعاً للجنة تطوير كتاب التربية الوطنية الموحد. وعرضت فياض ملاحظات المؤسسات التي لم تطاول في معظمها المنهج بل الكتاب، ورأت أنّه يفوق قدرات التلميذ الفكرية واللغوية. وركز منيمنة على تجديد كتاب التربية ضمن خطة كاملة وشاملة لكل المراحل والحلقات، ليؤدي دوره في بناء مواطن صالح، وتنمية وتدعيم العناصر المشتركة بين المواطنين. بدوره، شرح المدير العام للتربية فادي يرق كيفية تعاطي المدارس مع كتاب التربية المدنية، ولفت إلى الأذون المعطاة للجمعيات للتعاون مع المدرسة الرسمية في إطار له ضوابط محددة، وتحدث عن المؤشرات التي صدرت عن الدراسات التي شملت كتاب التربية. وتحدث المجتمعون عن كثافة المادة وكتابتها بصورة حقوقية لا مدرسية تربوية، ما أعاق قبول الكتاب.

وفاة مواطن مصاباً بفيروس أنفلونزا الخنازير

توفي أمس اللبناني ر. أ. س. من بلدة حصرايل في قضاء جبيل، في قسم العناية الفائقة في مستشفى المعونات جبيل، الذي كان قد أدخل إليه بسبب تعقيدات إثر إصابته بفيروس أنفلونزا الخنازير. وكان ر. أ. س. وهو صاحب مزرعة دجاج، مصاباً بالفيروس حسب تقرير طبي صادر عن مختبرات مستشفى الروم في بيروت، لكنه، حسب أهالي البلدة والمسؤولين فيها، أهمل الإصابة ولم يراجع الأطباء إلا لدى تقدم حالته، ما جعل من الصعب معالجته كما حصل لبعض أفراد عائلته الذين تعافوا من الإصابة بعد إعطائهم العلاج المناسب (العدد 1195). وأكد طبيب القضاء لـ «الأخبار» أنّ الفيروس مجرد أنفلونزا غير خطيرة، ولهذا لن يتم إعلان رسمي عن وفاة «الحالة». وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت منذ عشرة أيام «انتهاء جائحة أنفلونزا الخنازير». يذكر أن 3 مواطنين لبنانيين قضوا بهذا الفيروس منذ ظهوره. (الأخبار)



جبل النفايات في صيدا يتضخم

سأل «اللقاء الوطني الديمقراطي» في صيدا في بيان له أمس عن «الوعود الانتخابية» المتمثلة في التخلص من جبل النفايات الرابض على صدر المدينة، فيما «يتضخم هذا الأخير تضخماً متسارعاً بعد الانتخابات البلدية». ولفت البيان إلى أنّ «هذا التضخم يترافق مع تفرخ مكبات جديدة، وترك النفايات تتراكم في شوارع المدينة وأحيائها وضواحيها. والسبب؟ يتحدث البيان عن «إقدام شركة «جينيكو» على التخلص من حمولة مئات الشاحنات من الرديميات والأتربة في المكب على مرأى الجميع ومسمعه».

افتتاح مهرجان «ليالي كفرنبرخ»

افتتح «الاتحاد النسائي التقدمي»، بالتعاون مع بلدية كفرنبرخ، مهرجان «ليالي كفرنبرخ الخامس» برعاية رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، ممثلاً برئيسة الاتحاد وفاء عابد. وتضمن المهرجان معرضاً للمنتجات البلدية ومأكولات بيتية وصناعات يدوية ومطوّرات، تخلله توزيع شهادات على طلاب البلدة التاجحين في الامتحانات الرسمية.

اعتراض على المذكرة إلى دائرة المحاسبة مجدداً يوقف الاستفادة الأساتذة. لكن، ولحسن حظ الأساتذة أنهم سبقوا «الرسالة الاعتراضية» بلحظات إلى رئيس الدائرة الذي عمد إلى تطبيق مضمون مذكرة الوزير، عملاً بالأصول القانونية والإدارية، وهكذا حصلوا على مستحقّاتهم.

لاحقاً أيضاً، تجددت المحاولة لانتزاع حق الأساتذة عن طريق إدارج مادة في مشروع قانون الموازنة لسنة 2007، بعدما كانوا قد استعادوا هذا الحق بقوة القانون. لكن، وبناءً على مراجعة رئيس رابطة الأساتذة لوزيرة التربية آنذاك بهية الحريري، طلبت الوزيرة سحب المادة المتعلقة بهذه القضية. لكن ذلك لم يمنع معاودة الكرة وإقحام فقرة بصفة «فقرة مضافة» إلى نص المادة الثالثة من المرسوم الرقم 2021 بتاريخ 2009/5/22 المتعلق بإعطاء ثلاث درجات استثنائية للمدرسين في التعليم الابتدائي والذي كان يبحث في لجنة التربية النيابية في بداية هذه السنة. وقدم «تبرير مغشوش»، على حد تعبير الأساتذة، لرئيسة اللجنة وأعضائها «يُزعم أن الدرجات المستحقة للأساتذة بالقانون 344، إنما حصلوا عليها لقاء حيازتهم الإجازة التعليمية وأنه بموجب هذه الإجازة ذاتها رفعوا إلى ملاك التعليم الثانوي».

الحقيقة التي غيّبت عن النواب والمتضمنة في القانون 344 هي أنّ الدرجات استحقوها لقاء قضائهم 16 سنة في الخدمة الفعلية، وهم يحملون إجازة في التعليم الابتدائي، أي درجة لكل أربع سنوات خدمة فعلية حملوا خلالها الإجازة. وأنّ التعيين برتبة تعليم ثانوي يستند إلى النجاح في مباراة يجريها مجلس الخدمة المدنية يتم بعدها الإعداد في كلية التربية والحصول على شهادة الكفاءة أو ما يعادلها ثم يتم بعدها التعيين في ملاك التعليم الثانوي. المفارقة التي يسجلها الأساتذة أنّ النواب لا يعودون إلى القوانين لمعرفة صحة ما يُطرح عليهم في اللجان النيابية. وبعد مراجعة المعنيين حُذفت الفقرة التي أضيفت والتي لم تكن موجودة أصلاً في نص المرسوم المحال من الحكومة إلى مجلس النواب، فعاتت الطمانينة مجدداً إلى قلوب الأساتذة. مع ذلك، كان شيئاً لم يكن. فبعدما أُقلّ الباب أمام هؤلاء الموظفين في وزارة المال عادوا إلى محاولاتهم السابقة لسلب الأساتذة حقوقهم بالدخول من الشباك عبر إقحام نص المادة 109 الأخيرة.

طالبوا فيه بصرف مستحقّاتهم استناداً إلى القانون 344/2001 الذي أعطاهم 4 درجات استثنائية بدل إجازة. ولما لم يُتجاوب مع مطلبهم، راجعوا بالتنسيق مع رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب وزير المال آنذاك، دميانوس قطار، الذي لم يكن على علم، بحسب الأساتذة، بما يحصل في وزارته، ووجد في «موقف بعض الموظفين مخالفة للقوانين»، لذا وعدهم باستصدار مذكرة في هذا الخصوص.

وكان الوزير عند وعده. فأصدر المذكرة بتاريخ 2005/6/18 لكنها... حُجزت في أدرج الوزارة وعُرقل تنفيذها بعد رحيل قطار وتاليف حكومة جديدة. أما الأساتذة فقد «خطفوا» على طريقتهم المذكرة للاطلاع على مضمونها، علماً بأنها ملك عام ويجب أن تكون في متناول الجميع. وتبين أنّ الوزير أعطى فيها



سحبت الوزيرة بهية الحريري العادة المتعلقة بهذه القضية مرتين



التوجيهات اللازمة للدوائر المختصة بصرف المستحقّات المالية.

بعد هذا الموقف الذي لم يفهمه الأساتذة، عادت القضية إلى نقطة الصفر، واضطروا مجدداً إلى الدفاع عن حقهم بمؤازرة رئيس رابطتهم، فاجتمعوا مع وزير المال الجديد حينها، جهاد أزعور، وكان هو الآخر متفهماً للموضوع وأصدر مذكرة بتاريخ 2006/6/3 موجهة تحديداً إلى مديرية الصرديات في وزارة المال وإلى دائرة المحاسبة في وزارة التربية.

وبسبب معاناة المرفعين مع التصرف السابق لهؤلاء الموظفين في وزارة المال، غير المسوغ قانونياً، «خيّموا» في الوزارة وعمدوا مباشرة إلى الحصول على مذكرة أزعور قاطعين الطريق على «احتمال» مصادرتها. وهكذا كان، فسلموها مباشرة إلى رئيس دائرة المحاسبة في وزارة التربية. وقد كان إحساس هؤلاء في مكانه، فما إن عرف الموظفون أنفسهم، بصدر المذكرة واستحصل الأساتذة عليها حتى أرسل

رُفعوا من ملاك التعليم الابتدائي إلى ملاك التعليم الثانوي بعد خضوعهم لمباريات في مجلس الخدمة المدنية ودخولهم كلية التربية في الجامعة اللبنانية استناداً إلى مراسيم وقوانين. أما القضية فبدأت مع مراجعة هؤلاء لدى الوزارة، بتاريخ 9/1/2004، عبر كتاب

«ليبان بوست» مرسل الفلسطينيين لأوراقهم الثبوتية

قاسم س. قاسم

انهمرت النعم على الفلسطينيين دفعة واحدة. فبعد إقرار مجلس النواب اللبناني في جلسته التشريعية الأخيرة حقي العمل والاستفادة من الضمان الاجتماعي، أصدرت وزارة الداخلية والبلديات أمس مذكرة اتفق بموجبها مع شركة بريد لبنان «ليبان بوست»، على تأمين خدمات لتقديم اللاجئين الفلسطينيين طلبات الحصول على المستندات الشخصية. هذه الخطوة المشكورة كانت قد طرحت مسبقاً وجرى درسها بجدية كبيرة، وخصوصاً أنّ مرجعية الفلسطينيين في لبنان «دائرة نفوس» واحدة، كائنة في منطقة بشارة الخوري في بيروت، ما يحتم على من يريد الحصول على أوراق ثبوتية التوجه إلى مقر المديرية من كل مخيمات لبنان. وقد كان توافد اللاجئين من مختلف مخيمات لبنان، وخصوصاً تلك البعيدة عن بيروت، سبباً رئيسياً في حالة الازدحام التي كانت تشهدها مديرية الشؤون السياسية والاجتماعية. وبذلك، يمكن هذا الاتفاق بين «ليبان بوست» ووزارة الداخلية أبناء المخيمات خارج بيروت



الإجراء هو لإزالة العبء عن كاهل اللاجئين الفلسطينيين



من تقديم طلباتهم إلى مراكز «ليبان بوست» القريبة منهم للحصول على أوراقهم الثبوتية، بدلاً من تكبد عناء التوجه إلى بيروت والانتظار في مقر المديرية. الاقتراح كان قد تقدم به المدير العام لوزارة الداخلية العميد نقولا الهبر وذلك لتخفيف المشقة عن كاهل اللاجئين من جهة، ولتخفيف الضغط عن كاهل الموظفين في مديرية الشؤون من جهة أخرى، وخصوصاً أنّ عدد الموظفين في المديرية لا يكفي لتلبية كل الطلبات المقدمة يومياً والتي قد يصل عددها أحياناً إلى الآلاف. هكذا، يمكن اللاجئين الأطمئنان إلى انه في موسم

قضية

فلسطيني قتله موظف يونيفيل

تأجل الموعد الذي كان مقرراً اليوم للقاء بين عائلة العلي وممثلين عن اليونيفيل وشركة التأمين. الموظف لم يُسلم إلى القضاء اللبناني بعد، وقيادته لا تمنع تسليمه، فيما جهات قضائية تفضل التريث حتى استفاد الوسائل «الحبّية» لتسوية الأمر

الناقورة - أمال خليل

التحقيق في قضية وفاة أحمد العلي (50 عاماً) بلغت إلى معلومات جديدة، فقد ورد في تقرير الطبيب الشرعي إثر معاينة جثة الضحية أنه تبين وجود جرح بالغ في الرأس على الجبين، وكسر في الأنف، وجرح في الوجه، وخلع في مفصل الرقبة، وكسر بالغ في الساق اليسرى، وكسر متفرقة في الأضلاع، نجمت تلك الإصابات عن الاصطدام بجسم صلب، وقد حدث نزف في الصدر، حيث تركزت الضربة على الجهة الأمامية، وتحديداً في الجزء العلوي من جسد العلي. يشير التقرير أيضاً إلى أن الوفاة حصلت بين الساعة الثالثة والرابعة من فجر يوم السبت الفائت، وبناء عليه، فإن الضحية

لائحة ضحايا الأهم...
طويلة

ليست هذه المرة الأولى التي يقضي فيها مدنيون في الجنوب ضحية حادث سير أو صدم مع قوات اليونيفيل في منطقة عملها في جنوبي الليطاني. فقد اجتاحت صهرج تابع للقوة البولندية سيارة مدنية في العديسة في تموز 2007. الحادث أدى إلى مصرع ماهر حمدان وزوجته وولديهما من ميس الجبل، وفجر حملة احتجاج كبيرة استدعت تدخل القائد السابق الجنرال كلاوديو غرازيانو لإرضاء الأهالي الغاضبين. الحوادث لم تنته كما أسبابها التي يردّها كثيرون إلى السرعة الفائقة في القيادة من جانب الجنود الدوليين لألياتهم الضخمة على طرقات البلدات الضيقة. فقد قتلت سيدة من بلدة القليلة في اصطدام بين سيارتها وآلية تابعة للوحدة الإيطالية. أما الفرنسيون، فقد سببوا مقتل جندي في الجيش اللبناني من بلدة فرون إثر اجتياح دبابة لوكليبر لدرجته النارية على الطريق الرئيسية لبلدة برج قلاويه. وفي كانون الثاني الفائت، أدى انزلاق مدفع من على آلية عسكرية تابعة للوحدة الفرنسية على سيارة مدنية على الطريق الرئيسية لبلدة دير قانون النهر إلى مقتل سائقها على الفور. إلا أنّ ضحايا حوادث السير المروعة التي يتعرض لها جنود اليونيفيل ليست مقتصرة على الجنوبيين. فقد سقط عدد منهم في حوادث متفرقة، كان آخرها مقتل جنديين فرنسيين وجرح ثلاثة إثر انقلاب آلية كانت تقلهم قرب راشيا الفخار في شهر تموز الفائت.

حادث دير قانون النهر يتكرر؟
(أرشيف - حسن بحسون)

توفي بسكتة قلبية متأثراً بجراحه، بعدما نزف واستغاث من دون نتيجة؛ وذلك استناداً إلى اعتراف الفاعل بأن الحادثة وقعت قرابة الحادية عشرة من ليل الجمعة. الساعات الأربع أو الخمس التي نزف فيها العلي وحيداً كانت كافية لإنقاذ حياته، بحسب الطبيب الشرعي «لأن الحادثة لم تسبب نزفاً في الرأس بل في الصدر، فيما ضربات الأخرى لا تمثل خطراً على حياته»، لو أنّ الموظف رودولفو ك. الحامل الجنسية الغواتيمالية، تحمّل مسؤوليته، ونقله إلى أقرب مستشفى يقع عند مدخل صور الجنوبي، على بُعد كيلومترات قليلة من مكان الحادث، الذي وقع في منطقة الاسكندرونة بين بلديتي الناقورة والمنصورى. إلا أنّ قراره متابعة طريقه إلى منزله القائم في صور سرق من العلي فرصة النجاة والعودة إلى الحياة وإلى عائلته الفقيرة في مخيم البرج الشمالي، التي يعيّلها بالعمل أجيالاً في أحد بساتين الموز في المنطقة حيث

صدّم.

إشارة إلى أن رودولفو لم يجزم في اليوم التالي للحادث بأنه صدم كائناً بشرياً، بل أشار إلى أنه «اصطدم بشيء ما». إلا أنّ القوى الأمنية التي عاينت مكان الحادث أشارت إلى وجود بطارية مضاءة بحوزة الضحية كان يحملها بيده بينما كان يقطع الشارع. وعلنه، فإن السائق «كان بإمكانه، لو أنه انتبه للضوء واستدار عنه، أن لا يصدمه ويطيّره أكثر من 12 متراً عن الطريق باتجاه بستان الموز الواقع بمحاذاتها».

من هنا، فقد أصرت عائلة العلي في الشكوى التي رفعتها أمام مخفر علما الشعب، الذي تتبع له منطقة الحادث، على أن تتهم السائق بالقتل العمد وتطالب بمحاكمته بهذه الجناية. إلا أنّ اللافت أنه رغم مرور أسبوع على الحادثة، لا يزال المحضر مفتوحاً في المخفر من دون أن يحوّل إلى النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب. والأمر يعود إلى أنّ الفاعل لم يسلم بعد إلى القوى الأمنية، رغم وجوده داخل

صدّم.

«تأجيل المطالبة به ريثما يتوصل الطرفان إلى التسوية المتمثلة بدفع تعويض مادي لأهل الضحية من جانب شركة التأمين التي تتعاقد معها قيادة اليونيفيل لتأمين سياراتها المدنية» بحسب مسؤول أمني متابع للتحقيقات، بما أنّ السيارة التي كان يقودها الموظف تابعة للأمم المتحدة. إلا أنّ المسؤول لمح إلى أن قيادة اليونيفيل أيضاً «حريصة على حماية موظفيها وتفضّل تسليمه بعد إنجاز مفاوضات التسوية مع أهل الضحية». في المقابل، يضع المسؤول نصب عينيه احتمال مغادرة الموظف خارج البلاد، لذا فإن مذكرة بحث وتحرّ قد تصدر بشأنه، فيما لو وافقت الجهات القضائية المعنية.

من جهتها، لم تستبعد العائلة التوصل إلى «حل حبي مرضي» عبر إقرار تعويض مادي محق، تبادل العائلة بموجبه إلى إسقاط حقها الشخصي وقاضي التحقيق الياس عيد وصقر صقر «متورطون مباشرة في مؤامرة شهود الزور، وفي حمايتهم خلال التحقيق السابق، ما يجعل أية معلومات قد يقدمونها بمثابة «وشهد شاهد من أهله» أو على قاعدة «حاميها حراميها». إذن عملية تكليف الوزير نجار بمتابعة

يفترض أن يحيك وزير العدل شهود الزور إلى التفتيش القضائي

الضحية



السيد: تكليف نجار بمتابعة موضوع شهود الزور «هرطقة» دستورية

لكنهم يفضلون التريث حتى يصدر تقرير عن الوزير نجار، وعلى أساسه يصدر عن المحكمة الدولية ادعت أنها لا تملك الصلاحية في محاكمة شهود الزور، وهذا كلام قابل للجدل ولا يسلم به وفق خبراء في القانون الدستوري، يقولون إن غياب الصلاحية في المحاكمة لا يعني أبداً غياب الصلاحية في استدعاء هؤلاء الشهود والتحقيق معهم، والتحقيق مع ملقنيهم أو محرضيهم وهؤلاء يملكون على الأرجح الخيوط التي تؤدي إلى معرفة القاتل.

(الأخبار)

موضوع شهود الزور «خطأ جسيم» دعا اللواء السيد مجلس الوزراء إلى تصحيحه وذلك برأيه «من خلال تكليف وزير العدل بإحالة فضيحة شهود الزور وشركائهم إلى هيئة التفتيش القضائي، فتقوم هذه الأخيرة باستدعاء اللواء السيد وآخرين، للاطلاع منه على وثائقه وإثباتاته واتهاماته التي كررها علناً حول شهود الزور والتجاوزات والمخالفات وتورط القضاة في هذه الفضيحة، وعندها إما أن يوصي التفتيش القضائي بملاحقة اللواء السيد فيحال إن كان مفترياً وإما أن يوصي بملاحقة القضاة وشركائهم في التهم الموجهة إليهم». خبراء في القانون الدستوري يتوقفون عند مضمون البيان، لا ينفون المخالفات الدستورية التي ترتكبت تكراراً في البلاد، ومنها مخالفة قضية فصل السلطات،

الضحية

الضحية

أخبار القضاء والأمن

العثور على رضيع في بعلبك

عُثر على طفل رضيع عمره ساعات، لا يزال على قيد الحياة ملفوفاً بقطعة قماش زرقاء ووضِع داخل كيس من النايلون، وذلك في مدينة بعلبك. ونقل الصليب الأحمر الطفل إلى مستشفى بعلبك الحكومي.

إحباط محاولة سرقة «الضمان» في الشويفات

دخل ثلاثة مسلحين فجر أمس مبنى الضمان الاجتماعي في منطقة الشويفات بواسطة الكسر والخلع، بقصد السرقة. وبحسب ما جاء في البيان الصادر عن قوى الأمن الداخلي، فإن أحد المواطنين اتصل بغرفة العمليات على رقم النجدة 112 للإبلاغ عن الحادثة. حضرت إحدى دوريات مفرزة طوارئ عالية إلى المنطقة، وتمكنت من محاصرة مدخل المبنى، فما كان من المسلحين الثلاثة إلا أن أطلقوا النار على عناصرها، فبادرتهم الدورية بالمثل. أصيب أحد العناصر بجرح طفيف في رجله اليمنى، وفر اثنان من اللصوص بعدما قفزا من الطابق الثانية عبر الجهة الخلفية للمبنى، فيما أوقف الثالث ويدعى ع. ز. (30 عاماً)، وعُرف أنه من أصحاب السوابق.

يُذكر أنه صُبط في المكان عدّة تستعمل في خلع الأبواب كقارص حديدي ومفكات وبنسات. أودع الموقوف فصيلة درك الشويفات لإجراء التحقيق بإشراف القضاء المختص، والعمل جارٍ لتوقيف الفارين. ذكرت الوطنية للإعلام أنه بعد التحقيقات التي أُجريت مع الموقوف اعترف بأنه كان مع رفيقين له هما وق. (24 عاماً)، وح. ز. (36 عاماً).

خلاف جديد في «رومية»

حصل خلاف وتضارب في سجن رومية المركزي، تحديداً في مبنى الموقوفين «د»، بين شاويش الطابق الأول السجين رائد ص. ومساعد السجين سامر ب. من جهة، وسجناء من آل ع. من جهة ثانية. أصيب رائد وبلال ي. بجروح طفيفة من جراء التضارب، وقد نُقلا إلى مركز رومية الطبي للمعالجة. ولدى تفتيش غرف السجناء المذكورين عُثر بداخلها على هواتف خلوية وبعض الآلات الحادة وجهاز «أم. بي. فور».



مجهولان يخطفان شاباً

خطف مجهولان مستقلان باص مدرسة لون أصفر يوسف س. (25 عاماً) وتوجهوا به باتجاه صحراء الشويفات.

التحرّش بفتاة مريضة

أوقفت دورية من مفرزة استقصاء بيروت كلاً من علي ك. وعلي ش. وهما سوربان، في منطقة برج أبي حيدر لإقدامهما مع محمد ح. على التحرش الجنسي برانيا ر. وهي فتاة تعاني مرضاً عقلياً. أودع المعتديان فصيلة البسط لإجراء التحقيق اللازم.

أفاع وعقارب وجرد وطفادع في المطار

سلمت دورية من فرع الاستقصاء من جهاز أمن مطار بيروت إلى فصيلة الضابطة الإدارية والعدلية إلكسندر س. وهو أوكراني بعدما صُبط بحوزته فرخاً أفاعي وعقربان وطفدعان وجرد، في قاعة الذهاب داخل المطار أثناء سفره إلى الدانمارك. وأتلفوها وراجعوا القضاء المختص، أشار بتوقيف إلكسندر لساعات بجرم مخالفة قرار إداري.

أحكام في البقاع ضد لصوص وتجار مخدرات

أصدرت محكمة الجنايات في البقاع أمس أحكاماً بحق متهمين بجرائم مختلفة. فحكمت بالأشغال الشاقة المؤبدة مع غرامة 50 مليون ليرة لبنانية على تجار مخدرات، وبالأشغال الشاقة مدة 10 سنوات على متهمين بالخطف وإيذاء وتهديد وحياسة أسلحة. كما حكمت بالأشغال الشاقة المؤبدة مدة 5 سنوات على متهم بفض بكارة قاصر بالخداع ودخول البلاد خلسة. أصدرت المحكمة أيضاً أحكاماً بحق متهمين بالسرقة وأنزلت بهم عقوبة الأشغال الشاقة مدة 5 سنوات. وحكمت المحكمة بالأشغال الشاقة مدة 6 سنوات على متهمين بزرع الحشيشة، والحبس لمدة 7 سنوات لمرجعي عملة مزورة مع غرامة مليوني ليرة، وعلى متهمين بمحاولة القتل قصداً الأشغال الشاقة مدة 7 سنوات.

من أطلق النار على لاعبي الألعاب البهلوانية؟

أثناء قيام عدد من الشبان بألعاب بهلوانية على متن دراجات نارية في منطقة خلدة، صودف مرور سيارة من نوع «نيسان» وأطلق سائقها عدّة عيارات نارية من مسدس حربي في الهواء وفرّ إلى جهة مجهولة، ولم يُصَب أحد بأذى.

أهت الناس

توقيف مهندس متطوع في إعادة إعمار البارد... على خلفية مقال

مرة جديدة تقف جهات أمنية في وجه «حرية التعبير»، المهندس والناشط إسماعيل الشيخ حسن أوقف «بسبب مقال»، والمتابعون قالوا إن مديرية استخبارات الجيش هي التي أوقفتها

بيسانطي

مرة أخرى يدفع كاتبُ ثمن «حرية التعبير» في لبنان، بعد مضي أيام قليلة على استدعاء الزميل حسن عليق، أوقف الباحث والمهندس المعماري إسماعيل الشيخ حسن أول من أمس «على خلفية مقال» نشره في 12 أيار الماضي في «السفير»، وانتقد فيه الممارسات العسكرية والسياسية في التعاطي مع عملية إعادة إعمار مخيم نهر البارد.

واللافت أن الجهات التي أوقفت الشيخ حسن لم توضح أسباب التوقيف، بل جرى تسريبها، إذ نُقل عن مسؤول أمني أن التوقيف جرى اعتراضاً على ما تضمنه المقال، ورأى أن الشيخ حسن يسيء في تصريحاته الإعلامية إلى المؤسسة العسكرية، وأضاف المسؤول «يُعتقد أن استخبارات الجيش أوقفتها بناءً على قرار من وزارة الدفاع، ولا خلفيات أمنية لهذا التوقيف». إسماعيل الشيخ حسن، مهندس وباحث يعدّ أطروحة دكتوراه في جامعة بلجيكية، كما أنه يعدّ كتاباً يشارك فيه عدة باحثين عن مخيم نهر البارد. كان الشيخ حسن قد عمل متطوعاً في إعادة إعمار بلدة عيتا الشعب الجنوبية بعد حرب تموز، ثم انتقل للاهتمام بخيم اللاجئين الفلسطينيين أو «البارد»، وتولى إدارة «هيئة إعمار نهر البارد». المتابعون لنشاطه يتوقفون - بإعجاب - أمام المجهود الذي بذله، فقد تمكن من فرض شراكة مع الأونروا، وأصر على إعادة إعمار تأخذ بعين الاعتبار التوزيع المدني السابق للمخيم، علاقات الجيرة، الأحياء التي كان يسكنها أبناء بلدات واحدة من فلسطين وما إلى ذلك. يضيف المتابعون لنشاط إسماعيل إنه كان يتولى عملية التفاوض أو النقاش مع ضباط من الجيش في إطار عمله لإعادة إعمار المخيم، وذلك بعدما أعلن «نهر البارد» منطقة عسكرية، وكان يصل معهم إلى تسويات مقبولة تأخذ بعين الاعتبار الحد الأدنى من الحاجات الضرورية في إعادة الإعمار». دارت خلافات في الهيئة فابتعد عنها

لم تعلن أسباب توقيف الشيخ حسن بل جرى تسريبها

يستعيد حرّيته ليل أمس وفق الوعود، لكنه حتى الساعات الأولى من المساء كان لا يزال موقوفاً عند الشرطة العسكرية في الشمال، التي نُقل إليها بعدما أوقف في مركز لاستخبارات الجيش في القبة. أحد المحققين الذين تولوا التحقيق مع الشيخ حسن قال للمتابعين لقضيته مازحاً إن ذلك ثمن حرية التعبير، لكنه أضاف إن القضية متعلقة بالمقال الذي كتبه المهندس الشاب. يقول حقوقيون إن توقيف الشيخ حسن يمثل مخالفة قانونية على أكثر من صعيد، إلا أن الأبرز أن المقال نشر قبل أكثر من ثلاثة شهور «أي مر عليه الزمن»، وكان يجب الاعتراض عليه قبل هذه الفترة، ولكن بالطبع من دون توقيف الكاتب. القضية الثانية، تتعلق مرة أخرى بالتوقيف الاحتياطي الذي لا يجوز في حال الاعتراض على مقال، فالاعتراض كما أسلفنا يجري عبر أساليب قانونية أخرى. أخيراً، فإن أكثر ما يقلق حقوقيين وناشطين من أجل حرية التعبير يتمثل في عملية التوقيف، فالجهة التي نفذتها لم تعلن الأسباب التي دفعتها إلى توقيف الشيخ حسن.

أهت الناس

أميركا تعذب لبنانياً في الإمارات؟

ذكرت بعض وسائل الإعلام أمس، أن «اتحاد الحريات المدنية الأميركي» رفع دعوى قضائية، يطالب فيها وكالات الاستخبارات الأميركية بكشف السجلات التي تملكها عن المواطن الأميركي من أصول لبنانية، ناجي حمدان الذي اعتقل وكان قد أوقف في الإمارات العربية المتحدة قبل نحو سنتين بتهمة «الإرهاب»، وقد اتهم الانحداء في الدعوى الحكومة الأميركية بالوقوف خلف الاعتقال.

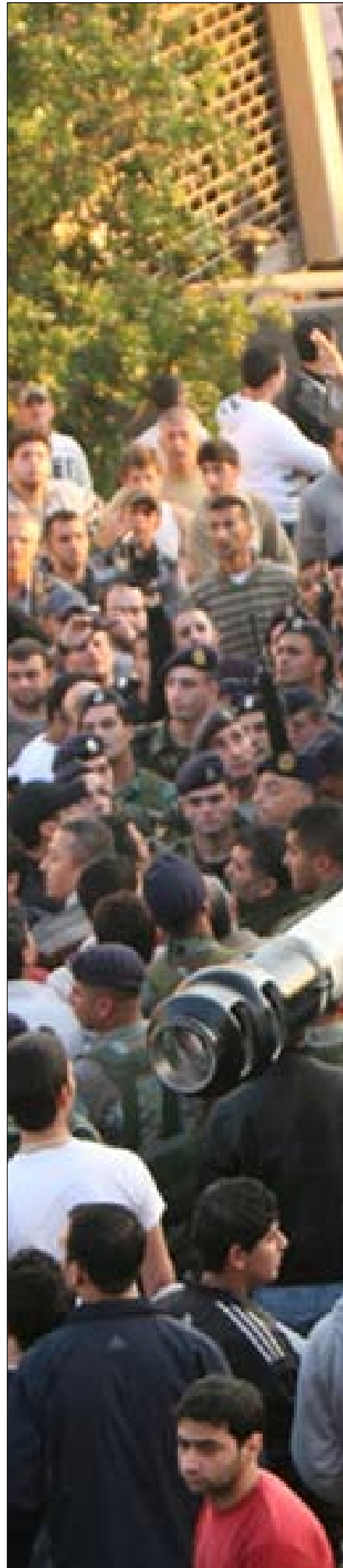
ذكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن الاتحاد قدم الدعوى القضائية أمام محكمة في لوس أنجلوس، وطالب فيها وكالة الاستخبارات المركزية «سي أي أي» ومكتب التحقيقات الفدرالية «إف بي أي» ووكالة الأمن الوطني «أن أس أي» وغيرها من وكالات الاستخبارات،

بالكشف عن سجلات مراقبة حمدان. يقول الاتحاد إن وكالات الاستخبارات الأميركية لم تكشف عن أي معلومات بهذا الشأن، رغم تقديم طلب منها بموجب قانون حرية المعلومات في كانون الثاني الماضي.

ونقلت الصحيفة عن حمدان قوله، إن «أف بي أي» كان يُخضعه للتحقيق لسنوات عدة فيما كان يقيم في الولايات المتحدة، وقد استجوبه عملاء فدراليون قبل 3 أسابيع من سفره من لوس أنجلوس إلى أبو ظبي.

كانت السلطات الإماراتية قد أوقفت حمدان في آب 2008 وأدانته بتهمة «الإرهاب»، ثم رحلته إلى لبنان بعد نحو عام. كان «اتحاد الحريات المدنية الأميركية» قد رفع دعوى في السابق ضد الحكومة الأميركية، اتهمها فيها

(الأخبار، يو بي أي)



متابعة

فرضت «سوليدير» على مالكي العقارات والمستأجرين في وسط بيروت التجاري، بدلات مالية تتراوح بين 6 دولارات و8 دولارات على كل متر مربع شهرياً، تحت عنوان «خدمات عامة إضافية»، وقد ذكرت في تقريرها السنوي أنه عبارة عن حراسة وجمع نفايات وصيانة طرقات وأرصفة... أي كل ما يمكن أن تقوم به بلدية بيروت، لكن بفارق أن المكلف يدفع الفاتورة مرتين، ويكلف بضرائب من شركة خاصة وبلا قانون!

«سوليدير» تفرض ضرائب

تكليف المستأجرين والمالكين بين 6 و8 دولارات على كل م²

محمد وهبة

منذ عام 2004، تحاول شركة «سوليدير» إلزام المستأجرين وأصحاب الأملاك في وسط بيروت التجاري المنشأة حديثاً أو المرزمة والمستردة من قبل أصحابها، دفع بدلات مالية شهرية، باهظة جداً تحت عنوان «خدمات عامة إضافية» ستقدمها الشركة لهم، فهي تمرّ بظروف حرجة وتحتاج إلى كل سنت يمكن تحصيله تحت أي بند، ولو أن هذه الخدمات يفترض أن تقدمها بلدية بيروت لإشركة «سوليدير»، ولا سيما أن المكلفين يسددون الرسوم البلدية عن الخدمات نفسها التي تدعى الشركة الخاصة القيام بها. يشير تقرير مجلس إدارة «سوليدير»

عن أعمال الشركة في عام 2009، الذي عرضته على الجمعية العمومية في تموز 2010، أي بعد مرور 7 أشهر، إلى أن الشركة تقوم «بأعمال إدارة وصيانة الأملاك والأبنية في جميع مشاريعها المنجزة، وتقدم هذه الخدمات لأصحاب الأملاك الآخرين في حال رغبتهم، وذلك عبر توفير خدمة عالية بأسعار منافسة».

بدلات على المتر المربع!

ويضيف التقرير إن الشركة بدأت تطبيق «برنامج تحسين وتوفير خدمات إضافية مثل الحراسة والأمن وجمع النفايات في أوقات متعددة من اليوم وتأمين نظافة متواصلة للشوارع والطرقات والأرصفة وصيانة الحدائق والمساحات وغرس

الأشجار والمزروعات وتزيين الشوارع والأبنية في المناسبات العامة وغيرها من الخدمات الأخرى. ويشترك في تمويل تنفيذ هذا المشروع شركة سوليدير والمؤسسات العاملة والقاطنون في المنطقة، كل بنسبة المساحة التي يشغلها ونوع النشاط الذي يمارسه وذلك عبر اشتراك سنوي مقابل الخدمات المذكورة».

هذا التقرير يعكس ما يشهده وسط بيروت التجاري منذ عام 2004 حين قررت «سوليدير» أن تباع هذه الخدمات «بالقوة» لكل أنواع المستثمرين في الوسط التجاري، فقد فرضت على الذين اشتروا أراضي لإنشاء فندق أو مبنى تجاري توقع تعهد بموافقتهم على تسديد مبالغ مالية تتراوح بين 6 دولارات و8 دولارات عن كل متر مربع شهرياً، على أن لا تقل قيمة الخدمات السنوية عن

3 آلاف دولار للمحل التجاري، وفي 3 آلاف دولار للمكتب التجاري. وطلبت من المستأجرين أن يجددوا عقودهم وفق الصيغة الجديدة التي تتيح لها تحصيل هذه المبالغ، وقد أدخلت هذا الأمر ضمن عقود الإيجار الجديدة، في محاولة لقونة خطوطها عبر الالتفاف على قانون الموجبات والعقود الذي يخضع العقد لمبدأ «حرية التعاقد».

وأوضحت للمستأجرين الذين لم تنته فترة عقودهم أنها، مع انتهاء العقد، ستفرض «بدل خدمات عامة إضافية» على كل شاغلي الوسط اعتباراً من أول كانون الثاني 2012 «من أجل تحسين الوسط والمحافظة على المستوى المميز الذي يتمتع به»، وبالتالي يجب أن يتعهد المستأجر بتسديد البديل المذكور، على أن يزداد سنوياً المبلغ المترتب على شاغل



بلدية بيروت سددت فواتير لسوليدير عن أعمال لم تكلف بها (أرشيف - هيثم الموسوي)

23,353 مليون دولار

9,736 ملايين دولار

هي قيمة المصاريف الإدارية والعمومية المسجلة في بيانات «سوليدير» المالية 2009، مقارنة مع 18,176 مليوناً أنفقت في 2008، أي بزيادة 5,177 ملايين

هي المصاريف التي تدفعها «سوليدير» والمسجلة تحت بند «أعباء العقارات المؤجرة» 2009، أي ما يوازي 35,7% من إيرادات الإيجارات البالغة 27,254 مليوناً

العقار «تلقائياً وبشكل مركب بنسبة 4%». ويقول عاملون في الوسط، إن هذا الأمر يهزّب المستثمرين. فقد فرضت «سوليدير» على مستثمر سعودي يعمل في مجال العطور أن يسدّد هذه البدلات، وإلا فلن تسمح له بالحصول على الخدمات العامة التي حصرتها الدولة بها مثل الهاتف والمياه والكهرباء... أما أحد المغتربين فقد اختار شقة سكنية في الوسط التجاري مساحتها 230 متراً ووافق على شرائها بسعر 2,5 مليون دولار، لكن قيل له إن إتمام عملية

الشراء يتطلب موافقة «سوليدير» التي تفرض شروطها على كل أعمال البناء في الوسط، من ديكورات وأعمال سنكرية... فقصود إدارة الشركة للحصول على الموافقة، إلا أنه فوجئ حين أعلمه الموظف المسؤول بما يتوجب عليه تحت عنوان خدمات عامة: 1380 دولاراً شهرياً!

ازدواجية الخدمات

ويقول المتابعون إن غالبية أصحاب المباني المستردة أو المستثمرين الجدد تحفظوا على البند المتعلق

عقود الإيجارات

تشمل عقود إيجارات سوليدير مبنى «الإسكو»، مجمع السفارات، شققاً سكنية، مكاتب ومحال تجارية في مشروع الصيفي وفي أبنية مختلفة عائدة للشركة في مناطق ميناء الحصن وزقاق البلاط والمرفا، كما تشمل إيرادات الإيجارات من الأراضي المؤجرة بصورة مؤقتة، ومن مواقف السيارات المبنية أو السطحية، وكذلك إيرادات مارينا بيروت... وتتوقع أن تزيد الإيجارات في 2010.



قطاعات

نقل بري

منع دخول الشاحنات الكويتية يصيب الزراعة

إيجار النقل، ودفع بأصحاب هذه الشاحنات إلى التوجه نحو الدول المجاورة، حيث فرص العمل متوافرة، وإذا عاد الوزير عن قراره غداً، فهذه الشاحنات لن تعود إلى لبنان قبل نحو أسبوع على الأقل»، علماً بأنه لا يمكن الاستعاضة عنها بشاحنات من غير دول عربية، نظراً إلى الطلب المتزايد على النقل البري.

وقال الترشيحي أن كل دولة تستعين بسائقيها لتحميل إنتاجها المحلي، ولا تؤمّن السيارات اللبنانية النقص الذي خلفه غياب الشاحنات الكويتية، لأن عددها نحو 400 سيارة، بينما الحاجة هي إلى نحو 1000 سيارة، فيما وجهة سير الشاحنات الكويتية هي دبي والكويت خلافاً لوجهة السيارات اللبنانية، التي تفضل الأردن والسعودية، «وهذا الواقع يزيد خسارتنا، لأننا نعتمد في تصريف الإنتاج على أسواق الكويت، عمان، البحرين، قطر ودبي».

(الأخبار)

قال رئيس تجمّع المزارعين في البقاع، إبراهيم ترشيحي، إن التجمّع أرجأ الإضراب الذي كان مقرراً أمس بناءً على طلب وزير الزراعة، حسين الحاج حسن، الذي وعدنا بإيجاد حل لتداعيات قرار وزير النقل، غازي العريضي، بمنع الشاحنات الكويتية من الدخول فارغة إلى الأراضي اللبنانية انطلاقاً من مبدأ المعاملة بالمثل، إذ إن القرار أضرّ بالقطاع الزراعي، وأدى إلى إتلاف المحاصيل، وانعكس زيادة في خسائر المزارعين.

ورد الترشيحي على التبرير الذي قدّمه العريضي لقراره، الذي أوضح فيه أنه ينطلق من مبدأ معاملة الشاحنات اللبنانية بالمثل، مشيراً إلى أن اعتبارات العريضي «غير صائبة، لأنه لا سيارات لبنانية فارغة تذهب إلى الكويت، كما أن معظم السيارات الكويتية يملكها لبنانيون، ومعظم أصحاب السيارات التي تحمل أرقاماً لبنانية هم من غير اللبنانيين». ولفت إلى أن هذا القرار، أدى إلى «رفع سعر كلفة

صحة

المستشفيات تفرض تعرفاتها على المضمونين

المبالغ كبيرة جداً، بذريعة أن الضمان لا يغطي كلفة هذا النوع من الطبابة أو ذلك... علماً بأنهما يتقاسمان هذه الأموال، والأطباء لا يتقيدون أيضاً بتعرفة الفحوص الطبية.

ويؤكد غصن أنه سيدعو مجلس الضمان إلى جلسة استثنائية للتحديد من الكلام المنسوب إلى إدارة الصندوق عن وجود فائض مالي، «وإذا كان هذا الكلام صحيحاً، فيجب أن يرفع المدير العام، إلى المجلس، تقريراً يثبت فيه عدم وجود العجز، ويتضمن إعادة أموال تعويضات العمال المسحوبة من صندوق نهاية الخدمة بطريقة غير قانونية لتمويل العجز».

وحذر اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، الحكومة من مغبة استمرار سياسة الأملالية تجاه صحة الناس، منتقداً بشدة «الموقف اللامبالي لرئيس الحكومة وبعض الوزراء، وخصوصاً وزير العمل والصحة، واستهتارهم بأبسط حقوق المواطنين».

(الأخبار)

لليوم الثاني على التوالي نفذ أصحاب المستشفيات الخاصة إضراباً تحذيرياً موجهاً إلى المرضى المضمونين على عاتق صندوق الضمان، إذ علقت المستشفيات استقبالهم لمدة يومين لدفع مجلس إدارة الصندوق باتجاه إقرار زيادة التعريفات الاستشفائية... إلا أن هذا الأمر ليس مقبولاً من الاتحاد العمالي العام، الذي يؤكد أن المستشفيات تفرض على المضمونين تعرفاتها الخاصة، فيما انتقد اتحاد الوفاء لنقابات العمال استهتار وزير العمل والصحة.

شدّدت المستشفيات في بيان لها أمس على أنها ستواصل تحركها «على كل الأصعدة حتى تستقيم العلاقة بين المستشفيات والضمان الاجتماعي بطريقة عادلة في إطار قرار مجلس الوزراء الصادر في آذار 2009»، وفي المقابل، قال رئيس الاتحاد العمالي العام، غسان غصن، إن المستشفيات والأطباء يضيفان إلى الفاتورة الإجمالية مبالغ إضافية يسددها المضمون من جيبه الخاص، وفي معظم الأحيان تكون هذه

تقرير

المسيرة النفطية تهددها عراقيل سياسية

جبران باسيل: دورة التراخيص تنطلق في 2012 إذا سرنا بالسرعة اللازمة

كثيرة حُفرت خلال المراحل الماضية بهدف التنقيب عن النفط «غير أنه لا أحد يعلم شيئاً عن تفاصيلها، وعندما طلبنا الأرقام والبيانات الخاصة بهذا الشأن من الوزارة، لم نحصل عليها ولا أحد يعلم أين هي!».

رابعاً، ضرورة ترسيم الحدود البحرية في أسرع وقت ممكن. فبحسب الوزير، هناك مسؤولية كبيرة تقضي بالحفاظ على الموارد المتروكة من خلال تحديد النقاط الحدودية الفاصلة بين لبنان من جهة سوريا وإسرائيل وقبرص من جهة أخرى، وبالنسبة إلى قبرص، فقد كان الموضوع عالقاً معها بسبب تحفظ الأتراك، نظراً لعلاقتهم السيئة مع الجزء اليوناني (الرسمي) من الجزيرة. لكن وفقاً لما شدّد عليه جبران باسيل، فإن «الجانب التركي غير معنيّ أبداً... فبيننا وبين قبرص اتفاقات وعلاقات لا دخل فيها أبداً لأنقرة». وفيما جرى التوصل إلى اتفاق ملائم مع السوريين أخيراً، تبقى الأمور عالقة مع الجانب الإسرائيلي أيضاً، وهذا الوضع يستدعي تنبهاً وطنياً كبيراً لمجموعة من الأسباب، أبرزها أن «إسرائيل ليست بعيدة أبداً عن التعدي على حدودنا البحرية، كذلك فإن عدم سعيها إلى تسوية الشؤون الحدودية وأداء واجباتها، يجعل الأمر سهلاً على باقي البلدان لكي تمدّ يدها علينا».

خامساً، بعد ترسيم الحدود تصبح الأولوية لإطلاق دراسات التراخيص ودعوة الشركات إلى المشاركة. ووفقاً للوزير، فإن هذه العملية يمكن أن تنطلق في عام 2011، وعندها يمكن القول «إننا انطلقنا فعلاً بالعمل» صوب التنقيب والاستخراج والبيع.

سادساً، لا بد طبعاً خلال كل مرحلة من تقويم الجانب البيئي الخاص باستخراج النفط من المياه اللبنانية، وبالتالي إجراء دراسات استراتيجيّة على هذا الصعيد نظراً لأهميّة الموضوع، حيث إن أيّ ضرر بيئي تسببه الصناعة النفطية قد يقضي على مقومات بيئية كثيرة يتمتع بها لبنان ويؤدي إلى تداعيات على المدى البعيد. وسابعاً وأخيراً، يجب إيلاء أهمية كبيرة لموضوع تنمية القدرات البشرية والتقنية والتكنولوجية. وهناك فرصة، بحسب وزير الطاقة، بالتعاون مع الجانب النرويجي على هذا الصعيد. في هذا الإطار، وجّه جبران باسيل دعوة إلى الجامعات والمعاهد المختلفة لكي تبدأ بالتركيز على البرامج الأكاديمية الخاصة بالقطاع المعروض، من اختصاصات تهتمّ بالعلوم الجيولوجية والنفطية، وحتى المالية.

مرفوضاً، بل مؤجّل». والواقع، أن المشروع يفترض إنشاء صندوق سيادي يديره مجلس يسمّى «المجلس الأعلى لإدارة عائدات البترول» يرأسه رئيس الجمهورية ويضمّ رئيس مجلس الوزراء ووزير المال ووزير الطاقة والمياه ووزير الاقتصاد والتجارة وحاكم مصرف لبنان. ويعاون هذا الفريق خبراء اقتصاديون وخبراء في مجال الاستثمار، ويجهّز دورياً توصيات تُقدّم إلى مجلس الوزراء.

لكن يبدو أن هذه الصيغة لا تتماشى مع التركيبة اللبنانية، حيث يتردد في الأوساط المتابعة لهذا الملف أن صراعاً حقيقياً نشأ على صعيد تحديد اللون الطائفي، وحتى المهدي لرئاسة الصندوق، ويستمرّ طرح التساؤلات بعد استقرار الخيار عن رئيس الجمهورية، وهكذا يشدّد جبران باسيل في تعليقاته على أن «من لديه مشكلة مع تولي الرئيس

من لديه مشكلة مع تولي رئيس الجمهورية الصندوق، فلتكن له الجراة ليعلم ذلك

قيادة الصندوق السيادي فليكن له الجراة لكي يقول ما عنده».

ثانياً، ضرورة جمع المعلومات والمعطيات الضرورية وحفظها لدى الدولة، وهنا يبدو منطقياً اقتراح إنشاء غرفة معلومات لدى الوزارة (Data room) لكي تُعنى بهذا الشأن، وفقاً لطرح جبران باسيل.

ثالثاً، من المهمّ جداً البدء بأسرع وقت ممكن في تقويم الموارد البترولية الموجودة، «فنحن نسمع أرقاماً كثيرة مبنية على دراسات وقرارات متعدّدة، لكن الأساس هو توصيف الوضع والمقومات توصيفاً دقيقاً وعملياً»، قال الوزير، مشيراً إلى أنه «في جميع المناطق هناك غاز، لا عند الشواطئ الجنوبية فقط»، وبعد تحديد أماكن وجود تلك الموارد الطبيعية في البحر، يجب الانتقال، «وفقاً لما يفرضه علينا واجبنا الوطني»، إلى البرّ. فالجميع يعلم، تابع باسيل، أن هناك آبار

حسن شقراني

حسناً، أقرّ مجلس النواب قانون إدارة الموارد النفطية، والإن ماذا؟ عن هذا السؤال حاول جبران باسيل الإجابة أمس. فالبلاد تدخل مجالاً جديداً بالكامل بثير تساؤلات كثيرة يجب إيضاحها للرأي العام الذي تغيب حكومته عن سماعه، فبحسب وزير الطاقة والمياه: المعطيات التقنية إيجابية، وتبقى التعقيدات السياسية العامل الأساسي الذي يمكن أن يعترض المسيرة النفطية.

«نحن أعطينا الإشارة الأولى الحقيقية لبدء العمل، ونوجّه رسالة إلى الشركات الكبرى لكي تبدأ بالإعداد للاستثمار في قطاع النفط في لبنان»، قال جبران باسيل في المؤتمر الصحافي الذي عقده في وزارته. وشدّد على «أننا منفتحون على جميع النصائح... ونقدّم للشركات عروضاً لصوغ الاتفاقات» وأن «بلداناً كثيرة تعرض المساعدة ولا يبقى إلا القرار الوطني».

وعلى هذا المسار الإيجابي «من الممكن إذا سرنا بالسرعة اللازمة ولم نواجه عراقيل سياسية أن تنطلق دورة التراخيص في بدايات عام 2012، وأن تدعى الشركات لإجراء المناقصات والمفاوضات اللازمة». ولتفنيده الخطوات اللاحقة، التي بدأت ترسم صورة (حماسية) حولها، تحدّث الوزير عن سبعة محاور، لكل منها مجموعة هواجس خاصة:

أولاً، يجب تطبيق المشروع في أسرع وقت ممكن من خلال إصدار المراسيم اللازمة، «وهناك ورشة تنظيمية كبيرة يحتاج إليها لبنان لإصدار تلك المراسيم». لذا «يجب عدم انتظار 6 سنوات مثلاً للتوصل إلى اتفاق في شأن الصندوق السيادي الذي سيدير العائدات البترولية. وهو يحتاج إلى قانون خاص» وفقاً للوزير.

وهنا يُطرح سؤال أساسي: لماذا لم يُقرّ إنشاء الصندوق السيادي مع القانون الذي توصل إلى إقراره مجلس النواب أخيراً؟ يوضح باسيل أن «العائدات النفطية التي ستتحقق ستحفظ في هذا الصندوق، أمّا إدارته فهناك خلافات كثيرة في شأنها». وبحسب تعليقاته، فإن «حجمنا التمثيلي لم يسمح لنا بالتنمّع بأكثرية لإمرار الصيغة الأساسية التي كنا قد اقترحناها في مشروع القانون المقرّ». ويشير إلى التمثيل السياسي في مجلس النواب لتياريه السياسي وللموافقين معه على توجيهاته.

وشدّد الوزير على أن الاقتراح المقدّم (ليس

غالبية اصحاب المستثمرين الجدد تحفظوا على سداد بدلات مالية

مثل هذه البدلات المالية، ولا سيما أنها تصنّف كضرائب وبالتالي تستوجب قانوناً خاصاً لفرضها.. ويشير عاملون في بلدية بيروت إلى أن «سوليدير» كانت تطلب من المجلس البلدي تسديد فواتير لأعمال تنظيف وصيانة وغيرها، قامت بها في وسط بيروت التجاري من دون علم أو تكليف من البلدية، لكن المجلس كان يوافق ويدفع لها (1)

وبحسب بيان الدخل، فإن إيرادات سوليدير من «الخدمات المقدمة» تراجت بنسبة كبيرة، فقد سجلت 3,139 ملايين دولار في عام 2009، مقارنة مع 6,683 ملايين دولار في عام 2008 و2,262 مليون دولار في عام 2007، وذلك من دون أن تذكر أسباب هذا التراجع الكبير، وعلى الرغم من أن المساحات القابلة للتأجير ارتفعت مع إطلاق الأسواق التجارية في تشرين الأول 2009 (أي أن عقود الإيجار جرت قبل هذا التاريخ حتماً) التي زادت هذه المساحات بنحو 72 ألف متر، فيما حجم المساحات التي تخضع لمثل هذه البدلات قد ارتفع إلى ما فوق مليون متر مربع في كل أنحاء الوسط، إذ تجاوز عدد المؤسسات الرسمية والتجارية والمالية والسكنية والترفيهية والسياحية 1500 مؤسسة، فضلاً عما لا يقل عن 150 صاحب حق في الوسط استردّ ملكه من مبنى أو شقة... وذلك مقارنة مع 850 مؤسسة في عام 2005.

وتتمثل المبالغ المسددة ضمن بند «خدمات إضافية» نحو 11,7% من مجمل المبالغ المحصّلة كإيجارات في عام 2009، إذ أوضح التقرير السنوي أن الإيرادات الناتجة من الإيجارات زادت إلى 27 مليون دولار بزيادة نسبتها 25% مقارنة مع 2008.



4,4 ملايين سهم

هي أسهم «سوليدير» التي باعتها الإدارة من حصتها كأسهم خزينة، وقد بلغت قيمة عملية البيع 102 مليون دولار، بمعدل 23,18 دولاراً للسهم

بتسديد بدلات مالية عن كل متر مربع، ومنهم من اعترض أمام مجلس شورى الدولة، فهم يسدّدون الرسوم المتوجبة عليهم لبلدية بيروت بدل أرصدة وحراسة وكمناسة، فهل المطلوب تسديد الكلفة نفسها مرتين ولمصلحة من يذهب المال؟ إذ لا يخفى على أحد، أن كل الخدمات المذكورة في تقرير مجلس الإدارة، تقدمها البلديات في كل المناطق، أي أن بلدية بيروت هي المعني الوحيد بتقديمها ضمن نطاق سلطاتها الجغرافية، وبالتالي لا يجب أن يُسمح بفرض

باختصار

يمكن الوزارة أن تقدمه، وما يقمّد الآن من خدمات جيد، لكنه غير كاف، ويجب تعزيزه لتعويض التأخير الحاصل منذ أعوام».

وعزا أسباب تأخر هذه الخدمات الى نقص في تمويل القطاع، ذلك أن «عائده تذهب الى الموازنة العامة لتغذية مالية الدولة، ولا ينفق شيء منه في استثمارات من شأنها أن تنمّي القطاع وتطوّر، ما أدى الى ضعف الشبكة وضعف صيانتها».

استعداد سياحي لمواكبة عيد الفطر

هذا ما أكّده وزير السياحة فادي عبود (الصورة)، خلال استقباله وفداً من نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والبايتيسري برئاسة رئيس النقابة بول عريس، وقد بحث معه في أوضاع القطاع السياحي عموماً، وقطاع المطاعم خصوصاً.

وتبنّغ الوزير عبود من الوفد «العروض التي تقدّمها المطاعم خلال شهر رمضان، ومنها أسعار تشجيعية لمآدب الإفطارات الخاصة بالصائمين».

(وطنية، مركزية)

مطالب المنطقة الى المرجعيات المعنية، ولاسيما وزارة الطاقة ومؤسسة كهرباء لبنان.

وكذلك عقد أهالي بلدة كفر جوز لقاءً في النادي الحسيني، جرى خلاله البحث في معاناة الكهرباء والمياه في البلدة، وضرورة استبدال محول الكهرباء المعطل، وطالبوا مصلحة المياه في آبار فخر الدين بزيادة ساعات تغذية المنازل السكنية في البلدة بالمياه.

التطورات التي شهدتها القطاع تستدعي المزيد من التعاون مع وزارة الاتصالات

هذا ما أعلنته الهيئة المنظمة للاتصالات» خلال لقاء مع الصحافيين في فندق موفنبيك، عُرضت خلاله التطورات في قطاع الاتصالات، والعمل على تنظيمه.

وشرح عضو الهيئة، باتريك عيد، واقع شبكة الاتصالات في لبنان وتأخرها عن اعتماد الألياف البصرية التي توفر لها خدمة عالية الجودة، وخطة الهيئة لتحديث الشبكة على هذا الصعيد، وإنشاء شبكة ألياف بصرية لربط لبنان بالخارج، ما يؤدي الى تسريع الخدمة وتقديمها الى كل المنازل.

وقال: «إن حاجة السوق اللبنانية تفوق بأضعاف ما

التجارية القائمة في لبنان، وكذلك نشر المعايير العائدة لهذا النظام حيث سيعمل على تطبيق هذا النظام على مبان نموذجية تم اختيارها والعمل على تطبيقها لاحقاً على كل الأبنية التجارية القائمة في لبنان، عبر تنظيم قواعد محددة للأشخاص والمؤسسات للانخراط في العمل بمجالات التدقيق بالمواد والأجهزة والطاقة والمياه وجودة الهواء داخل الأبنية.

أزمة الكهرباء والمياه تشغل المناطق

فقد عقدت المجالس البلدية والاختيارية والفعاليات التربوية والثقافية والاقتصادية لقاءً موسعاً في مجمع نبيه بري الثقافي في الرادار - المصليح بدعوة من مكتب البلديات المركزي في حركة «أمل» واتحاد بلديات الزهراني، على خلفية تداعيات أزمة الكهرباء والمياه التي تعانيها قرى الزهراني وبلداته.

وكانت دعوة إلى أن تبادر الحكومة الى معالجة جذرية للآزمات الاجتماعية والمعيشية، ولاسيما أزمة الكهرباء والمياه، وجرت المطالبة بإصدار المجتمعين توصية تطالب الحكومة بمعالجة سريعة لأزمة الكهرباء.

وفي نهاية اللقاء اتفق على تأليف لجنة متابعة من المجتمعين ومن مكتب البلديات في حركة «أمل» لرفع

اجتماعات يومية للجنة المال

إذ تتابع لجنة المال والموازنة النيابية درس مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2010، وتعدّد جلسات قبل ظهر أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس من الأسبوع المقبل، وتباشر الاثنين درس موازنتي رئاستي الجمهورية ومجلس الوزراء.

مواصفات تصنيف الأبنية الخضراء والتجارية

وذلك وفق مذكرة تفاهم وقّعت بين «مجلس لبنان للأبنية الخضراء LGBC» بشخص رئيسها سمير طرابلسي و«مؤسسة التمويل العالية» التابعة للبنك الدولي بشخص رئيسها جاسبير كجيير.

وأعلن المجلس أن «المذكرة تتضمن العمل على تحضير نظم مواصفات ومقاييس تصنيف الأبنية الخضراء والأبنية التجارية القائمة في مدة أقصاها شهر شباط من العام المقبل.

وبموجب المذكرة، يعمل الفريقان على توفير المعلومات والدراسات والاستشارات المتقدمة لنظم مماثلة في العالم ليصار الى تحضير نظام خاص لتصنيف الأبنية

بدائل

خبر ومله

خلاصيات

رامي زريق

وصلت أخيراً الحرب الدائرة بين بعض العرب وإسرائيل على خلفية ملكية التقاليد الغذائية إلى أقصى درجات السناجة. فبعد معارك الحمص والتبولة والفلفل، جاء الآن زمن نقل النزاع إلى السينما. بذلك، تصبح عملية السطو الكولونيالية مجرد سوء تفاهم بين أفراد (الفلسطيني العربي والإسرائيلي اليهودي) متساوين. هذه المقاربة تحول الضحايا إلى شركاء في الجريمة في أحسن الأحوال أو إلى عناصر هامشية تفتقر إلى قضية محقة. بالإضافة إلى أنها تفتح مجالات تجارية تؤدي إلى تكوين أرباح كبيرة من خلال الاتجار بمأسي الغير. هكذا فعل الأميركيون بالسكان الأصليين، الهنود، حين حوّلهم إلى «كومبارس» في أفلام «الوسترن» التي كسبت منها هوليوود المليارات. وبعدهم بالفيتناميين والعراقيين والأفغان. أما الإسرائيليون، فلهم تاريخ حافل في هذا المجال. كما رأينا مثلاً في فيلم «فالس مع بشير» الذي تناول الأزمات الوجودية لجندي إسرائيلي شهد على مجزرة صبرا وشاتيلا التي دبّرها الإسرائيليون ونفذها لبنانيون ممثلون اليوم في الحكومة ويجرؤون على التهجّم على المقاومة. وفي هذا السياق، قام المخرج الإسرائيلي آري كوهين بإنتاج وثائقي من 44 دقيقة، أطلق عليه اسم «الفلافية» Falafelism، يزور خلاله، بحسب مقال نشر في صحيفة «تورونتو ستار»، مطاعم متخصصة بتقديم الفلاف في بلدان عديدة من فلسطين المحتلة إلى كندا ليتذوقها. أما دوافعه، فقد كانت بحسب المقال ذاته، بسيطة: أراد كوهين إيجاد رابط مشترك بين العرب واليهود في فلسطين المحتلة يستطيع أن يبني عليه لتحقيق السلام. ربما لا يتفوق على كوهين إلا ذاك الدبلوماسي اللبناني الذي يظهر في الفيلم ليوافق مع المخرج مصرحاً أنه «يمكن الغذاء أن يؤدي إلى المصالحة».

سنبلة الخير في خدمة ذوي الاحتياجات

كامل جابر

باتت بلدة أرنون (النبطية) على موعد سنوي مع مخيم «سنبلة الخير» الذي تقيمه «مؤسسة الأمل للمعوقين»، لجمع غلال الحبوب، ثم بيعها بأسعار تشجيعية أو تقديمها مقابل تبرعات تصبّ في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة

يتحول المخيم المقام سنوياً على قطعة أرض تبلغ خمسين دونماً، تملكها «مؤسسة الأمل للمعوقين»، بين بلدتي أرنون وكفرتبنيت، إلى ورشة، متكاملة تستمر شهراً كاملاً، يتخللها حصاد القمح وسلقه، ثم جرشه، وتوضيبه، مع حبوب أخرى، بالإضافة إلى نشاطات متنوعة هدفها الترفيه عن المشاركين بعد قيامهم بسلسلة من الأعمال التطوعية المرهقة.

«كنا في الأمس القريب مع الإخوة من ذوي الاحتياجات الخاصة والمشرفين في مخيم «جرش البرغل» ومهرجان «سنبلة الخير» السنوي في حقول المؤسسة في قرية أرنون؛ وبالرغم من تعبنا الجسدي، إلا أننا كنا سعداء جداً»، يقول المدير العام لمؤسسة الأمل للمعوقين نسيب الصلح. هي السنة السابعة على التوالي التي

يقام فيها المخيم في بلدة أرنون، بالتعاون مع الجيش اللبناني، الذي يؤمن الخيم والمعدات والأسرة وشاحنة ترافق المخيمين طوال شهر كامل. أما المشاركون فيه، فيألي المزارعين، و«شباب» الجمعية والموظفين، وخبراء زراعيين وفي التنمية والعمل الاجتماعي، عدد كبير من المتطوعين، من جمعيات اجتماعية وإنسانية وكشافية لبنانية مختلفة، وكذلك من المخيمات الفلسطينية. في المخيم، وبعد سلق القمح وجرشه توضع الحبوب في أكياس من القماش «الخام» تعدها الجمعية وتخطيها وتطبع عليها شعارها، خلال عملية تتكفل بها مجموعة من الفتيات والفتيات المشاركين، وتتلخّص بوزن وفرز المواد التي تكون عادة في أكياس كبيرة، وتعبئتها في أكياس معقمة يتسع كل كيس منها لكيلو غرام واحد من كل صنف.

مشروع «سنبلة الخير» الذي تنفذه المؤسسة ضخّم، حتى إن «الكمية التي تشتري من المزارعين المحليين لا تكفي، فمجموع ما نحصد ونجمعه من أرضنا ومن القرى المجاورة، يكاد لا يشكل خمسة في المئة من الكمية المطلوبة للمشروع، لذلك نستكملها بشراء حبوب من سوريا وتركيا بنسبة حوالي 10%، بالإضافة إلى كميات أخرى نستوردها من بلاد مصدّرة للحبوب مثل أستراليا وكندا والأرجنتين»، يقول الصلح. ويؤكد الصلح أن المشروع يهدف إلى دعم ذوي الاحتياجات وصغار المزارعين ممن يزرعون مساحات تقل عن خمسة دونمات؛ من خلال برنامج يتضمن تأمين البذور للمزارع وتشجيعه على استثمار أراضيه. «لقد تبين لنا ومن خلال بحث المتطوعين في الأرياف اللبنانية، أن معظم ذوي الاحتياجات الخاصة يملكون أراضي زراعية، وهناك إمكانية لاستثمارها بعد تأهيلهم مهنيّاً لإعالة أنفسهم، بدل أن ينتظروا الشفقة أو التبرعات من المحسنين».

يتم بناء الشبكة مع المزارعين المعوقين بإشراف مهندس زراعي ومساعدة اجتماعية وإداري يتابعون يومياً العمل في 30 قرية وبلدة في المنطقة

في مقابل العمل المهم الذي يقومون به، يحصل المتطوعون في المشروع على فرصة للتعرف إلى بعضهم البعض ولقضاء وقت ممتع للترفيه حصّة لا بأس بها فيه (الأخبار)



الجغرافية ذاتها. وتبلغ كلفة بناء الشبكة سنوياً نحو مئة ألف دولار أميركي، يتضمن المبلغ شراء الغلال بأسعار تشجيعية. وتحاول الجمعية بناء شبكات مشابهة تغطي في المستقبل معظم المناطق اللبنانية.

جاء اختيار عملية زراعة الحبوب من قبل الجمعية، لتكون نواة هذا المشروع «نظراً إلى سهولة التعامل معها من قبل المعوقين، لأنها لا تتطلب مجهوداً متواصلًا أو ريباً، فهي تكاد تكون بعلة وتتك على خيرات الطبيعة من المطر»، كما يشرح الصلح، مردفاً «يعتبر مهرجان سنبلة الخير ومخيمه السنوي نقطة لقاء للشركاء في هذا البرنامج، وهم: مؤسسة الأمل للمعوقين بفريق عملها وتلامذتها، المزارعون ذوو الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم، الجمعيات الخيرية ودور الأيتام والعجزة ومراكز رعاية المعوقين (يبلغ عددها 69 جمعية)، بالإضافة إلى المتطوعين من نواد وجمعيات تهدف إلى خدمة المجتمع، وإلى أهالي 30 قرية في محيط منطقة أرنون ويحمر والتبولة وقرى الشقيف. إلى ذلك، نتعاون لتنفيذ المشروع مع البلديات في المنطقة، ومع فاعليات من الجيش ووزارة التربية وقوى الأمن الداخلي، ومع أصدقاء وفتاتين متطوعين للغناء أو العزف أو الرسم أو لتعليم حرفة فنية للمشاركين في المخيم.

إلى مشروع «كنزة الشتاء» التي يصنعها ذوو الاحتياجات الخاصة في المؤسسة ويعود ريع بيعها لدعم «مشروع سنبلة الخير»، تقوم الجمعية خلال شهر رمضان الحالي، بحملة تبرعات لمصلحة حفر بئر ماء ارتوازية في حقول المؤسسة في جنوب لبنان تمهيداً لبناء «القرية الصخرية» لإقامة ذوي الاحتياجات الخاصة وري المشاريع الزراعية التي تعتمد الخطة الزراعية لدعم استثمارية القرية (يبلغ عمق البئر 600 متر، بحسب دراسة هيدرولوجية؛ وفي استطاعتها تزويد القرية بنحو مئة وخمسين متراً معبأ من المياه يومياً، بينما تبلغ تكلفة إنشائها 110 آلاف دولار أميركي).

تراث غذائي

السماق: حامضها تمام!

صور - أمال خليل

يصبح البطل الرئيسي، حيث تتم الاستعاضة عن خلطة اللحم المفروم والبصل بأخرى بخلطة مكونة من البصل المفروم والسماق، إلى جانب البهارات الأخرى. كذلك، يصاحب السماق طبق اللحم والدجاج المشوي، بعد أن يخلط بالبصل المشوي، والبقدونس والبندورة والحر، كما يستخدم لتزيين أطباق المتبلات والسلطات وفي تنضج اللحوم قبل طهوها. أما الزعتر الليباس فهو الرقيق الدائم للسماق، وهما ضيفا المعجنات والمناقيش التي يحضر الصائمون على تناولها على الإفطار أو السحور. ويتزامن رمضان هذا العام مع موسم قطاف نبتة السماق التي تنضج وتحمر مع ذرّة الصيف، علماً بأنها قد بدأت تنضج خلال السنوات الكبيرة قبل موعدها بسبب التغير المناخي. وعندما يقوم المزارعون بقطاف «عناقيد» السماق،

بسهولة فائقة، يجد السماق طريقه إلى مائدة الإفطار في رمضان، إذ يكاد يكون مشتركاً بين معظم الأطباق الثابتة يومياً. وكونه كان المصدر الأصلي لمذاق الحموضة المكثفة قبل انتشار زراعة الحمضيات في الجنوب بدءاً من منتصف القرن الماضي، لا يزال الكثيرون يفضلون استخدامه. ففي طبق الفتوش، ينتظر مسحوق السماق الليباس إنجاز فرم الخضار ليكمل المذاق مع الملح وزيت الزيتون ورب الرمان. أما الكمونة التي يفضل الكثيرون حضورها على المائدة مع الكبة النية وكمونة البندورة والعدس والبطاطا لما يوفره البرغل من منافع غذائية للصائمين، فإن للسماق نصيباً في خلطتها، على غرار الكبة المقلية والمشوية. إلا أنه في أطباق أخرى ككبة الحيلة

تجمع لتتزع منها الأوراق والفاسد منها وتفرش على مسطحات في الشمس لأيام لكي تيبس. بعدها يختلف هؤلاء في طريقة دق السماق. ففي السابق كان الأجساد يدقونه بالمدقة الخشبية على الطبلية، أما حديثاً فقد تلتقت الجاروشة الحديثة السماق والزعتر والبرغل لطحنها بالآلات الأوتوماتيكية. إشارة إلى أن شجر السماق يشهد انقراضاً في بلدات الجنوب بعدما كان يشكل سياج الحقول والبساتين. وعماماً بعد عام تشهد السوق نقصاً في كمياته وارتفاعاً في سعره، برغم أنه يمتاز بقدرة على النمو في الأراضي الجرداء ولا يحتاج إلى ري أو إلى تربة غنية. وتؤكد بعض المصادر الغذائية أن السماق انتقل من لبنان وسوريا إلى بلاد المتوسط ووصل إلى اليونان خلال العصور الفينيقية والرومانية.

Diginet

SHOWTIME maximum tv

اعلان وتحذير

تعلن شركة ديجي نت DIGINET انها صاحبة الحقوق الحصرية الوحيدة لمحطات شوتايم SHOWTIME والحقوق المجاورة لها وذلك على شبكات الكابل وعبر البث الهوائي وإنها الجهة المسؤولة حصرياً عن اصدار تراخيص التوزيع على كافة الأراضي اللبنانية. وعملاً بنص القانون ٧٥/٩٩ نطلب من جميع موزعي هذه المحطات عبر الكابل او عبر البث الهوائي التقيد التام بعدم بث قنواتها دون اذن مسبق وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية ويعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ.

للمراجعة: ٠١/٢٦٦٩٩٦ - ٠٣/٧٠٧٩٠٧

تراث وآثار

الأرشيف الأثري لدونان سيعود إلى لبنان

جبيل (السرققات توازي خمسة كميونات صغيرة). وفي أيلول من تلك السنة أعيد إلينا ثلاثة كميونات على أساس أنها محملة بالقطع الأثرية المسروقة ولكن بعد الفحص تأكدنا من أن بعضاً من القطع الموضوعة في تلك الصناديق ليس أثرياً والقسم الآخر مكتشف في مواقع مغايرة لجبيل وأشمون... وعدت في كانون الثاني 1983 إلى بيروت لاكتشاف أن أغراض بيتي ومكتبي خبئت في مطابخ المركز الفرنسي. فكانت هذه الرحلة نهاية المطاف إلى لبنان حيث عملت لـ 58 سنة في الحفريات الأثرية المتواصلة. التنقيبات الأثرية المكثفة التي قام بها دونان، أبعده عن النشر العلمي المفصل بالمعنى المتعارف عليه حالياً. فكتبه كانت مجرد اليوميات صور للقطع المكتشفة من دون إعطاء تفاصيل دقيقة عن كيفية الاكتشافات. ما حوّل جبيل إلى موقع أثري نهج تفاصيل تاريخه والتسلسل الزمني للحفريات التي عرفتها المدينة. فهناك نظريات عدّة عن دور المباني الأثرية من دون أي تأكيد على ذلك، نظراً لاستحالة الوصول إلى أرشيف دونان. هذه الدفاتر كانت مخبأة في مكتبات جامعة جنيف التي حافظت عليها، والتي تعيدها الأسبوع المقبل إلى لبنان.

سيعود هذا «الكنز» عن الاكتشافات الأثرية إلى لبنان بجهود المديرية العامة للآثار وبإشراف وزارة الثقافة، وسيعقد الوزير سليم وردة لهذا الحدث مؤتمراً صحافياً يشرح فيه أهمية الأرشيف الذي سيوفر لعلماء الآثار فرصة فهم ما لم يُعرف عن جبيل، وستعاد كتابة جزء من تاريخ لبنان القديم.



موقع جبيل حفره دونان فأخرجه من النسيان وبقيت أسراره في أرشيفه

1978 أخرجت بان شقتي في بيروت التي كنت أسكنها منذ 1942 قد قصفت ونهبت. وفي سنة 1979، احتل الفلسطينيون منزلي الخالي في موقع أشمون في صيدا. في سنة 1980 أبلغت بان كل القطع الأثرية المكتشفة في موقع معبد أشمون، والتي كانت تُحفظ في مخازن الموقع، قد نقلت إلى قلعة جبيل في مهلة لا تتخطى الثمانية أيام نظراً لتكرار عمليات النهب للموقع. وفي سنة 1981، وحينما كنت في إجازة في فرنسا، وصلني الخبر بأن أعود إلى لبنان على نحو طارئ لتأكد مما سرقة أفراد من حزب سياسي من مخازن

المدونة على موقعها الإلكتروني، وهذه ترجمة أجزاء منها: «سنة 1969 ومع انتهاء حرب كيبور (يوم الغفران) انتخب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية الذي أعلن قانوناً وظف خلاله عمال الحفريات. فانتهي بذلك قرار التنقيب الأثري في جبيل. وفي ربيع 1975 اندلعت الحرب اللبنانية الرهيبة التي دامت كل سنة 1976. فتخوّفت من الأسوأ وحضرت لنقل كل مدونات الحفريات الأثرية ومكتبتي الخاصة إلى فرنسا، ونقلت تلك الأمتعة كلها سنة 1975، ورتبتها في منزلي في السافوا. وسنة

اسمه يقترن باسم جبيل فهو ممن كشفوا الموقع وأخرج الآثار إلى النور

أرشيف عالم الآثار الفرنسي موريس دونان، الذي عمل 58 سنة في لبنان سيعود بعد بقائه ثلاثة عقود في جنيف. بهذا تكتمل المعلومات عن جبيل لتعاد كتابة تاريخها

جوان فرشخ بجالي

موريس دونان، عالم آثار فرنسي عمل في لبنان خلال القرن الماضي لأكثر من خمسين عاماً، دأب خلالها على الكشف على أكبر المواقع الأثرية. اسمه يقترن باسم جبيل، فهو ممن كشفوا الموقع وأخرج الآثار إلى النور. وقد عمل على تأسيس «قسم الأثرية» خلال فترة الانتداب الفرنسي، وترأس القسم، ولكن مع تغير الواقع السياسي واستقلال لبنان، ساهم دونان في تأسيس المديرية العامة للآثار التي أقيمت له على امتيازاته، فبقي الناهي والأمر في مواقع جبيل، وأشمون في صيدا وأم العمد في الناقورة. اختار المواقع التي عمل فيها بإنقاذها. فهو مهتم بالآثار الفينيقية والكنعانية، وعمل على نبش المواقع التي تعود إلى تلك الفترات فقط. عمل بتان ودون على مدى خمسين سنة ملاحظاته في دفاتره التي مثلت أرشيفه الضخم. أرشيف ما لبث أن أرسله إلى خارج لبنان مع اندلاع الحرب الأهلية.

وكتب دونان رسالة شرح فيها ملابسات انتهاء حفريات جبيل وأسباب هروبه إلى فرنسا، ونشرت جامعة جنيف هذه

الجديد
طيبة شهر رمضان المبارك
يوميًا 21:50

الدبوة
طل الغصن

Christian Song Summer 2010 Festival
مهرجان الأغنية المسيحية
تتشرف جمعية «لتكن مشيئتك» بدعوتكم لحضور مهرجان الأغنية المسيحية الثالث لصيف 2010 تحت عنوان: «إهتفروا للرب يا جميع الأرض»

الجمعة 20 آب
ضيف الشرف الفنان الكبير الأستاذ وديع الصافي
LIVE SHOW للفنان برنارد رنو
المرنمة رانيا يونس
المرنم مارسيل بدوي

الأحد 22 آب
باحة مدرسة القديس يوسف للآباء الكبوشيين - البترون - الساعة 9:00 مساءً
الدخول مجاني
المرنمة جومانا مدور

السبت 21 آب
الأب فادي تابت

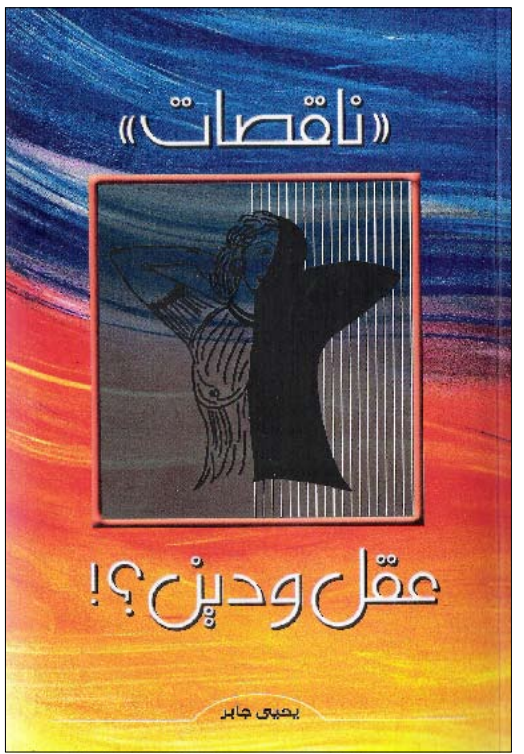
البلد نهار، السفير الزميل، السكتل الإخبار، glbe tourism, anb, mtv, TV, Radio صوت النور, mbs, MELODY, Pedet, L'Entrevue, L'Entrevue

كتب

فكر

المرأة العربية.. بعيداً عن «الجاهلية»!

في كتابه «ناقصات عقل ودين» (دار أبعاد)، يسأل يحيى جابر عن موقع الأسطورة في تحديد حقوق النساء في مجتمعاتنا. ويتوقف الباحث اللبناني عند دور بعض الفقهاء في تحميل النص الديني ترسبات العقل القبلي. تحرير المرأة يفترض، برأيه، مواجهة واقع ملتبس لم يتصالح مع جنوسية الإنسان العربي



ريتا فرج

هل المرأة أنثى الرجل أم هي مسكنة؟ لماذا أمعننا الديانات في جعل نساء الأرض مخلوقات من ضلع الرجل؟ وأين موقع الأسطورة من التقسيم الاجتماعي؟ وهل النساء للذة فقط؟ وما الرابط بين الجنس والمرأة والمقدس؟ وهل العنف الممارس على المرأة حكر على الإسلام التاريخي؟ وأين هي المسيحية من ممارسات القهر على النساء؟ وهل يقدم بولس في رسالته إلى أهل تيموتاوس نظرة إلى المرأة أقل شراسة من نظرة العهد القديم إليها؟ لماذا تتكاثر حالياً عند بعض الفقهاء في الإسلام فتاوى التحريم التي تمسّ جسد المرأة وحواسها؟ قد لا يجب كتاب «ناقصات عقل ودين» (دار أبعاد، بيروت) عن كل هذه الأسئلة، لكنه يساعد على طرحها في أقل تقدير...

الباحث اللبناني يحيى جابر (وهو غير الشاعر والمسرحي صاحب «خذ الكتاب بقوة»)، اختار لكتابه هذا عنواناً استفزازياً، ليتطرق من خلاله إلى واحدة من أكثر القضايا تعقيداً: حق المرأة في فعل الحياة، بما يتعدى التاويلات المنغلقة للنص التي تبرّر ممارسة أشد أنواع القهر بحق بنات «الجنس الثاني» سيمون دي بوفوار.

يحيلنا الكاتب إلى كمّ من الأحاديث المنسوبة للرسول التي جعلت من امرأة الفقهاء، ملاذاً للمتعة، لا شريكاً. فـ«المرأة كالضلع، إن أقمته كسرتها، وإن استمتعت بها، استمتعت بها وفيها عوج». ويلفتنا البحث إلى أنّ القرآن يخالف الماثور القبلي، ويتناقض معه. إذ يقدم رؤية شمولية أبهى، قوامها الشراكة بين المرأة والرجل والمساواة بينهما في الأوامر والنواهي...

وبصرف النظر عن «ظاهرة القرآنيين» الحديثة العهد، لا تزال لتلك العقلية الجاهلية الوقع الأشد تجزراً على واقع المرأة وأوضاعها،

فهل تحاكي تخريجات الفقهاء الواقع النسائي الراهن؟ وهل هي أزمة النص أم أزمة قراءته وتاويله؟ الانقلاب على المفاهيم التي صاغها الخطاب العام، لا تعرقله سلسلة القمع والتحريم الفقهي فقط. المجتمعات العربية المعاصرة بحكم إرثها وتقاليدها، تمارس دورها في النبذ ضد النساء. ورغم توافر تراكم طفيف للحدائث وأسئلتها، إلا أنّ حركة الاجتهاد ما زالت خجولة. وهذه الحركة لا تنحصر في حقوق «امرأة الإسلام» فحسب... الانغلاق الحاصل هو رد فعل على فشل مشروع عربي برمته، وإلا ما معنى أن يتصاعد الخطاب السلفي حين تعجز الجماعات

لم يميز القرآن
أنطولوجياً بين
المؤمنين والمؤمنات

عن محاكاة التحديث؟ صحيح أن لنصوص الفقهاء سطوتها، كما يلفت جابر، لكن تحرير المرأة، لا يرتبط بـ«مازق النص الديني»، بل هو نتاج واقع ملتبس لم يحقق حتى اللحظة تصالحه مع الإنسان العربي في ما يتعدى جنسه، ذكراً كان أو أنثى. والأخطر من هذا كله أنّ التيار السلفي الذي يهيمن اليوم بأكثر من شكل، يستنيط فتاواه من بعض الراديكاليين الإسلاميين. ها هو المودودي (1903 - 1979) يوجز حيوات النساء في واجبات المنزل وتربية الأولاد، من دون أن يلحظ، ولو لبرهته، أنّ القرآن لم يقدّم تمييزاً أنطولوجياً بين المؤمنين والمؤمنات.

على قاعدة المنع، بنى بعض الفقهاء تفسيراتهم... «لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة». المرأة إذا ممنوع عليها ممارسة حقها السياسي؟ ماذا يقول بعضهم بشأن هذا الحديث؟ اللافت أنّ الشيخ يوسف القرضاوي، يقارع الاتجاهات التقليدية حول منع المرأة في التدرج في المناصب السياسية. ويخلص إلى أنّ ورود هذا الحديث من باب أولى أخذ أسبابه، ولا بد من الرجوع إليه في فهم النص. وقصده ألا يؤخذ عموم اللفظ قاعدة مسلمة، كما يؤكد أغلب الأصوليين على أنّ العبرة في عموم اللفظ لا في خصوص السبب. وهنا، نحيل إلى أطروحة هبة رؤوف عزت «الأهلية السياسية للمرأة وصلاحياتها في الولايات العامة»، علماً بأنّ منع المرأة من الولاية الكبرى أو الإمامة العظمى (ورد حديث «ولوا أمرهم...») في هذا الشأن تحديداً، ينطبق عليها إذا أصبحت خليفة لعموم المسلمين، وهو ما لا يوجد اليوم. فإن المجتمع المعاصر في ظل النظام الديمقراطي، حين يولي المرأة منصباً عاماً كالتوزير أو الإدارة أو النيابة، فلا يعني هذا أنه ولاها أمره بالفعل، وقلدها المسؤولية عنه كاملة.

تمادي جابر في الاستشهاد بأفكار سابقه للتحقق من فرضياته. لكنه لم يخرج بمادة علمية، تأخذ في الاعتبار المناهج الحديثة. بل سلط الضوء في بحثه على مازق المرأة في الإسلام عبر النص الفقهي والتاريخ. لكنه لم يقارع الأحكام الفقهية بأسلوب يقنعنا، أو بطريقة تكشف أنّ تلك النظرة المحدودة إلى المرأة هي انعكاس لواقع مضطرب. يبقى أنّ نشير إلى المعركة التي خاضتها أمينة ودود وزميلاتها من «النسوية الإسلامية التأويلية»، فهي - كما وصفها فهمي جدعان صاحب «خارج السرب» - تسعفنا في الرد على الانغلاقيين من الفقهاء، وتقارب النصوصية بالفقه التجديدي.

ترجمة

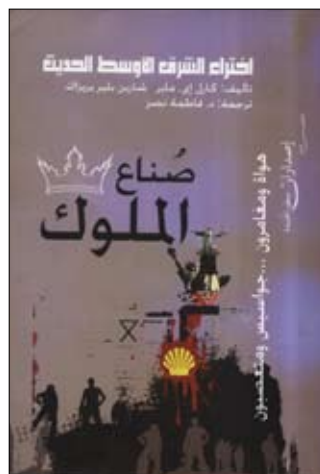
هكذا ولد «الشرق الأوسط»

محمد خير

في أيلول (سبتمبر) 1902، كتب الكابتن الفرد ماهان في مجلة «ذا ناشيونال ريفيو» البريطانية: «سيحتاج الشرق الأوسط، إذا سُمح لي باستخدام هذا المصطلح الذي لم أره من قبل، يوماً ما إلى مالطا، وإلى جبل طارق أيضاً». قبل هذه الكلمات التي وردت في مقالة «الخليج الفارسي والعلاقات الدولية»، لم يكن اصطلاح «الشرق الأوسط» قد ظهر إلى الوجود. مع ذلك، فماهان ليس بطل كتاب «صناع الملوك» وإنما البطولة للشرق الأوسط نفسه. الكتاب الذي يطل بعنوان فرعي «اختراع الشرق الأوسط الحديث» كتبه كارل إي ماير وشارلين بليز بريزاك، وصدرت ترجمته العربية أخيراً (فاطمة نصر - «إصدارات سطور الجديدة»، القاهرة). يحكي الكتاب «حياة و«إنجازات»

اثنيتي عشرة شخصية كان لها أكبر الأثر في إبداع ما أصبح يعرف بالشرق الأوسط». هذه العبارة وردت على الغلاف الأخير للكتاب. وقد وضعت المترجمة كلمة «إنجازات» بين قوسين متخذة موقفاً نقدياً من بعض المقاطع. لم يغير هذا من متعة رؤية شرق أوسطنا بعيون المؤلفين. عيون بدت متعاطفة مع من «خدموا الإمبراطورية» على مدى قرنين، مشكلين ما يعرف بالشرق الأوسط. على مدى 600 صفحة من القطع الكبير، يضع المؤلفان حكايات الاستعمار والإمبريالية «في سياقها التاريخي». سياق يبدو متفهماً لسياسات - وأحياناً - جرائم الجنرالات والجواسيس الذين تحكموا بالشرق الأوسط، وفرضوا النفوذ البريطاني ثم الأميركي عليه. مثلاً، يشرح الكتاب كيف كانت العداوة الأوروبية للإسلام «تاريخياً حياً» بالنسبة إلى إفلين بارينغ أو اللورد

كرومر، أول وأخطر مندوب سام بريطاني حكم مصر فعلياً من 1883 إلى 1907. إذ كان الإسلام «العقيدة التي رأى كثير من الأوروبيين أنها مصدر غموض الشرق الأوسط وتهديده، ووجوده خارج التاريخ». وكان دين الرسول قد ظل عدواً لدوداً منذ القدم حيث شاهد أجيال من الصغار في إنكلترا مسرحيات إيمائية تنكزية ساخرة يظهر فيها محمد عدواً كافراً للقديس جورج الباسل الجسور». كان هذا هو المناخ الذي قدر فيه لكرومر الذي كان - وفقاً لوصف الرسام جيمس موريس - «رجلاً جاداً عميقاً مهيباً، النقيض التام للمصريين المرحين الهوائيين العاطفيين الذين لا يتميزون بالكفاءة العالية». على كل، ينقل الكتاب عن روجر أوين المستشرق وكاتب سيرة كرومر، أنه في عام 1998 «وجدت مجموعة من الشباب المصريين طريقها إلى بلدة كرومر الصغيرة



حكايات
الاستعمار «في
سياقها التاريخي»

في إقليم نوفوك مسقط رأس إفلين بارينغ، سألوا أحد موظفي قسم الوثائق المحليين: أين دفن كرومر؟ ثم أضافوا: نريد أن نبصق على قبره». من كرومر إلى بول وولفويتز نائب وزير الدفاع الأميركي إبان غزو العراق، مروراً بفلورا شو ومارك سايكس، تتدفق الحكايات عن «لعبة الأمم» في الشرق الأوسط، بل إن مايلز كوبلاند مؤلف الكتاب الشهير «لعبة الأمم» هو أحد أبطال الكتاب، بمغامراته و«خيالاته» أيضاً. كان كوبلاند «يتشكك في اعتقاد واشنطن أنّ الانتخابات الحرة هي الحل الأفضل لمشاكل البلدان الأخرى». بل رأى كوبلاند أنه في معظم الأحيان، كان سيكسب انتخابات البلدان «النامية» أحد المتنافسين: سياسي سيعمل على عدم إجراء انتخابات حرة مرة أخرى، أو «زعيم دهماوي يطلق وعوداً لا يستطيع الوفاء بها (...) ثم يلقي بالمسؤولية علينا لفشله».

دراسات

محمود البريكان
العائد من النسيان

قصيدته مكتظة بأسئلة وجودية ورؤية عدمية وتأمل فلسفي. «حارس الفنار» الذي عاش بصمت وازدرى الأضواء، يطل مجدداً في «الشعرية المفقودة» (دار الجمل). محاولة رد اعتبار إلى شاعر من طراز خاص كان رفيق السياج

حسين بن حمزة

«الشعرية المفقودة» (دار الجمل) هو الكتاب الخامس الذي يصدر عن تجربة محمود البريكان (1929 - 2002)، والثالث بعد موت الشاعر العراقي طعنًا على يد أشخاص يريدون سرقة منزلته في البصرة. ينتمي البريكان زمنياً إلى حقبة السرواد. كان مجابلاً وصديقاً للسياج، لكنه كتب شعراً مختلفاً عما كان سائداً حينذاك. شعر مهجوس برؤية عدمية وتامل فلسفي للعالم. المذاق المختلف لهذا الشعر تعزز بشخصية صاحبه الميالة إلى الصمت والعزلة وازدراء الأضواء. حجب الشاعر قصائده عن النشر. وحين نشرت (من دون علمه، أو استجابة لرجاءات متكررة من أصدقائه)، حظيت بحفاوة كبيرة، لكن في الوقت عينه، ظلت غريبة ومنقطعة عن التطورات التي عاشها الشعر العراقي والعربي.

هكذا، أحبط صاحب «مناهة الفراشة» بتبجيل كبير، بينما وُضع شعره على حدة. نعرف أنه شاعر من طراز خاص، لكننا لا نعرف كيف نجد لشعره مكاناً صائباً داخل ذاقتنا الشعرية. لعل خلود تجربة البريكان مئات من بقاء شعره خارج النمذجة. إنها تجربة عاتمة، متقلنة من قيود الواقع الشعري ومعايير النقد الدارج. صفة «المفقودة» في العنوان متأتية من فكرة أن الشعر العراقي كان مرشحاً لأن يغتني بسياق آخر إلى جانب السياق المعروف الذي سار

فيه. سياق يستثمر الفلسفة والتأمل الوجودي للإنسان المعاصر. لكن هذا لم يحدث، لأن تبلور الاتجاهات الشعرية لم يشمل تجربة البريكان التي ظلت سرية تقريباً. والأرجح أن التبلور الذي حدث أدى دوراً ما في إحساس البريكان بالغرابة، وتفضيله الانزواء. هكذا، تكتسب المحاولات المتكررة لإعادة الاعتبار إليه طابع إنم ينبغي محوه أو خطأ يُراد تصحيحه.

يتضمن الكتاب ست دراسات لحيدر سعيد، وفوزي كريم، وسعيد الغانمي، وعلي حاكم صالح، وناظم عودة، وحسن ناظم، تليها ثماني شهادات لسعدى يوسف، ومحمد خضير، وعبد الكريم كاسد، وطالب عبد العزيز، وعلي عبد الأمير، وطارق حربي، وأسامة الشحمانى وجمال واعى... وقصيدة لسركون بولص

كُتبت بعد موت البريكان مباشرة. يتناول المساهمون في الكتاب تجربة البريكان من زوايا مختلفة، لكنها تلتقي جميعاً في محاولة رفع الغبن عنه. إنها محاولات لاستدراك الفوات التاريخي الذي عاشته هذه التجربة الفذّة. الواقع أن هذه المحاولات ستظل محكومة بخصوصية صاحب «حارس الفنار» ومزاجه. كان الشاعر اختار هذا المصير الذي يجعله «حاضراً كبيراً، وغائباً أكبر» بحسب شهادة سعدى يوسف الذي يقرّ بأنه تعلم من البريكان بقدر ما تعلم من السياج. كتب البريكان قصيدة مختلفة ومتعالية على أغلب ما كتب في زمنه. بالنسبة إليه، «الشعر

الشعرية المفقودة

دراسات وشهادات عن الشاعر محمود البريكان

(١٩٢٩ - ٢٠٠٢)

تحرير وتقديم
د. حسن ناظم

نشر الجمل



أخرج تجربته من
السياق الذي سارت
فيه حدائث الرواد



فن لا يقبل التسخير، ولا يحيا مع الحدقة، ليس وسيلة لتحقيق أي غرض مباشر، ولا طريقة للتغلب عن عواطف فجّة». ليس هذا الاقتباس بياناً شخصياً ضد كتابة سائدة رفض الشاعر أن ينخرط فيها؟ في قصيدة «عن الحرية»، نُقرأ ترجمة لذلك: «قدمولي منزلاً مزخرفاً مريحاً/ لقاء أغنيته/ تطابق الشروط/ أوثر أن أبقى/ على جوادي/ وأهيم من مهيب ريحٍ/ إلى مهيب ريحٍ». ونجد معنى مماثلاً في قوله: «أنا تخليت أمام الضباب/ والوجش، عن سهمي/ لا مجد للمجد، فخذ يا ضياع/ حقيقتي واسمي».

هكذا، أخضع البريكان تجربته لمزاجه الخاص. أخرجها من السياق الذي سارت فيه حدائث الرواد والأجيال التالية، وبلغ ذروة شعرية خاصة به، كما يقول محرر الكتاب حسن ناظم في المقدمة. كان يمكن تجربته، لو سلكت مساراً طبيعياً، أن تتحول إلى احتياطي ضروري يمد الشعرية العربية بنص فلسفي وتأملي لا نزال نفتقده. منع الشاعر قصيدته من احتلال «موقعها المستحق» لأنه امتلك اقتناعات شعرية وثقافية مغايرة لأبناء جيله ولمن جاء بعدهم أيضاً. صحيح أن تجربته لم تأخذ حقه الطبيعي، لكن هل انتظر البريكان اعترافاً ممن حجب شعره عنهم؟

الواقع أن أغلب مواد الكتاب تدور حول هذه الفكرة من دون أن تسميها تماماً. إنها محاولات لمنح البريكان الاعتراف (الذي لم ينتظره ربما)، لكن بمفعول رجعي. لا ينتقص هذا السؤال القابل للنقاش من قيمة الكتاب المبني على مقاربات جادة وذكية، تسعى إلى رسم صورة صائبة للشاعر الذي عومل صمته ك«قيمة شعرية لا تقل عن قيمة نصه الشعري».

لمحات

◀ يعيد «مركز دراسات الوحدة العربية» طبع كتاب المفكر العربي عزمي بشارة «في المسألة العربية - مقدّمة لبيان ديمقراطي عربي» في نسخة مزيّدة ومنقّحة. يستعرض الكتاب معوقات التحول الديمقراطي في الوطن العربي من خلال المساهمة الفكرية في بناء الرابط المشترك بين الفكرة القومية والديمقراطية. ويخلص الكتاب إلى أن تطبيق الحل الديمقراطي في الإطار القومي، لا يمكن أن يجري من دون مشروع سياسي وطني. على مدى عشرة فصول، يقوم المؤلف بتحليل أكاديمي، معالجاً أدوار الثقافة والريع والانتماءات «دون القومية»، في إعاقة التحول الديمقراطي العربي. كتاب يقارب قضايا الهوية والمواطنة والجماعة السياسية العربية.

◀ بعد روايته «إعجام»، ما هو الشاعر والكاتب سنان أنطون يصدر روايته الثانية «وحداه شجرة الرمان» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر). يروي الكاتب العراقي هنا قصة شاب عراقي يولد في عائلة تمتهن غسل الموتى وتكفينهم. يبدأ بالعمل مع والده صغيراً لكنه ينحرف نحو الفن ويتمرد

على والده ويصر على دراسة النحت. لكن بعد الحرب الأخيرة والاحتلال وموت والده، يضطر الشاب إلى العودة إلى مهنة غسل الجثث. ومع تفاقم العنف الطائفي، تتراكم الجثث أمامه وتهيمن جدلية الحياة والموت وتداخلها على أفكاره. رواية تطرح أسئلة عن العنف التاريخ.

◀ العروبة والإسلام، القطرية، القومية، الديمقراطية، الحرية، النظم السياسية، العلمانية وصولاً إلى المرأة والحجاب، كلها مواضيع يطرحها جاد الكريم الجباعي على «أحد قدامى البعثيين» نذيل الشويري. في كتاب «الهوية والذاكرة - حكايات من كعب الدست» (الرئيس)، حوار يستعرض

تجربة الشويري، الذي رافق تأسيس حزب العيث منذ بداياته. وفيه يستكمل الجباعي ما بدأه الصحافي صقر أبو فخر في كتاب سابق صدر عام 2008 بعنوان «سورية وحطام المراكب المبعثرة». العمل مراجعة لتجربة البعثيين الأوائل، ووقفات مع الذاكرة العربية والهويات والانتماءات العديدة التي تشكلها.

◀ «لم أعرف كيف نجوت/ لم أمت/ لكنني رأيت من مات/ رأيت القتلى أكثر حياءً من القتلة/ والأطفال الموعدين بالجنة». بهذه الكلمات يفتتح الشاعر والإعلامي زاهي وهبي ديوانه الجديد «كيف نجوت». العمل الصادر أخيراً عن «الدار العربية للعلوم ناشرون» يضم أربعة فصول «مشاة الريح»، و«دعاء السفر»، و«تعرف عطرها» و«مفرد مثني».

◀ علاقة الأدب بعلم النفس بدأت تتنامى على نحو لافت في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، قبل أن يتزايد الاهتمام بهذا المنحى لاحقاً. في كتابه «أشهر الروايات الدرامية العالمية ودوافعها النفسية» (الدار العربية للعلوم ناشرون) يسعى عبد العلي الجسماني إلى التوليف بين الأدب وما يبحثه من مسرحيات تراجمية وبين علم النفس. يرى الكاتب أن التراجميات الإنسانية لا يمكن فهمها على نحو أوفى إلا عبر تشريح المسرح التراجمي مثلاً. وفي المقابل، يستعرض كيف استثمر الأدب والنقد الأدبي اكتشافات علم النفس ليتحرى عن كينونة الإنسان.

سيرة

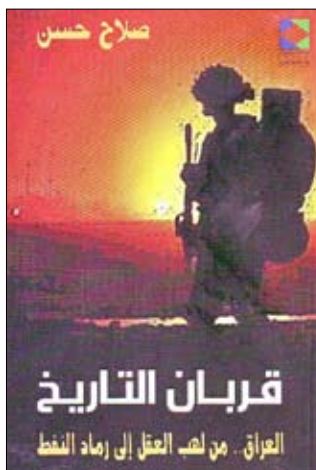
صلاح حسن وقائم سنوات الجمر

خليفه صويلح

سبقي سقوط تمثال صدام حسين، في ساحة الفردوس (9 نيسان/ أبريل 2003)، وسط بغداد، مشهداً استثنائياً في تراجميا العراق المعاصر. يروي صلاح حسن سيرته «قربان التاريخ» (منشورات المندى العربي - هولندا) انطلاقاً من هذا المشهد. ويستعيد الشاعر العراقي تفاصيل 11 عاماً من المنفى في مدونة كابوسية مشدودة بين وتري استبداد الطاغية، وممارسات الاحتلال الأميركي.

بسبب وشاية أمنية كتبها شاعر «صديق» عن قصيدته «رماد المسلة» التي تتضمن إشارات مواربة إلى الطاغية، اضطر صلاح حسن إلى الهروب إلى عمان (1991)، ليعيش مطارداً سنتين، قبل أن يحصل على لجوء إلى هولندا. في عمان، سيساعده عبد الوهاب البياتي في عيشه المضطرب، كما سيقوم صديقه

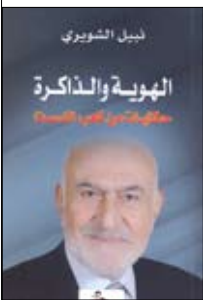
الشاعر خالد مطلق بتفريغ زوجته وأطفاله إلى كردستان، ومن هناك إلى سوريا فعمان. وسيلتحق بالشعراء المنفيين، الصعلوك جان دمو المخمور دائماً. في لاهي، ستتعرف إلى كائن يتعاطى الكحول والإقراص المنومة، للتخفيف من وطأة كوابيس ظلت تطارده، خصوصاً بعد إدراج اسمه على قائمة المرتدين والخونة التي أصدرها النظام العراقي للاحقة معارضيه. هكذا، سيعيش عزلة اضطرارية أوصلته إلى هذيان جنوني، وذكريات عن سجون، وحروب، وقتلى بالمئات. وما هي النسخة الأميركية من الحرب تعيد إنتاج العنف بطريقة مماثلة «على بغداد أن تمحي من الخارطة، وعلى العراقيين أن يخرجوا من التاريخ والجغرافيا. ستتكلل أميركا ببناء بغداد أخرى لا تجيد العربية». في فصل «بغداد تحت الذبح»، يستعيد الشاعر المحزون وقائع



ستكفل أميركا
ببناء بغداد أخرى لا تجيد
العربية (ص. ح.)



نهب الآثار والمخطوطات النادرة تحت أنظار جنود الاحتلال، وإحراق 12 مليون وثيقة وأطنان من الكتب النفيسة التي كانت تضمها رفوف المكتبة الوطنية. لكن أي مستقبل بعد الاحتلال؟ يجيب حسن «ينبغي للعراق أن يذهب إلى عبادة الطبيب النفسي»، فالشخصية العراقية التي عاشت انسحاقاً تحت وطأة الاستبداد الطويل، تعيش اليوم ضياعاً وتمزقاً وخرفاً من فقدان هويتها، وهذا ما انعكس على ممارسات النخب الثقافية في حروب طاحنة تحت مسمى «أدب الداخل وأدب الخارج». هذه السيرة بقدر ما تنطوي على مكابحات شخصية، إلا أنها من مقلب آخر جزء من مدونة عامة، تكاد تتشابه في سرديتها مع كتابات أخرى عن الضيم الجماعي الذي عاشه العراقيون، وما زالوا يدفعون «قربان التاريخ» لأباطرة الاستبداد الجدد.



رمضان 2010

«التلفزيون الجزائري»... حين أجيب ناس؟

أسباب عدّة تقف خلف انخفاض نسبة مشاهدة التلفزيون الرسمي في الجزائر. لكن الأكد أنه حتى الساعة، ما زال عاجزاً عن منافسة الفضائيات العربية رغم الجهد الذي حاول بذله في شبكته الرمضانية الحالية

الجزائر - سعيد خطيبي

مع انطلاق شهر رمضان، أتضحت معالم البرامج التي بدأ عرضها على شاشة «التلفزيون الجزائري». ويبدو واضحاً أنّ هذا الأخير يحاول أن يظهر في حلة جديدة من خلال تغيير بعض الأسماء التي أطلت على شاشته لسنوات طويلة. هكذا، يراهن التلفزيون الرسمي على الأعمال الكوميدية المحلية، والدراما السورية، لكن دائماً من دون القدرة على إقناع وجذب المشاهد الجزائري، الذي لا يزال يلجأ إلى باقي الفضائيات العربية طيلة شهر الصوم. إذاً، ارتأت إدارة «التلفزيون الجزائري» لاستعادة ثقة الجمهور، استبعاد بعض الوجوه الكوميدية التي كزبت حضورها خلال السنوات الخمس الماضية. وأبرز هؤلاء صالح أوقروت (بطل مسلسل «جمعي فاميلي»)، ولخضر بوخرص (بطل مسلسل «عمارة الحاج لخضر») وحميد عاشوري (مقدم برنامج «بوراكة»).

ولجأ التلفزيون إلى استبدال هؤلاء بوجوه جديدة لا تقل موهبة عن الممثلين الغائبين، لكنها ظلت لسنوات طويلة ضحية الحسابات الخاصة للمنتجين. هكذا حاول التلفزيون الرسمي مع انطلاق رمضان تقديم مجموعة متنوعة من البرامج، أهمها برنامج الكاميرا الخفية «واش ادانسي» للمخرج جعفر قاسم، الذي يحظى بنسبة مشاهدة عالية بما أنه يُعرض مباشرة بعد الإفطار. ويرى البعض أنه الورقة الراحبة بالنسبة إلى المحطة، وخصوصاً أنّ مجموعة من النجوم العرب والجزائريين كانوا ضحية مقالبه مثل المغنية حسبية عبد الرؤوف، والممثلة السورية منى واصف، والمغنية المغربية لطيفة رأفت، إضافة إلى المدرب رايح سعدان واللاعب عنتر يحيى. لكن الإعجاب بالبرنامج لا ينسحب على كل المشاهدين، إذ يرى البعض أنه ينطوي

مشهد من مسلسل «جحا»

على كثير من الارتجال وافتعال المواقف غير المتناغمة مع الحوار، وهو ما يسبب في رأيهم إفسال بعض الحلقات. حتى مقدم البرنامج حكيم زلوم لم ينف الأمر، بل كشف عن فشله في الإيقاع بضيفين هما الممثل سيد أحمد أقومي، واللاعب مجيد بوقرة. ويدافع المخرج جعفر قاسم عن البرنامج مبرراً الهفوات بمدة الإعداد والتصوير القصيرة. وكشف المخرج أنه يركز اهتمامه في الوقت الحالي على مشروع فيلم عن الشهيد العقيد لطفي، بالتعاون مع المنتج الصادق بخوش، الذي أنتج «مصطفى بن بولعيد». وهو المسلسل الذي يُعرض حالياً على «التلفزيون الجزائري».

أما على صعيد المسلسلات الدرامية، فقد عاد «جحا» بعد غياب عامين، من دون أن يتمكن من تقديم أفكار جديدة إلى المشاهد. العمل الذي يؤدي بطولته حكيم دكار، ويُخرجه عمار محسن، يركز على تكرار قصص قديمة، وخوض مغامرات تنتقل من أيام الخلافة في الأندلس، إلى

فوضى وتحولات الألفية الجديدة، وفق قفزات سريعة، يبرها حكيم دكار بضيق الوقت. مع العلم أنّ كل حلقة من المسلسل تراوح بين 45 و50 دقيقة.

ويحظى مسلسل «الذكرى الأخيرة» للمخرج مسعود العايب باهتمام الجمهور الجزائري. وما زاد من ألقه استقطابه لمجموعة من النجوم، مثل أحمد بن عيسى، ومليكة بلباي، وعن

تخله التلفزيون عن ممثلين مخضرمين لصالح عدد من الوجوه الجديدة

الدين بورعدة، ونوال زعتر. كما أنّه يركّز على عدد من جوانب الحياة الاجتماعية وتناقضاتها، وعبثية العيش في الجزائر، ولكن من دون أن يخرج عن الإطار التقليدي والمعتمد في معالجة هذه الأمور. إلى جانب كل ما سبق، يعرض التلفزيون يوماً مجموعة من الأعمال المحلية الأخرى التي لم تحر الاهتمام، مثل «دار السدا مزيان»، و«أعصاب و

أوتار وأفكار». وتنافس هذين العاملين المسلسلات السورية التي تكتسح بقوة الشبكة الرمضانية الجزائرية، من بينها «الصندوق الأسود»، لسيف الشيخ نجيب، و«القعقاع بن عمرو التميمي» للمثلي صبح، و«رايات الحق» لمحمود دوايمة، و«وراء الشمس» لسهير حسين. وتجدر الإشارة إلى أن تجاهل شبكة «التلفزيون الجزائري» لا تقتصر على المشاهدين، بل أيضاً على مجموعة من الممثلين المعروفين الذين أعربوا عن خيبتهم من البرمجة، مثل صالح أوقروت، الذي قال إنه لا يشاهد الأعمال التي

يبثها التلفزيون بعد الإفطار. وذكرت الممثلة بيونة في تصريح لـ«الأخبار»: «لا أرى في برامج هذا العام شيئاً مميزاً». وقالت إن المنتجين باتوا يتجاهلونها ويرفضون دعوتها إلى البرامج المحلية، ما دفعها إلى قبول دعوة قناة «نسمة تي في» والمشاركة في سيت كوم «نسيبتي العزيزة».

ويرد بعض المراقبين أنّ سبب ضعف التلفزيون الرسمي خلال شهر رمضان هو اليد الحديدية التي تفرضها الإدارة برئاسة محمد العلمي على البرمجة. وكان العلمي قد خلف قبل عامين المدير العام السابق للتلفزيون حمراوي حبيب شوقي. ولكن هذا ليس السبب الوحيد. إذ يقول المراقبون إنّ غياب الثقة بين الكوميديين والمنتجين المنفذين، وتبادل التهم والإدعاءات والادعاءات المضادة، وخصوصاً في ما يتعلق بالحقوق المادية وعدم تلقيهم الرواتب والعلاوات المتفق عليها، هي من الأسباب الرئيسية التي أضعفت شبكة التلفزيون الرمضانية.



«أبو ظبي» سرقت ال«أحلام»

من أجل جذب أكبر شريحة ممكنة من المشاهدين مع بداية شهر رمضان، راهن «التلفزيون الجزائري» على مسلسل «ذاكرة الجسد» للمخرج نجدة أنزور، من بطولة أمل بوشوشة (الصورة) وجمال سليمان، المقتبس عن رواية أحلام مستغانمي. لكن ما لبثت أن وقعت دائرة البرمجة في مشكلة فرق التوقيت بين عرضها للمسلسل وعرض قناة «أبو ظبي» له. وقد دفع هذا الأمر المشاهدين إلى متابعة العمل على «أبو ظبي» بدل «التلفزيون الجزائري». كذلك، فإن لغة المسلسل العربية الفصحى لم تلق الإجماع. مع ذلك، يبقى هذا العمل واحداً من أهم المسلسلات التي تبث على التلفزيون الرسمي خلال شهر الصوم.



مشهد من مسلسل «جحا»

91.7 91.9 92.2

FM أحلام الشهور بـ القلب نور MHZ

0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10

إذاعة النور

<p>سهرات رمضان</p> <p>يومياً 9:30 p.m</p> <p>لقاء الأناضول ملتقى الأثير قصص من القرآن</p>	<p>هيك ولا ماهيك</p> <p>يومياً 9:30 a.m</p> <p>دراما فكاهية إعداد وتقديم الفنان يوسف شامل</p>	<p>بروح عائلية</p> <p>الأحد 5:10 p.m</p> <p>مسابقة رمضانية بين عائلتين في أجواء من التنافس والحماس</p>	<p>صحبتك بصحبتك</p> <p>يومياً 11:30 a.m</p> <p>طبق الإفطار اليومي مع أخصائية تغذية</p>	<p>كليم الله</p> <p>يومياً 4:30 p.m</p> <p>دراما تاريخية تحكي قصة نبي الله موسى (ع)</p>	<p>فترة المباشرة البث السحر</p> <p>يومياً 3:00 a.m</p> <p>باقة من الأدعية والمناجاة الرمضانية تمتد حتى طلوع الفجر</p>	<p>فترة المباشرة البث</p> <p>يومياً 11:00 a.m</p> <p>ست البيت تسوق بذكاء صحبتك بالذكي</p>
--	--	---	---	--	--	--

رمضان 2010

«القاهرة والناس»: موسم لبناني بامتياز

للمرة الأولى، تطلّ ثلاثة وجوه لبنانية على شاشة مصرية واحدة: نضال الأحمدية، وطوني خليفة ومiriam فارس، وقد استطاعوا حتى الساعة فرض أنفسهم على السباق الرمضاني رغم الانتقادات

ربيع فران

احتلّ الإعلاميون والنجوم اللبنانيون شاشة «القاهرة والناس»، وشغلوا المشاهدين من بيروت إلى القاهرة، حتى صنفت القناة بالأجراً خلال شهر رمضان. هكذا، دخل كل من طوني خليفة في برنامج «بلسان معارضيك»، ومiriam فارس بفوازيرها ونضال الأحمدية ببرنامجها الحواري، السباق الرمضاني رغم الضعف التسويقي لهذه البرامج.

لكن لا يمكن اعتبار تجربة «القاهرة والناس» هي الأولى التي فتحت الباب أمام اللبنانيين لدخول مصر. بل سبقتهم مجموعة من الممثلات والمغنيات أبرزهن نور، ونيكول سابا، وسيرين عبد النور، ووزان مغربي... وقسم من هؤلاء شاركن في مسلسلات وسينكومات رمضان. ولعل هذا النجاح اللبناني دفع مالك قناة «القاهرة والناس» إلى الاستعانة في شهر الصوم هذا العام بوجهين إعلاميين مثيرين للجدل: نضال الأحمدية، وطوني خليفة. هكذا، اختارت رئيسة تحرير مجلة «الجرس» استضافة مجموعة من



نضال الأحمدية في برنامجها الرمضاني

النجوم، بينهم إلهام شاهين، رولا سعد، وهاني رمزي، وشيرين رضا، ومحسن جابر... ورغم كل التوقعات بأن تفجّر حلقات برنامج «مع نضال الأحمدية» مفاجآت على الساحة الفنية، جاء البرنامج عكس ذلك. بل ذهب بعضهم أبعد من ذلك واصفاً إياه بالشخصي، إذ تروي الأحمدية تجاربها وتستمع إلى ضيوفها وهم يتحدثون عن مواضيع مختلفة. كما توقع بعضهم أن تواجه الأحمدية ضيوفها بكمية المعلومات والأسرار التي تملكها عنهم وهو ما لم يحصل، وخصوصاً أن أغلب الضيوف هم أصدقاؤها.

جاء برنامج نضال الأحمدية بعيداً عن الفضائخ عكس التوقعات

استضافة مجموعة من النجوم بينهم كارول سماحة، وخالد يوسف، ودوللي شاهين، والممثلة المصرية زينة التي مثلت الورقة الراجحة للبرنامج، وخصوصاً أنها كانت تطل على الإعلام للمرة الأولى منذ توقيف شقيقتها بتهمة الإتجار بالمخدرات.

وإلى جانب نضال الأحمدية وطوني خليفة، لا يمكن إغفال أهمية «فوازير ميريام» مع المغنية اللبنانية ميريام فارس التي أكدت الحضور اللبناني في مصر، وخصوصاً على قناة «القاهرة والناس». ورغم أن نسبة مشاهدة الفوازير لا تتوافق حتى الساعة مع توقعات القناة، إلا أن فارس نجحت في فرض حضور لبناني قوي كسرت من خلاله لعنة الفوازير التي ظلت تلاحق الفنانين اللبنانيين والعرب منذ اختفاء شديهان ونيللي عن الساحة الرمضانية.

هكذا يمكن القول إن الحضور اللبناني بات جزءاً رئيسياً من المشهد الرمضاني في مصر، وخصوصاً هذا العام. وهو ما يتوقع تكراره في السنوات المقبلة، لا سيما في برامج أدم «توك شو» التي أصبحت من المسلمات الرمضانية مثل المسلسلات الدرامية.

أعلن سعيد الماروق على مجموعته الرسمية على «فايسبوك» أنه سيبدأ خلال أسبوعين تصوير أول أفلامه السينمائية في مصر مع الممثلين أحمد عز، ونديا سمير غانم، وصلاح عبد الله. ولم يعلن المخرج اللبناني عن عنوان الفيلم، لكنه أكد أنه ينتمي إلى الأفلام الكوميدية الرومانسية.

كندة علوش موجودة حالياً في بيروت للاتفاق على المشاركة في فيلم سينمائي لبناني جديد تدور أحداثه في الجنوب. وكان الجمهور قد بدأ بمتابعة الممثلة السورية في مسلسل «أهل كايرو» مع انطلاق شهر رمضان. وتلعب علوش في المسلسل دور صحافية تتابع الحوادث والقضايا المثيرة للجدل.

رفع سيف الإسلام حسن البنا نجل مؤسس جماعة «الإخوان المسلمين» دعوى قضائية في القاهرة ضد كل من مؤلف مسلسل «الجماعة» والمنتج المشارك، و«اتحاد الإذاعة والتلفزيون». وطالب البنا الابن في دعواه بوقف عرض المسلسل وتسليمه نسخة من السيناريو للاطلاع عليها وتقدير مدى مطابقتها للسيرة الصحيحة لأبيه حسن البنا. وأكد سيف الإسلام أن هناك شخصيات أخرى جرت مراجعة سيرتها قبل البدء بكتابة سيناريو عن قصص حياتهم. وأضاف أن «التلفزيون المصري» «ظلم أسرة حسن البنا بعدم عرض السيناريو عليها».

انتهت ميشلين خليفة من تصوير فيديو كليب أغنياتها الخليجية الجديدة «ياما بكيت»، من كلمات سارة الهاجري، وألحان وتوزيع خالد البكري. أما إخراج الكليب فلجاء شويري.

باللهوا
سوا

يوميّاً 20.45

طيلة شهر
رمضان المبارك

حصرياً على mtv

أعلى
جمعة

من الاثنين
إلى الجمعة
21:15

السبت
20:45

نجربكن
جاين

شجرة أبو العبد
Tree - D

من الاثنين
إلى الجمعة
20:45

بقعة ضوء

من الاثنين
إلى الجمعة
19:00

حذار مخطط اغتيالات!

المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري وقادة وإعلاميين... في هاتين المناسبتين، ينشط الصهاينة بطريقة علنية ووقحة وبشكل سري خطير، للإضرار بالوضع اللبناني ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً.

إلى استهداف لبنان الأرض والمياه والدور، يحاول الصهاينة أمرين آخرين: أولهما الانتقام من شعب لبنان، الذي قاوم دائماً اعتداءاتهم والحق بهم وبمخططاتهم هزائم عسكرية وسياسية مدوية على الأرض اللبنانية، وثانيهما السعي المحموم إلى ضرب المقاومة الإسلامية في لبنان وضرب عناصر قوتها الذاتية أو الموضوعية. ويشمل الاستهداف هذا، بالتأكيد، ما توافر من الحد الأدنى من التوحد الوطني (ولو المحدود) في المجالات الرسمية، وفي تنامي معادلة التعاون بين الجيش والشعب والمقاومة، وفي الحد الأدنى من الاستقرار النسبي القائم، وفي كشف شبكات جواسيس إسرائيليين...

كان الصهاينة قد بادروا، منذ اللحظات الأولى لاغتيال الحريري في 14 شباط 2005، إلى توجيه الاتهام إلى «حزب الله». هذا الاتهام «الخاص» سرعان ما تراجع لمصلحة اتهام «عام» أهم آنذاك: اتهام ذو أولوية بالنسبة إلى واشنطن، وهو الضغط على دور سوريا ونفوذها ووجودها في لبنان بسبب اعتراضها على الغزو الأميركي للعراق، وبسبب دعمها وتشجيعها لأشكال متنوعة من الاعتراض عليه ومقاومته.

اليوم، بعد خمس سنوات وثيف على الجريمة، وبعد إخراج القوات السورية من لبنان، وبعد تعثر المشروع الشرق أوسطي الأميركي في العراق والمنطقة، وبعد تراجع الرئيس باراك أوباما أمام الحكومة الإسرائيلية المتطرفة بزعماء بنيامين نتانياهو، بعد ذلك وسواء، «جاء دور» إسرائيل لاستخدام قضية الاغتيال، وتحديدًا لاستخدام القرار الاتهامي المتوقع صدوره في الخريف القادم.

لا داعي إلى الاستطراد في أن إسرائيل لن تفوت استغلال هذه المناسبة «الشمخية»... ذلك أمر

سعد الله مزرعاني*

«حظي» لبنان، تاريخياً، بالنصيب الأكبر من الاعتداءات الإسرائيلية، بعد فلسطين. تخطى الصراع الإسرائيلي - اللبناني نزاعات الحدود والمواقف، إلى ما يتصل بوجود لبنان ودوره. في جعبة الصهاينة ومتطرفيهم القدماء والجدد، الكثير من الأطماع والاستهدافات حيال أرض لبنان ومياهه ودوره. ليس أيضاً، بدون معنى، أن يقال إن «التنوع» اللبناني هو نقبض الأحادية - العنصرية الصهيونية. يصح هذا الكلام أكثر حين يكون التنوع اللبناني معافى وسليماً، لا مجرد بناء هش تقزّر مصيره المصالح الفئوية الداخلية، أو الأهواء والمخططات الخارجية الإقليمية والدولية. بناء «التنوع» اللبناني على قاعدة نظام الطائفية

بناء «التنوع» اللبناني على قاعدة نظام الطائفية السياسية، كان ولا يزال نقطة الخلل التي عبر هن خلالها المعضلون

والمذهبية السياسية، كان ولا يزال، نقطة الخلل التي عبّر من خلالها المعضلون أو الطامعون أو ذوو المصالح أو الأعداء، إلى الجسد اللبناني. إسرائيل تأتي في طليعة المتضررين من معافاة لبنان، ومن بناء وحدته الوطنية، ومن نجاح صيغة التنوع والتعايش الإيجابي (والديموقراطية الصحيحة شرطها اللازم) بين أبنائه، وبين مكوناته، وبين قواه السياسية. على مسافة أربع سنوات كاملة من العدوان الإسرائيلي - الأميركي على لبنان عام 2006، ولمناسبة صدور القرار الاتهامي المعتيد عن

عبد المكي حامي الدين*

إحدى عشرة سنة مضت من حكم الملك محمد السادس. عشرات المقالات والتحليلات والتقارير المفصلة، المحلية والدولية، كتبت لتقويم حصيلة هذه الفترة بإنجازاتها وإخفاقاتها وإكراهاتها وانتظاراتها. تقويم حصيلة عمل رئيس الدولة في النظام الملكي يختلف عن تقويم حصيلة الرؤساء الذين وصلوا إلى السلطة عن طريق الانتخاب، لأن محطة الانتخابات تكون لتجديد الثقة أو سحبها حسب نوعية الحصيلة. في المغرب لا أحد يطرح تقويم الحصيلة في سياق المحاسبة، بل في سياق الأمل بعد أفضل في ظل ملكية دستورية ديموقراطية. عشر سنوات من الحكم في ظل دستور يعود إلى سنة 1962 عُدل أربع مرات في سياقات سياسية مختلفة ليعبّر عن إرادة الجالس على العرش وليستقر في شكله الحالي منذ تعديلات 1996، وهو يعبّر في نهاية المطاف عن نظام سياسي

هك نموذج التنمية «من فوق» سيكون على حساب المؤشرات الديموقراطية؟

قائم على ملكية تنفيذية ذات طابع رئاسي تهيمن على جميع المؤسسات وترجع لها الكلمة الأخيرة في اتخاذ القرارات المهمة للدولة المغربية. أغلب المراقبين في الداخل والخارج يسجلون بإيجابية ما تحقق في المغرب خلال فترة حكم الملك محمد السادس من إنجازات على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والحقوقي، إنجازات لم تحف ملاحظات العديدين لمجموعة من الإخفاقات والتعثرات... فعلى مستوى الإنجازات:

وليد جنبلاط... وحيداً

حسان الزيت

بعد مغادرة وليد جنبلاط تحالف 14 آذار تحت شعار الخصوصية الدرزية وضرورة حماية هذه الأقلية مع احتمال تفاقم الفتنة السنوية الشيعية، يعبّر زعيم المختارة، منذ مدة، عن اقترابه أكثر من الفريق الآخر، وخصوصاً حزب الله وحلفاء سوريا، وبالتأكيد من دمشق. منذ بداية هذا التحول، يبدو وليد جنبلاط كزعيم ذي وزن، لكنّه ينتقل من موقع إلى آخر مغالباً مزاج قاعدته وجمهوره. مع ذلك، استطاع حتى الساعة «دوزنة» مخالفه في بيئته، بالحوار تارة وبالإملاء الزعامتي المذهبي والحزبي تارة أخرى. وتراه ينتهج سياسة تصاعديّة على إيقاع الظروف المحليّة والإقليمية والدولية. مستخدماً رصيده كزعيم وكسياسي مخضرم حصل من خلال علاقاته وخبرته وقراءته سمعة «الرادار» المبكر والحساس.

يمكن القول إن جرعات وليد جنبلاط وخطواته مدروسة، بمعزل عن موافقته في شأنها أو الاختلاف معه حولها. رغم ذلك، تُظهره ملامح الراحة المجروحة بالقلق المسيطر عليه، وحيداً. لعلّه مرّ كثيراً في حالات مشابهة: بعد اغتيال والده، كمال جنبلاط، في 16 آذار 1977، وبعد الاجتياح الإسرائيلي في حزيران 1982، وربما في السنوات الأخيرة من الحرب، لكن اليوم وحدته من نوع آخر. هي وحدة زعيم يرى المستقبل بخبرة الماضي لا في عيونه. ووحدة من خسر في الماضي «شيئاً» يعرف اليوم قيمته وأهميته.

حركته اليوم تشبه إلى حد بعيد انتقالاته السابقة، لكن مع فارق جوهري، هو أنّه ينتقل كزعيم في طائفة، بينما انتقالاته الماضية كزعيم لبناني. حركته نحو دمشق بعد اغتيال كمال جنبلاط كانت كذلك، على رأس حركة وطنية. وحركته ضد دمشق بعد اغتيال رفيق الحريري كانت كذلك أيضاً، على رأس «ثورة الأرز». أمّا اليوم فهو «زعيم المختارة»، البيت جنبلاطي، القلق على خصوصية مذهب وأبنائه والحريص على تأمين ظروف محلية وإقليمية لانتقال الزعامة إلى الوريث.

وهذه مأساة في حد ذاتها. كأنّ وليد جنبلاط يتألم لكون الأفق اللبناني والعربي والدولي لمؤسس الحزب التقدمي الاشتراكي وزعيم الحركة الوطنية اللبنانية، كمال جنبلاط، قد سُد في وجهه. وبات وليد جنبلاط الذي ورث من كمال جنبلاط ما هو أكثر من المختارة وأبعد وأوسع، يرى أمامه مشهد توريثه ابنه زعامة ذات «خصوصية» تنكفئ على نفسها وصدفتها حماية لنفسها ولمذهبها من المخاطر الديموقراطية والسياسية والأمنية للمحيط.

رغم الطمأنينة التي يمكن أن ينعم بها وليد جنبلاط الذي عالج علاقته مع «شركاء» في الداخل ولا سيما حزب الله، و«أشقاء» في الخارج هم تحديداً سوريا، إلا أنه ليس في وضع يُحسد عليه. فانتقاله إلى الضفة الأخرى لم «يصدم» الحزب التقدمي الاشتراكي وحسب، بل كشف بؤسه كحزب وكآلة شعبية تواكب الزعيم في حركته السياسية. وهذا سبب إضافي لوحدة جنبلاط الذي لم يطلب في هذه اللحظة السياسية «الخطيرة والدقيقة» مقاتلين أو متظاهرين أو حتى أتباعاً مذهبين، لكنه افتقد «حزبيين». وكأنّه انتبه فجأة إلى أن هذه الفئة لم تعد موجودة لديه منذ سنوات لم يحاور فيها أحداً على نحو حزبي... مؤسسي.

الأدوات السياسية لوليد جنبلاط هي غير التي اختارها كمال جنبلاط، وزمن كل منهما مختلف عن الآخر، لكن الفارق الأبرز بينهما في هذه اللحظة هو أن وليد يستعد لنقل الزعامة إلى وريثه، تيمور، كما تسلّمها كمال، لا كما تسلّمها هو. كمال تسلّم زعامة «خصوصية» وسلّمها زعامة أكبر من الخصوصية، بينما وليد تسلّم زعامة أكبر من الخصوصية ويقترب من تسليم زعامة «خصوصية».

لا يخفي وليد جنبلاط ذلك، فهو من أشار إلى «تخلف» الحزب وهو من يواجه مراكز القوى في بيئته. ولطالما كان الاعتراف من مميزاته، لكن المسألة اليوم ليست الاعتراف، بل تحسّر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي على حزب أرادته مؤسسه بديلاً مثقفاً وعصرياً للزعامة المذهبية، وهو تحسّر على حركة وطنية ما زالت أي حركة جنبلاطية من دونها (بالتأكيد ليست تلك «القديمة») «خصوصية» مذهبية... ليس إلا.

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر مع شركة «أخبار بيروت»

مدير التحرير خالد صافية ■ سكرتير التحرير حسان الزيت ■ مجلس التحرير عربيات دوليات إيلي شلهوب، ثقافة بيار أبي صعب، مجتمع ضحك شمس، رياضة علي صفا، عدل عمر نشابة، اقتصاد محمد زبيب، المدير الفني اميل منعم

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم الأمين
المكاتب بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 113/5963 ■ www.al-akhbar.com

رئيس التحرير المؤسس جوزف سلحانة (2007-2006)
مستشار مجلس التحرير انسجي الحاج

الإعلانات Tree Ad 01/611115 03/252224
التوزيع شركة اللوانك 01/666314-15 03/828381

أحدى عشرة سنة من حكم الـ

- تدشين مسلسل الإنصاف والمصالحة والنظر في الانتهاكات الجسيمة التي عرفها المغرب منذ 1956 إلى 1999 وجبر الضحايا والكشف عن جزء معتبر من حقيقة الاعتقالات التعسفية والاختفاءات القسرية التي حصلت في المغرب، لكن توصيات الإنصاف والمصالحة لم تأخذ طريقها إلى التنفيذ بعد مرور أكثر من خمس سنوات على تصديق الملك عليها.

- إقرار مدونة الأسرة والاعتراف القانوني بمجموعة من الحقوق التي لم تكن في السابق.

- انطلاق مجموعة من الورشات الاقتصادية الكبرى التي عمّت البنية التحتية والمشاريع الهيكلية الكبرى.

- انفتاح إعلامي واضح لم يستقر بعد كسلوك راسخ للدولة تجاه حرية التعبير، وما زال هناك سقف من الإكراهات والمنوعات التي تعرقل قيام الصحافة والإعلام بوظائفهما الطبيعية في المجتمع الديموقراطي.

أما انتظارات المغاربة فتتطلع إلى قضايا أخرى: - إصلاح القضاء وتحقيق استقلالته عن السلطة التنفيذية وعن لوبيات المصالح، والارتقاء به إلى سلطة حقيقية فوق الجميع وتحصر على مصالح الجميع في إطار سيادة القانون ولا شيء غير القانون.

- توفير تعليم عمومي منتج وكسب رهان الجودة فيه وذلك عبر إعادة النظر في مؤسساته ومناهجه وتوفير الشروط الضرورية الكفيلة بتنزيل برامج الإصلاح.

- الحد من الفساد المالي والإداري ومحاصرة ظاهرة الرشوة وتعزيز أدوات الرقابة والشفافية ووضوح مسالك صرف المال العام، وضخ جرعات جديدة في مجال تخليق الحياة العامة.

- الحد من الفقر وتوفير حد أدنى من العيش الكريم ومحاولة ردم الهوة الساحقة بين الأغنياء الذين يزدادون غنى والفقراء الذين يزدادون فقراً ويكتوون بغلاء الأسعار وارتفاع كلفة المعيشة. إن التقويم الذي أنجز لهذه المرحلة ينتهي إلى خلاصات متعددة، من أبرزها أن الـ11 سنة الأخيرة كانت مليئة بالمفارقات والتناقضات، فما تحقق في مجال التنمية الاقتصادية رافقه

بين البعث والقاعدة حروب عراقية صغيرة

علاء اللامي*

يشير إلى أن ما كان يوصف بأزمة العمل المسلح بين الجماعات المسلحة بلغ نقطة اللاعودة. إن الخلافات بين البعث والقاعدة ليست جديدة، فقد حدثت مرات عديدة، رغم أن البعث حرص على عدم استفزاز القاعدة أو معاداتها، وسكت طويلاً على الجرائم والعمليات المسلحة الفظيعة التي قامت بها مستهدفة المدنيين العراقيين، ورغم أنه أعلن ذات مرة في بيان علني أن مسلحي التنظيم هاجموا مجموعة لقوات الاحتلال وقتلوه، غير أن الادعاء الأخير للدوري المعروف بميوله النفسية المعقدة فخر الكثير من الدمامل التي حكمت العلاقة بين الطرفين.

وبقدر ما تبرئ هذه الخلافات والبيانات الحادة ساحة حزب الدوري من تهمة التحالف والتنسيق مع تنظيم القاعدة وامتداده السياسي، «دولة العراق الإسلامية»، فإنها كشفتها وعلني نحو سبب أمام أنصاره ومؤيديه. صحيح أن حكومة المحاصصة الطائفية برئاسة المالكي دأبت على توجيه اتهامات كهذه إلى الجناح الآخر من البعث، الذي يقوده الضابط محمد بونس الأحمد، وافتعلت أزمة دبلوماسية كبرى مع الحكومة السورية جراء ذلك، وليس إلى جناح الدوري، ولكن ذلك لا يقلل من حدة عداوة هذه الحكومة لهذا الجناح. ليس من المستبعد تماماً أن يكون البعث «جناح الدوري» قد أقام أكتافاً سرياً أو تحالف أمر واقع مع تنظيم القاعدة في مرحلة ما، ويمكن التذكير هنا بواقعة اكتشاف أحد المخابى السرية للدوري من قبل القوات الأمنية الحكومية أخيراً على مقربة من مخابى كان يقيم فيها مسلحو القاعدة في منطقة نفوذهم في جبال «حمرين»، ولكنه - البعث - اليوم يحاول جاهداً الاستفادة من حالة التراجع والانكفاء بفعل الضربات القوية التي تلقاها التنظيم من القوات الأمنية، وهو يبذل جهوده في الانتشار والسيطرة الميدانية في مناطق نفوذ التنظيم، غير أن من الواضح أن العمليات المسلحة التي حدثت أخيراً والتي تحمل بصمات التنظيم التكفيري المذكور وذهب ضحيتها المئات من المدنيين العراقيين تؤكد أن المحاولات البعثية لن تجدي نفعاً ولن تحقق أهدافها.

على الجانب الآخر، يقف حزب البعث الآخر «جناح الأحمد» موقفاً أكثر التباساً؛ فهو على ضعف أدائه العسكري الميداني واعتدال طروحاته السياسية، ومنها دعواته إلى مراجعة تجربة حكم البعث واستعادته للاعتزاز للشعب العراقي عن الممارسات السيئة لذلك الحكم، يحوز - وعلى عكس المتوقع - حصة الأسد من غضب وعداء حكم المحاصصة الطائفية. لقد ركز المالكي وحكومته بعد التفجيرات النوعية والدموية التي دمرت عدداً من الوزارات ومقار الهيئات الحكومية الكبرى على اتهام القاعدة والبعث، وتحديداً جناح الأحمد، وحدثت الأزمة الكبيرة المعروفة والتي سلفت الإشارة إليها مع الحكومة السورية، لكنه فشل في تقديم أدلة حاسمة باستثناء عرض شخص معتقل أو أكثر، نسب نفسه إلى الجناح المذكور واعترف بتورطه في تلك العمليات النوعية وبعدها دخلت العلاقة بين الحكومتين العراقية والسورية في حالة توتر وجمود مستمرين لم تؤثر فيها تصريحات المالكي التلطفية الأخيرة عن «القدر التاريخي المشترك الذي يربط العراق بسوريا ماضياً وحاضراً ومستقبلاً». ويمكن هنا أن نسجل أن البعث «جناح الأحمد» كان قد أعلن على لسان أحد قياديه، وهو الضابط غزوان الكبيسي، ذات مرة على «قناة العربية» أن حزبه لا يمانع في التحالف مع القاعدة إذا كان المستهدف هو «الاحتلال الأميركي والإيراني والحكومة العميلة». ولكن هذا التصريح وحده لا يكفي ليكون دليلاً دامغاً على اتهامات المالكي الذي كف عن ترديدها حتى في حالة حدوث تفجيرات كبيرة.

وعلى الرغم من محدودية تأثير هذه السجلات الحادة بين بعث الدوري والقاعدة، إلا أنها مع اقتراب استحقالق انسحاب القسم الأكبر من قوات الاحتلال، ستضيف عامل اضطراب آخر، وتفتح جبهة جديدة للصراعات بين الجفاعات المسلحة، وقد تنتقل تلك الصراعات إلى الميدان، ما يحقق للاحتلال مشروعاً في تقريب العراق من حافة «الصوملة» والانحمار الذاتي الشامل ليكون بمقدور الاحتلال فرض شروطه بسهولة وتحويل العراق إلى محمية نفطية أخرى تدور في الفلك الأميركي والغربي إلى جوار محميات الخليج والجزيرة العربية.

* كاتب عراقي

أحدث التسجيل الصوتي المنسوب إلى زعيم أحد جناحي البعث العراقي عزة إبراهيم الدوري، الذي بث بعيد مجزرة الأعظمية التي ارتكبها مسلحو تنظيم القاعدة، وأعلن خلاله الدوري أن حزبه أصبح المرجعية والحاضرة الفعلية لجميع فصائل المقاومة الجهادية، بما فيها الأحزاب الكردية المعارضة، ردود أفعال مختلفة وحادة من مختلف الأطراف السياسية والجماعات المسلحة وخصوصاً من تنظيم القاعدة وجبهة الجهاد والتغيير «جامع». وقد تحولت ردود الأفعال تلك إلى سجلات عنيف وأقرب إلى حرب إعلامية صغيرة بين التنظيم والحزب. إن أهمية ما حدث لا تكمن في ردود الأفعال الراهضة لمزاعم الدوري في خطابه المسجل بحد ذاتها، بل في المعلومات والمواقف التي كشف عنها خلال السجلات والاستنتاجات التي يمكن التوصل إليها بتحليلها.

جبهة الجهاد والتغيير «جامع» أصدرت بياناً نفت واستنكرت ما أعلنه الدوري، واعتبرته مجرد «تخرصات تافهة لا تستحق الرد... وأنها لا تعدو أن تكون حديث خرافة». وأضافت الجبهة في بيانها «إن مقاومتنا للاحتلال وجهادنا له لم يكونا يسيران ضمن خطى حزب الدوري ولا في حدود استراتيجيته، إنما أصلها تابع من كتاب الله تبارك وتعالى وسنة رسوله «صلى الله عليه وسلم» وسيرة السلف الصالح في جهادهم من أجل دينهم وديفاعهم عن العرض والأرض. وإن أمر المقاومة في العراق لم يعد خافياً على أحد من أن بداياته الأولى إنما اشتعل أوارها بفعل بطولات الشباب المسلم ممن لم يكن له حظ عند الدوري أيام حكم حزبه ولا قبول...». وقالت الجبهة أيضاً إن الاحتلال نفسه يعرف أن هذه الادعاءات - التي وردت في خطاب الدوري المسجل - ليست بصحيحة بل هي محض افتراء.

خروج الخلافات الحادة بين البعث والقاعدة إلى العلن يشير إلى أن أزمة العمل المسلح بلغت نقطة اللاعودة

وقد ردَّ البعث «جناح الدوري» على هذا البيان ببيان مضاغف حول عزة إبراهيم الدوري، الذي بث بعيد مجزرة الأعظمية التي ارتكبها مسلحو تنظيم القاعدة، وأعلن خلاله الدوري أن حزبه أصبح المرجعية والحاضرة الفعلية لجميع فصائل المقاومة الجهادية، بما فيها الأحزاب الكردية المعارضة، ردود أفعال مختلفة وحادة من مختلف الأطراف السياسية والجماعات المسلحة وخصوصاً من تنظيم القاعدة وجبهة الجهاد والتغيير «جامع». وقد تحولت ردود الأفعال تلك إلى سجلات عنيف وأقرب إلى حرب إعلامية صغيرة بين التنظيم والحزب. إن أهمية ما حدث لا تكمن في ردود الأفعال الراهضة لمزاعم الدوري في خطابه المسجل بحد ذاتها، بل في المعلومات والمواقف التي كشف عنها خلال السجلات والاستنتاجات التي يمكن التوصل إليها بتحليلها. جبهة الجهاد والتغيير «جامع» أصدرت بياناً نفت واستنكرت ما أعلنه الدوري، واعتبرته مجرد «تخرصات تافهة لا تستحق الرد... وأنها لا تعدو أن تكون حديث خرافة». وأضافت الجبهة في بيانها «إن مقاومتنا للاحتلال وجهادنا له لم يكونا يسيران ضمن خطى حزب الدوري ولا في حدود استراتيجيته، إنما أصلها تابع من كتاب الله تبارك وتعالى وسنة رسوله «صلى الله عليه وسلم» وسيرة السلف الصالح في جهادهم من أجل دينهم وديفاعهم عن العرض والأرض. وإن أمر المقاومة في العراق لم يعد خافياً على أحد من أن بداياته الأولى إنما اشتعل أوارها بفعل بطولات الشباب المسلم ممن لم يكن له حظ عند الدوري أيام حكم حزبه ولا قبول...». وقالت الجبهة أيضاً إن الاحتلال نفسه يعرف أن هذه الادعاءات - التي وردت في خطاب الدوري المسجل - ليست بصحيحة بل هي محض افتراء.

في حربهم المقبلة على لبنان... هذا وسواء دفع المعلق الإسرائيلي في «هارتس»، بني زيفر، بعد جريمة «أسطول الحرية» إلى كشف جانب أساسي توراتي - إيديولوجي - نفسي في التكوين الصهيوني: عقدة الاضطهاد، وعقدة الرد بالقتل دون تردد أو استثناء...

حوالي 150 جاسوساً كشفوا في لبنان حتى الآن. سيؤدّي ذلك إلى إرباك قدرة «مشغليهم» أو إضعافها على التنفيذ. لكن الهدف لن يتغير. يجب دائماً افتراض أن إسرائيل تملك وسائل القتل، أو تسعى إلى امتلاكها. سيصبح تنبؤ حكيم «القوات»، لكن من الجهة الثانية ولهدف مضاد تماماً. كلام الوزير السابق وثام وهاب في الأسبوعين الأخيرين لا يصلح هنا أداة للاستدلال. بل هو، بالتأكيد، من قبيل التهديد غير المناسب في هذه الأيام. يجب، دون تردد، لغت النظر إلى أن مثل هذا الكلام قد يمثل مادة لتموية الحقيقة ولدفع التهمة في غير وجهة الفاعل الحقيقي!

إن ما نودّ لغت النظر إليه إذن، هو، أولاً: التنبّه إلى خطر انتقال إسرائيل إلى تنفيذ اغتياالات في لبنان يهدف الفتنة. وهو ثانياً، التنبّه والحذر حيال خلق مناخات سياسية وإعلامية، تجعل عود الثقب الإسرائيلي، يتحوّل نارا في الهشيم. وهو ثالثاً، اتخاذ سياسات وإجراءات لتحسين الوضع الداخلي اللبناني والعلاقات اللبنانية - اللبنانية. ولن يحصل ذلك إلا بسياسات واعية ومتواصلة ومثابرة، ولو اقتضى الأمر تقديم تنازلات غير أساسية في هذا الحقل أو ذاك، ومن جانب الأطراف الأحرص على إحباط مخطط الفتنة الإسرائيلية، بالدرجة الأولى.

لقد باتت الاستفادة من التجارب السابقة مسألة مصيرية. وهنا يجب الذهاب أبعد فأبعد: من تصحيح لغة التصاريح والمواقف، وصولاً إلى نوعية السياسات والتوجهات، انتهاءً بمقاربة جديدة لسبب الانقسام بين اللبنانيين، الذي يجد مصدره الرئيسي في النظام الطائفي اللبناني، وفي الخلل الذي يراكمه هذا النظام جيلاً بعد جيل، وفتنة بعد فتنة، وأزمة بعد أزمة...

* كاتب سياسي لبناني

يتردد يومياً في وسائل الإعلام الإسرائيلية، فضلاً عن المسؤولين السياسيين والعسكريين الإسرائيليين. ما يجب نقاشه أو التنبّه إليه هو الصيغ التي ستأخذها عملية الاستثمار الإسرائيلية، في أشكالها المتعددة، إذ إن إسرائيل لن تكتفي، بالتأكيد، بشكل وحيد من محاولات التدخل.

لقد سبق للسيد سمير جعجع، رئيس حزب «القوات اللبنانية»، أن توقع حصول اغتياالات في لبنان: لا بدّ من مشاركة «الحكيم» في مثل هذا التوقع، وإن كان الخلاف «طبيعياً» معه، في هوية الجهة المنفذة؛ لماذا ذلك؟ لأن السيد جعجع لم يوجّه أصابع الاتهام إلى إسرائيل: لا في احتمال تورطها في اغتيال الحريري، ولا في قبوله مجرد الحديث عن هذا الاحتمال، ولا في تسميتها جهة مرشحة لتنفيذ الاغتياالات. الواقع أن جعجع يحذر من تكرار الاغتياالات السابقة، وضد الجهة السابقة نفسها، ومن جانب الجهة المتهمة السابقة دون سواها... هكذا يمكن قراءة تحذيره، وليس ثمة احتمال آخر في كلامه!

لكن الاحتمال المرجح موجود في مكان آخر. أما الضحايا، فهم كل من يجري وضع اسمه في لوائح الاستهداف والقتل، ممن يخدم استهدافهم أو قتلهم إدخال اللبنانيين في فتنة داخلية، قد توفر على إسرائيل كلفة العدوان، أو توفر لها فرصة التدخل كحامية لفريق من اللبنانيين ضدّ فريق آخر. أو حتى كمنقمة لدماء الشهيد رفيع الحريري!

لقد كان القتل دائماً وسيلة الصهاينة المفضّلة لتنفيذ أهدافهم. الاغتياالات والمجازر كانت هي الوسيلة الأفعال والأكثر استخداماً. لم يضع الصهاينة حدوداً لجرائمهم ما دامت تحقق الهدف المنشود. آخر ضحاياهم كانوا الأتراك التسعة على «أسطول الحرية»، في آخر شهر أيار الماضي. وقبل أربع سنوات هددّ قادتهم بتدمير لبنان وبيع إعادة الحياة فيه خمسين سنة إلى الوراء. وقبل أسابيع عدة لم يترددّ قادتهم العسكريون في إعلان استعدادهم لاستهداف المدارس والمستشفيات، فضلاً عن البنى التحتية

ملك محمد السادس

تراجع واضح في مجال التنمية الاجتماعية واتساع الهوة بين الفقراء والأغنياء وتقلص الطبقة الوسطى، كذلك فإن الشجاعة التي فتح بها ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، لم تعقبها شجاعة موازية لإغلاقه إلى الأبد ووضع الآليات الضرورية لمنع تكرار ما حصل في الماضي، وذلك عبر تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، القاضي بضرورة إقرار إصلاحات مؤسسية عميقة، وإصلاح القضاء، وإصلاح نظام الشرطة والسجون، وتحقيق درجة من الحامية الأمنية تمنع انتهاك حقوق الإنسان في مخافر الشرطة، وتنهاي مرحلة المعتقالات السرية التي يستنطق فيها المتهمون في ظروف غير قانونية، وتنتزع فيها الاعترافات بواسطة التعذيب، وخاصة بالنسبة إلى الملفات المرتبطة بمكافحة الإرهاب.

السؤال الذي ربما لم ننتبه إليه جميعاً هو: هل نموذج التنمية «من فوق» الذي يعتمد اليوم سيكون على حساب المؤشرات الديمقراطية؟ وهل دخلنا في مرحلة يتبنى فيها المغرب معادلة «التنمية بدون ديمقراطية»؟

مقترح الحكم الذاتي والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية وعدد من المشاريع الاقتصادية الكبرى كلها مبادرات ملكية صرفة، وهناك اهتمام شخصي من قبل الملك بتتبع عمليات الإنجاز والتقوم المرتبطة بهذه المشاريع، بل إن الاهتمام الملكي انصبّ على تدشين بعض المشروعات والخدمات البسيطة في مختلف مناطق المملكة. وهو ما يعني أننا بصدد ترسيخ نموذج تنموي ينطلق من الأعلى ويحصر جميع المبادرات النوعية في أعلى قمة هرم الدولة، وهو ما سيسهم في المزيد من الاعتقاد بأن هناك مؤسسة واحدة هي التي تستغل في البلاد بينما يغط الجميع في نوم عميق!!

إن نظرية التنمية من الأعلى» تطرح إشكالاً مؤسسياً عميقاً بشأن دور باقي المؤسسات وباقي الفاعلين، وتؤثر بالتالي في صورتهم بالنسبة إلى المواطن العادي.

إن ما تحقق من إنجازات على الصعيد الاقتصادي والتنموي لا ينبغي أن يخفي عنا

ما يرافقه من تراجع على مستوى ثقة المجتمع بالمؤسسات التمثيلية من حكومة وبرلمان ومجالس جماعية، وهو ما تعكسه النسب المتدنية للمشاركة في الانتخابات، وهو موقف يتأسس على كون الانتخابات تنتج مؤسسات بدون قيمة سياسية حقيقية.

من المؤكد أن الخطاب الرسمي يرى أنه لا تراجع عن الخيار الديمقراطي، لكن من المؤكد أيضاً أن جميع المؤشرات المرتبطة بالديموقراطية تعرف تراجعاً مقلقاً. فالانتخابات لم تخرج عن سياق الضبط والتحكم رغم تراجع أسلوب التزوير المباشر، وذلك بالاحتفاظ بثغر التقطيع الانتخابي، والتلصق في مراجعة اللوائح الانتخابية، واعتماد نمط اقتراع لا يقطع مع خيار البلقنة، والحرص على عدم اعتماد بطاقة التعريف الوطنية في التصويت. والأخطر من هذا كله هو الاستمرار باعتماد قاعدة «الحزب الأغلب» الذي يتأسس عشية الانتخابات ويحصد الرتبة الأولى من حيث النتائج.

كذلك فإن النيات الطيبة التي جرى بها الحديث عن إصلاح القضاء خلال الإحدى عشرة سنة الأخيرة استنفدت أغراضها وأصبح المغاربة يتطلعون إلى إجراءات ملموسة تعيد اليهم الثقة بالعدالة التي تكون مستأمنة على حقوقهم وعلى مصالحهم وعلى ثرواتهم، على قاعدة المساواة أمام القانون بين الجميع.

كذلك فإن التقدم المتواصل في مجال حقوق الإنسان لا يلغي التجاوزات المرتكبة في هذا الباب، وخاصة بالنسبة إلى المعتقلين على خلفية «مكافحة الإرهاب»، ومن أبرزهم معتقلو ما يسمى «السلفية الجهادية» والمعتقلون السياسيون الستة ومن معهم.

لكن من الإنصاف أن نقول إن الاختلالات ذات الطابع المؤسساتي ليست مسؤولة الدولة وحدها، بل هي مسؤولة الأحزاب السياسية أيضاً، وهو ما يستدعي نقاشاً عميقاً في طبيعة الإصلاحات المؤسساتية والسياسية والقانونية المطلوبة في المرحلة المقبلة.

* باحث، وعضو المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية المغربي

فضيحة غالانت: الوثيقة مزورة وأشكنازي غير مشتبه فيه

تشير أجواء المخرج الذي وجدته القيادة الإسرائيلية لفضيحة وثيقة غالانت إلى أنه لن تطاح رؤوس كبيرة في الجيش. لكن العمل ستركز على اكتشاف المزور

نتنياهوو يطلب من قيادة الجيش التوقف عن الانشغال بموضوع التحقيق،

فراس خطيب

بدا أن القيادة الإسرائيلية، بمستوياتها العسكري والسياسي، وجدت مخرجاً لللمة آثار وثيقة غالانت، على ما هي أكبر فضيحة تضرب قيادة الصف الأول في جيش الدولة العبرية منذ أكثر من نصف قرن. حل مؤقت يقضي بمنع ضباط الجيش من التداول بالموضوع، وبالقول إن الوثيقة التي تشوه سمعة رئيس الأركان غابي أشكنازي ومرشحين آخرين لمنصب رئاسة هيئة الأركان، مزورة. ويقضي المخرج نفسه بمواصلة التحقيق بالفضيحة حتى مع أشكنازي، لكن ليس على اعتبار أنه مشتبه فيه.

وصدر أمس، التصريح الرسمي الأول عن الشرطة التي حققت في حيثيات الوثيقة، وتحدثت عن أدلة تشير إلى أن «وثيقة غالانت» هي «مزيفة». لكن هذا التفصيل لن ينهي القضية، بل على العكس، قد يزيدا تعقيداً للبحث عن زور الوثيقة التي تدعو إلى تعميق الخلاف القائم أصلاً بين أشكنازي ووزير الدفاع إيهود باراك، والعمل على اختيار قائد المنطقة الجنوبية يواف غالانت، قائداً للهيئة العامة للأركان.

وجاء في بيان النيابة العامة الإسرائيلية للمحكمة المركزية في مدينة بنج تكفا، أنه «في هذه المرحلة، من الممكن القول إن شكوى إيال أراد (الذي اشتكى من أن المستند مزيف بعدما ظهر رمز مكتبه على صفحاته) تحتوي على أدلة ذات

أساس». وأضاف أن «بايدي الشرطة عددًا من الإفادات من مصادر مختلفة عن أن المستند مزيف».

ورغم ذلك، توقعت الصحف العبرية أن يستدعي أشكنازي للتحقيق معه مجدداً من الشرطة، لكن لا كمشتببه فيه، ومن دون أن يحذر المحققون من الإدلاء بإفادة كاذبة، بعدما تبين أن الوثيقة التي أثار الضجة كانت بحوزته منذ أربعة أشهر، ولم يسلمها للمسؤولين عنه. ورأى ضباط رفيعو المستوى في الجيش أن تعامل أشكنازي مع الموضوع «لا يتلاءم مع تصرف القادة».

كذلك يتوقع استدعاء ضباط آخرين من الجيش للتحقيق. وقالت صحيفة «هارتس»، على لسان محللها للشؤون العسكرية عاموس هارثيل، إن الشرطة



أشكنازي ونتنياهوو في القدس المحتلة الشهر الماضي (برنات ارمانغ - أ ب)

الاستمرار في العمل معاً، من خلال التعاون من أجل أمن إسرائيل».

بيان تلى اجتماع عقده «ببني» مع باراك للتباحث في القضية، مع ترجيح أن يلتقي نتنياهو مع أشكنازي قريباً.

وفي السياق، نفت مصادر في مكتب رئيس الحكومة أبناء تردت عن أن باراك يمارس ضغطاً على رئيس الحكومة كي يمتنع عن التدخل في الموضوع.

أبناء عززتها تسريبات صحيفة «هارتس»، كشفت فيها أن أشكنازي توجه قبل شهرين إلى نتنياهو، لإقناعه بالتدخل في تعيينات قيادة الجيش. وفي هذا اللقاء، طلب رئيس الأركان من نتنياهو أن يستعمل تأخيره على وزير الدفاع لتأخير موعد اختيار قائد هيئة أركان جديد، وإعلان اسمه في شهر تشرين

سبداً قريباً التحقيق مع مشتبه فيهم في القضية تحت التحذير بفرضية أن «الوثيقة مزيفة وأن من المتوقع أن تورط ممارسة التزييف ضباطاً كباراً، من الاحتياط والنظامي». وكانت القناة الإسرائيلية الأولى قد كشفت أن عدداً من الضباط قدموا إفادات في الشرطة، ومنهم قائد المنطقة الجنوبية يواف غالانت، وقائد المنطقة الشمالية غادي أيزنكوت، وصديق أيزنكوت الضابط غابي سيبوني. وخرج رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن صمته، ولو متأخراً، إذ نقلت الصحف العبرية عن بيان صادر عن مكتبه أن «رئيس الحكومة يقول إن انشغال قيادة الجيش الإسرائيلي في موضوع التحقيق يجب أن يتوقف، وهو يتوقع من القيادة الأمنية والعسكرية

أشكنازي طلب من نتنياهو إقناع باراك بتأجيل تعيين رئيس أركان إلى 2

الثاني. وبحسب الصحيفة نفسها، ادعى أشكنازي أن هذا المطلب من نتنياهو كان يهدف إلى منع نشوء «وضع غير صحي» بأن يكون للجيش «قائدان» بما أن ولاية أشكنازي تنتهي في شباط 2011. ووفق الرواية نفسها، أبلغ نتنياهو باراك بضرورة تأجيل التعيين، وعلى ما يبدو استجاب باراك له، وأجل إعلان القائد الجديد، رغم أن ذلك كان يجدر أن يحصل في منتصف حزيران الماضي. واللافت أن أشكنازي، خلال لقائه بنتنياهوو، لم يبلغه بوجود «وثيقة غالانت» التي ظهر أنها كانت بحوزته منذ نهاية نيسان. يُذكر أن باراك بدأ مقابلة المرشحين لوظيفة قائد هيئة الأركان في الرابع في آب الجاري. وبعد يومين، أي في السادس من آب، نشرت القناة الثانية الوثيقة - الفضيحة. إلى ذلك، ظهرت عدة تفاصيل جديدة عن الشهادة الأولى لأشكنازي أمام الشرطة؛ فقد جرى التحقيق في «بيت الجندي» في القدس المحتلة، يوم الأربعاء 11 آب، فور إدلائه بشهادته أمام لجنة «تيركل» حول جريمة «أسطول الحرية». وقد اختير هذا المكان كي لا تلتقط وسائل الإعلام صوراً له. وبحسب ما كشف من معلومات، فإن أشكنازي اعترف لكل من المستشار القانوني للحكومة والمفتش العام للشرطة بأن الوثيقة بحوزته، وذلك بعد 4 أيام من اندلاع القضية، أي في 10 آب. واللافت أن أشكنازي لم يصارح بالمتحدث العسكري العميد آفي بنيهو بالامر إلا في وقت لاحق.

تقرير

جنود الاحتلال سرقوا «أسطول الحرية»

ولا شك لدي في أنه بعد اعتقال الضابط سيفرج عن موكلتي».

كذلك قال المحامي بيني كوزنيتس، الذي يدافع عن الجندي الذي توسط في بيع أجهزة الكمبيوتر المسروقة، إن موكله لم يكن يعلم أن الأجهزة مسروقة، أو أنها مسروقة من الأسطول (وكل ما فعله هو أنه استجاب لاقتراح طرحه الضابط بأن يشتري منه جهازاً بثمن معقول، وليس أكثر من ذلك».

سياسياً، صدرت أولى ردات الفعل من رئيس حزب ميرتس، عضو الكنيست، حاييم أوران، الذي أشار إلى أن «تزايد الأحداث التي يُمسَس من خلالها بقيم أساسية يحتم على الجيش إجراء تدقيق ومعالجة أساسية لأسباب ذلك».

بدوره، قال وزير الدفاع السابق، عضو الكنيست، عمير بيرتس، إن «الجيش الإسرائيلي سيفعل كل ما هو مطلوب للتوضيح أن الحديث يدور عن فشل أخلاقي، وأنه لن تكون هناك إعفاءات ولا غفران». لكنه أشار إلى أن المسؤولين عن السرقة هم «أعشاب ضارة ينبغي اجتثاثها من جذورها».

يذكر أن الكشف عن هذه القضية يأتي في الوقت الذي بدأت فيه لجنة نولية تابعة للأمم المتحدة التحقيق في أحداث أسطول الحرية إلى جانب لجنة «تيركل» الإسرائيلية.

(يو بي أي، أ ب)

متن «مرمرة».

في هذه الأثناء، يحاول محامو الجنود الضالعين في القضية إبعاد التهم عن موكلتهم. وقال المحامي شلومي رخافي، الذي يمثل أحد الجنود الذين اشتروا جهاز كمبيوتر، إن «الجندي اشترى جهاز كمبيوتر من صديق له منذ الطفولة ولم يفكر أبداً في أنه مسروق، وبالتأكيد لم يفكر في أنه مسروق من الأسطول».

وأضاف المحامي إنه بعد تسرب الأنباء عن القضية «علم من صديق له أن الحديث يدور عن جهاز مسروق وتعاون مع المحققين، واعترف بخطئه وعبر عن ندمه،

لم ينته وينبغي التدقيق في الأمور حتى النهاية».

بدوره، أشار مسؤول عسكري إسرائيلي آخر إلى أن «المسألة تنطوي على إشكالية كبيرة من الناحية الأخلاقية لأن الحدث وقع بعدما كان واضحاً أن الأسطول حدث دولي غير سهل، بينما يسرق ضابط في مثل هذه الظروف أجهزة ليست له، ويحاول بعد ذلك أيضاً أن يبيعهها. هذا أمر لا يمكن استيعابه».

ووفقاً للجيش الإسرائيلي فإنه لم يتلق شكاوى عن عدم إعادة أجهزة كمبيوتر محمولة إلى أصحابها الذين كانوا على

إلا أعشاباً ضارة». ولفت الضابط إلى أن الملازم «عدا عن كونه ضابطاً في الجيش الإسرائيلي، فإنه مشتبه فيه بالسرقة بينما بقية الجنود مشتبه فيهم فقط ببيع الأجهزة وشراؤها، ولذلك فإن ضلوعهم أقل». وأشار الضابط إلى وجود تخوف في الجيش الإسرائيلي من انعكاسات هذه القضية، ومن أن «هناك مؤشرات تربط بين الحدث (أي السرقة) والأسطول لأن الضابط (المشتبه فيه) كان في المكان (أي على السفينة مرمرة) في إطار مهمة محددة، وكان قريباً من أجهزة ليست إسرائيلية». واستدرك قائلاً إن «التحقيق

كشفت صحيفة «يديعوت أchronوت» عن تورط جنود إسرائيليين، بينهم ضابط برتبة ملازم، في سرقة وبيع عدد من أجهزة الكمبيوتر المحمولة من على متن سفينة «مرمرة»، التي كانت ضمن سفن «أسطول الحرية» أثناء احتجازها في ميناء أشدود.

وأوضحت الصحيفة على موقعها الإلكتروني أنه جرى اعتقال جندي يشتبه في أنه باع أجهزة كمبيوتر مسروقة لثلاثة إسرائيليين آخرين أرادوا شرائها. كما أوقف ملازم قاد إحدى الوحدات الإسرائيلية، التي كان مسموحاً لها بالصعود على متن واحدة من السفن الراسية في ميناء أشدود منذ اعتراضها. ونقل الموقع عن المحققين قولهم إن الملازم سرق ما بين أربعة وستة أجهزة كمبيوتر محمولة قبل بيعها للجندي الموقوف، الذي باع هذه المعدات بعد ذلك لثلاثة عسكريين آخرين قبل شهرين.

وعلق ناظم باسم الجيش على ما نشرته الصحيفة بالقول إن «الشرطة العسكرية فتحت تحقيقاً». ولفت إلى أنه «حالياً لم يثبت أن السرقة وقعت على متن سفينة في الأسطول»، فيما رأى ضابط رفيع المستوى في الجيش الإسرائيلي أنه «إذا اتضح أن الشبهات صحيحة، فإن هناك على ما يبدو مشكلة عميقة في الجيش الإسرائيلي بكل ما يتعلق بالأخلاق، ويحظر غض النظر والقول إن هذه ليست



سفينة مرمرة قبيل مغادرتها فلسطين المحتلة باتجاه تركيا مطلع الشهر الحالي (أرييل شاليط - أ ب)

فلسطين

أزمة مالية تعصف بالسلطة: العرب لا يدفعون

يبدو أن السلطة الفلسطينية تواجه أزمة مالية حقيقية، بعدما بدأت الدول العربية بتعليق مساعداتها المالية، الأمر الذي تزامن مع تحذير الأمم المتحدة من أزمة مالية فلسطينية وشيكة

دخلت السلطة الفلسطينية في مهبط أزمة مالية حقيقية، بعدما تراجعت الدول العربية عن التزاماتها المالية تجاه السلطة، وأعلن عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، صالح رفعت، أن «العرب لا يدفعون». إلا أن السلطة الفلسطينية نفت أن تكون عاجزة عن دفع رواتب موظفيها عن شهر آب الجاري، رغم تأكيدها أنها تعاني أزمة مالية كبيرة. وقال مدير المركز الإعلامي الحكومي، غسان الخطيب، إن السلطة «تعاني بالفعل أزمة مالية كبيرة، لكنها لا تزال تحت سيطرتها، وإنها قادرة على دفع رواتب موظفيها عن شهر آب الجاري»، لكنه أشار إلى أن «السلطة لا تعرف تداعيات الأزمة في حال عدم سرعة الدول المانحة بالوفاء بتعهداتها»،



فلسطينيات داخل مسجد في الضفة الغربية (ناصر اشتيه - أ ب)

لكن في عام 2010، تقلص هذا الدعم من جانب البلدين إلى حد كبير. ودفعت السعودية هذا العام حتى آب الجاري 30,6 مليون دولار مقارنة بمبلغ 241,1 مليون دولار في عام 2009. ولم تدفع دولة الإمارات، التي قدمت 173,9 مليون دولار العام الماضي، أي مبالغ في العام الجاري. وتعد المساعدات المالية محورية في دفع رواتب 148 ألف موظف في السلطة، بينهم 67 ألفاً في قطاع غزة.

من جهته، قال دبلوماسي غربي رفيع المستوى إن «أوروبا والولايات المتحدة تغيان بالتزاماتهما الكاملة، لكن بعض الدول العربية لا تفعل الشيء نفسه، وهذه مشكلة». ولدى سؤاله عن السبب، «سألوهم (العرب)».

وكان مساعد الأمين العام للأمم المتحدة، أوسكار فرنانديز تارنكو، قد حذر من أن السلطة الفلسطينية «ستواجه أزمة سيولة خطيرة في شهر أيلول المقبل، وقد تجد صعوبة في دفع رواتب الشهر الجاري». وقال إن السلطة «حصلت على تمويل بقيمة 507 ملايين دولار حتى الآن، أي بنقص نحو 200 مليون من الميزانية»، مقدراً بأنها «تعاني عجزاً في التمويل سيتجاوز 300 مليون دولار أميركي». (رويترز، الأخبار)

موضحاً أن السلطة «قد تواجه خلال أسابيع قصيرة استفحالا في أزمتها المالية». ورفض الخطيب تحديد أسماء دول أوقفت دعمها للسلطة الفلسطينية، مستبعداً في الوقت نفسه أن «تكون هناك علاقة بين التطورات السياسية والأزمة المالية»، معتبراً أن هذه الأزمة «قضية قديمة، لكن تراكمها هو الذي زاد من تأثيرها». وأظهرت أرقام وزارة المال الفلسطينية أن السلطة تلقت 583,5 مليون دولار

موضحاً أن السلطة «قد تواجه خلال أسابيع قصيرة استفحالا في أزمتها المالية». ورفض الخطيب تحديد أسماء دول أوقفت دعمها للسلطة الفلسطينية، مستبعداً في الوقت نفسه أن «تكون هناك علاقة بين التطورات السياسية والأزمة المالية»، معتبراً أن هذه الأزمة «قضية قديمة، لكن تراكمها هو الذي زاد من تأثيرها». وأظهرت أرقام وزارة المال الفلسطينية أن السلطة تلقت 583,5 مليون دولار

عربيات دوليات

إسرائيل تعدّ ملاحج ضخمه للهجمات النووية والكيميائية

ذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت» أن الحكومة العبرية حولت محطة القطارات الجديدة التي أقامتها على مدخل مدينة القدس المحتلة بعمق يصل لـ 80 متراً تحت الأرض إلى مخبأ عملاق قادر على مواجهة أي حرب غير تقليدية مستقبلاً، إذ يستطيع إيواء ما يقرب من 5000 شخص، بجانب شبكة أنفاق مدينة «الكرمل» وموقف سيارات «بيما». وأضافت إن الحكومة الإسرائيلية تستعد لبناء مخابئ عملاقة تحت الأرض لتكون بجانب المخابئ السابقة لاستيعاب عشرات الآلاف من الإسرائيليين وحمايتهم من الأسلحة غير التقليدية «النووية والكيميائية». وأشارت الصحيفة إلى أن تسريع أعمال البناء كان بناءً على أوامر مباشرة من وزير المواصلات الإسرائيلي، يسرايل كاتس. (الأخبار)

نتائج اللوتو اللبناني

25 40 30 29 24 17 1

الأرقام الراجعة: 1 - 17 - 24 - 29 - 30 - 40 الرقم الإضافي: 25

■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,581,645,626 ل.ل.
- عدد الشبكات الراجعة: شبكة واحدة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,581,645,626 ل.ل.

■ **المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 153,420,840 ل.ل.
- عدد الشبكات الراجعة: شبكة واحدة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 153,420,840 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 48,075,840 ل.ل.
- عدد الشبكات الراجعة: 11 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 4,370,531 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 48,075,840 ل.ل.
- عدد الشبكات الراجعة: 861 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 55,837 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 113,024,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراجعة: 14,128 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتركمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقل: 519,405,749 ل.ل.
- وسعت التذكرة الراجعة في مكتبة مونتانا بيروت.
فنانج زيد
جری مساء أمس سحب زيد رقم 806 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابع: 65689
■ **الجائزة الأولى:** 25,000,000 ل.ل.
- الرقم الرابع: 65689
- قيمة الجوائز الإجمالية: 25,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الراجعة: ورقة واحدة.
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 25,000,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم:** 5689
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم:** 689
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم:** 89
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
المبالغ المتركمة للسحب المقل: 25,000,000 ل.ل.

استراحة

618 sudoku

	6			8	5			
	1		8	9	4			
	8			4	2			
8			9	1				4
3	6					1	8	
9				5	8			7
	5		8			3		
	8		2	9		6		
	7	9				4		

حل الشبكة 617

6	8	5	2	4	1	3	9	7
4	9	7	3	8	5	2	1	6
2	3	1	7	9	6	4	8	5
7	5	3	8	2	4	1	6	9
1	4	2	9	6	7	8	5	3
8	6	9	1	5	3	7	2	4
5	1	6	4	3	8	9	7	2
3	2	8	5	7	9	6	4	1
9	7	4	6	1	2	5	3	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 618

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

سياسي لبناني راحل وعضو بمجلس النواب وآخر دورة برلمانية شارك بها كانت بانتخابات عام 1971. عين وزيراً بعهد الرئيس سركيس 4+2+6=3 = ذهب النور 7+7+9+10=10 قوي وجبار 1+8+11=11 آلة موسيقية

حل الشبكة الماضية: جيانى ريفيرا

إعداد
نعوم
مسعود

618 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									1
		■							2
			■						3
				■					4
					■				5
		■							6
			■						7
				■					8
		■							9
					■				10

أفصيا

1- يهودي ولد في الإسكندرية وأخطر جاسوس زرعه إسرائيل في سوريا أعدم بعد أن اكتشف أمره - 2- مدينة تحمل نفس الاسم في كل من إنكلترا وأميركا - 6 عملة أسبوعية - 3- جزيرة سعودية في البحر الأحمر - صرر من الثياب - 4- ضمير منفصل من لا أخصم لقدميه - ابن يعقوب خرج من سبطه الكهنة - 5- يود - من الحشرات يُعرف بالقبوط - 6- المرتفع من الأرض - بحر - 7- نهر في الإكوادور وبيرو من روافد الأمازون - جاد وأجاز وأذن - 8- أصفر بالأجنبية - من الأطباق العربية الشهيرة - 9- مدينة فرنسية - حرك وهز - 10- من الأطباق اللبنانية التراثية المميزة - إشتداد الحر

عموديا

1- حركة المطالبين بوطن قومي لليهود في فلسطين نشأت في القرن التاسع عشر وعد بتحقيقها بلفور رئيس وزراء إنكلترا آنذاك - 2- بلدة لبنانية بقضاء صور - للتعريف - 3- خاصتنا - نبات عشبي ذو رائحة عطرية وذو فائدة طبية كبيرة - 4- يجحد نعم ربّه - للمتنى - من أعضاء الجسم - 5- مشلولات ومقعدات - حبس وسجن - 6- في العود - أحرف متشابهة - 7- حيوان اليف - معظم الماء - طعم الحنظل - 8- ظهر واتضح - لواء - 9- من أعضاء محفل اليهود إهتم بدفن المسيح - 10- رواي مصري راحل من كبار كتاب القصة العصرية

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- فيليب حنّي - 2- انفاليد - فا - 3- تجتهد - عاكظ - 4- كل - إيلمن - 5- أئدت - مازدا - 6- دامان - جل - 7- رنت - رع - هيق - 8- وب - خم - شيلد - 9- ماريوس - 10- بطرس غالي

عموديا

1- فانك الرومي - 2- ينجلي - نبا - 3- لفت - د د ت - رب - 4- ياهاتا - خيط - 5- بلدي - مرور - 6- حي - لماع - س س - 7- تدعمان - 8- كنز - هيرا - 9- فا - دجيل - 10- ناظم القدسي

استثمر علاقاته في وظائف استشارية... وخطب باهظة

أسس شركة استشارات دولية لبرمجة مداخلاته ومحاضراته

بات مزج المصالح الشخصية بالمصالح العامة سمة من سمات عالم اليوم، وهو ما يمكن أن يحاسب عليه القضاء أو يدفع بالسياسيين للاستقالة من دون أن يعني هذا طي ملفاتهم القضائية، إلا أن ثمة أيضاً أنواعاً «ملتبسة» من استعمال النفوذ والمحاباة التي يعمل بها عدد من السياسيين المتقاعدین، ألا وهي استثمار معارفهم وعلاقاتهم التي أقاموها خلال

عملهم بالحقل العام. كذلك ثمة ما هو أخطر من ذلك بكثير، كان يكون هؤلاء المحابون مسؤولين عن «تسهيل مفاوضات سلام»، مبنية على مساعدات مالية ضخمة، ويحتلون في الوقت نفسه مسؤولية «مستشارين» لمصارف ضخمة تصرف هذه الأموال وتدويرها. إنها العولمة الجشعة ومحاباة الزعماء الذين يظلون أصدقاء للزعماء الحاليين

أكد سيف الإسلام القذافي أن بلير أصبح مستشاراً لوالده ولصندوق إدار الثروة



بلير متحدثاً إلى الصحافيين في مقر منظمة الأمم المتحدة (أرشيف - أ ف ب)

طوني بلير: هكذا تصنع الثروات

بسام الطيارة

تستعد بريطانيا لعودة رئيس الوزراء الأسبق طوني بلير إلى واجهة الإعلام بصفة مؤلف لكتاب سينشر بعنوان «رحلة»، يقال إنه كسر الأرقام القياسية لمداخل المؤلفين، إذ تتداول الصحافة البريطانية أرقاماً تدور حول سبعة ملايين دولار كـ «دفعة أولى على الحساب». ونظراً لضخامة أرقام المبالغ المتداوله، سارع بلير «المحكن»، الذي اتهمه عديد من البريطانيين بتوريط بلادهم في حرب العراق، بالتبرع بكامل المردود لمنظمة خيرية تعمل على مشروع خاص لمساعدة الجنود المصابين، وهو ما عدّه البعض أنه «نوع من الاعتراف بالخطيئة».

وقالت الرابطة الملكية البريطانية إن العائدات ستحول لمركز «باتل باك تشالنج»، وهو مشروع تموله الرابطة للمساعدة في إعادة تأهيل أفراد القوات المسلحة، فيما يعتزم ناشطون مناهضون للحرب تنظيم احتجاجات أمام المكان الذي سيصدر منه الكتاب، ليس بسبب نشر قائمة شروط صارمة لحضور حفل توقيع رئيس الوزراء الأسبق على نسخ من كتابه، بل للاحتجاج على عدم «محاكمته» بسبب قرار إرسال جنود بريطانيين للاشتراك في الغزو في عام 2003 من دون تفويض من الأمم المتحدة، رغم معارضة الكثير من البريطانيين.

وسلط هذا الفصل الجديد من سيرة طوني بلير، الذي يعدّ أطول من تولى رئاسة حكومة لحزب العمال، الضوء على جشع رئيس الوزراء الأسبق ولهائه وراء «الريح المالي» وتكديسه ثروة يرى عديدون أنه يربحها بفضل «علاقاته التي أسسها خلال عمله في الشأن العام». مسيرة الربح انطلقت فور خروج بلير من «10 داوونينغ ستريت»، مكتب رئاسة الوزراء البريطاني. حينها وقع عقداً مع مصرف «جي بي مورغان» (11 كانون الثاني 2008) كمستشار لشؤون الشرق الأوسط براتب شهري قدره 2.4 مليون يورو سنوياً، ولم تمر أسابيع حتى

وقّع عقداً ثانياً مع المصرف السويسري «زيورخ فاينانشال» (لم يكشف عن قيمته، وإن تحدثت بعض الصحف عن 3.5 ملايين يورو سنوياً). مسيرة تكديس الثروة والاستفادة من العلاقات لم تتوقف عند هذا الحد، بل أسس بلير، إلى جانب وظيفته السابقتين، شركة استشارات دولية يعمل فيها 130 موظفاً، من بين أعمالها إدارة برنامج مداخلاته التلفزيونية والخاصة ومحاضراته حول العالم، حيث تبلغ قيمة فاتورة كل بروز إعلامي له «120 ألف يورو».

بلير بزر مداخليله ووظائفه بالقول لصحيفة «صاندي تايمز» -«أنه ليس مصرفياً». واستطرد بأنه «يسافر كثيراً،

وبالتالي يستطيع المساعدة على فهم كيفية تطور السياسة». إلا أن هذا ما يطرح بعض التساؤلات، إذ إن شركة «طوني بلير أسوسيتس» (Toni Blair Associates) متخصصة بالاستشارات في شؤون الشرق الأوسط، فيما يتولى بلير

حالياً منصب مبعوث الرباعية التي تتوسط لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ومن هنا بدأت علامات الاستفهام حول «تضارب المصالح وتلاقيها» في تحرك بلير، أكان من الناحية السياسية وما يقف وراء تصريحاته التي تتعلق بهذا الصراع، أم من الناحية الإدارية حيث إنه «يسافر كثيراً»، ما يطرح مسألة الاستفادة من

سفراته السياسية لتعزيز دور شركته الخاصة أو مصالح المصارف التي يعمل باسمها. علماً بأن المصارف الكبرى التي يعمل لها بلير تؤدي دوراً كبيراً في سياق تسهيل المساعدات المالية الضخمة التي تقررها مؤتمرات دعم الاقتصاد الفلسطيني وتدوير العقود المرتبطة بها.

ومن الأمثلة الكثيرة، أشارت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية إلى دور استشاري له في إطلاق مصنع ميثانول في أذربيجان، وما إلى ذلك من مهمات لا يمكن التمييز بين دافعها التجاري وضرورتها السياسية. وفي حزيران الماضي، أكد سيف الإسلام، ابن الزعيم الليبي معمر القذافي،

في مقابلة مع صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن «بلير أصبح مستشاراً لوالده»، وأنه «يقوم بدور استشاري لصندوق حكومي ليبي يدير الثروة النفطية الليبية التي تقدر بأكثر من 94 مليار دولار».

وظائف بلير اشتملت أيضاً على الحديث باسم إسرائيل، وهو ما ذكرته صحيفة «معاريف»، التي تساءلت في 22 من حزيران الماضي أيضاً عما إذا بات بلير «الناطق الرسمي باسم الحكومة الإسرائيلية»، بعدما ابتعد رئيس حكومة الدولة العبرية بنيامين نتانياهو عن الواجهة الإعلامية بالتنسيق معه حسب الصحيفة «لإفساح المجال أمام موفد اللجنة الرباعية، صاحب الخبرة الكبيرة والباع الطويل، في مواجهة الإعلام». وأضافت أن «طوني بلير، الذي يحظى باحترام دولي، جند نفسه لشرح التغيرات في السياسة الإسرائيلية المتعلقة بحصار غزة وإيضاح الخطة الإسرائيلية (لتخفيف الحصار عن القطاع) في وسائل الإعلام الدولية والعربية». وأشارت إلى أن «بلير تنقل من استوديو إلى آخر ومن شبكة تلفزيونية إلى أخرى ومنح ست مقابلات صحافية خلال يومين فقط وواجه الأسئلة الصعبة التي طرحها مقدمو البرامج والصحافيون الذين أجروا المقابلات، وحاول استخدام خبراته لتجنيد دعم الرأي العام الدولي لتسهيلات نتانياهو وسياسة إسرائيل الجديدة».

بالطبع قد يقول البعض إن هذا يدخل ضمن نطاق عمله ممثلاً للرباعية، إلا أن مزج الأدوار يضي نوعاً من الغموض على أهداف بلير خلال مداخلاته المتتالية وعلى الصفة التي يتكلم بها، دون أي إمكان معرفة أي مداخلته تكون «مجانية» وأي مداخلته تكون «مدفوعة الأجر». وقد كشفت الصحف البريطانية أن بلير كسب من وراء مداخلاته العامة، منذ تركه رئاسة الحكومة، 11 مليون يورو، فيما تقدر ممتلكاته بـ 18 مليون يورو، ووصفته بأنه «يتمتع بشراهة في حياته الثانية».

غوردن براون على خطه سلفه

وأشارت الصحيفة إلى أن براون يعكف حالياً على وضع كتاب بعنوان «الأزمة المالية» عن المشاكل الخائفة التي تعرض لها النظام المصرفي العالمي منذ عامين، ومن المتوقع

أن يصدر في الخريف المقبل، ولمح إلى أنه يعتزم ممارسة الأعمال الخيرية والتركيز على قضايا التنمية الدولية.

وذكرت «إندبندنت» أن أي جهة تطلب من براون إلقاء كلمة سيتعين عليها توفير إقامة له في فنادق خمسة نجوم، ومقعد في الدرجة الأولى، وثلاثة مقاعد في درجة رجال الأعمال في الرحلات الجوية، بالإضافة إلى 100 ألف دولار.

(يو بي أي)

بدأ رئيس الوزراء البريطاني السابق غوردن براون السير على خطى سلفه طوني بلير بعرض خدماته متحدثاً في المناسبات العامة مقابل 100 ألف دولار.

وقالت صحيفة «إندبندنت» البريطانية أمس إن براون طلب من وكالة للعلاقات العامة في لندن متخصصة في خطابات السياسيين البارزين إدراج اسمه على لائحة ارتباطاتها في الشرق الأوسط وآسيا. وأضافت أن الرسم المالي الذي سيتقاضاه براون سيكون أقل بكثير من المبلغ الذي يحصل عليه سلفه بلير أو غيره من زعماء العالم السابقين، مثل الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون.



تقرير

موظفو إدارة أوباما «يطفشون»



بقي اورزاغ ورومر خلف الرئيس لسنتين قبل مغادرة الإدارة (بابلو مارتينيز مونيسي - أب)

تشهد إدارة الرئيس

أوباما استقالة العشرات من موظفيها لأسباب عدة، منها السعي وراء وظيفة أفضل، أو الخلاف مع الزملاء، رغم مرور أقل من سنتين على بداية العهد الجديد

ديما شريف

قبل انتهاء السنة الثانية للإدارة الأميركية الجديدة في البيت الأبيض، بدأ موظفوها الهرب والاستقالة من وظائفهم. السبب هو الضغط الكبير الذي يعانيه في عملهم، مقابل أجر ثابت يستطيعون نيل أضعافه في القطاع الخاص، في وظائف لا تتطلب الجهد نفسه.

وفي الأسبوعين الماضيين، دخلت استقالة ثلاثة من الأشخاص المهمين حيز التنفيذ، في مقدمتهم مدير مكتب الإدارة والموازنة في البيت الأبيض بينر اورزاغ، إلى جانب رئيسة مستشاري المجلس الاقتصادي في البيت الأبيض كريستينا رومر، ومسؤولة الإعلام لدى السيدة الأولى ميشال أوباما، كاميل جونستون.

اورزاغ الذي كانت مهمته إعداد الموازنة العامة للبلاد انتقل إلى القطاع الخاص، ليعمل مع «مجلس العلاقات الخارجية». أما رومر، فقررت العودة إلى كاليفورنيا للتفرغ لتربية ابنها، كما قالت لخطة تلفزيون بلومبرغ، نافية أن تكون الاحتكاكات مع لورنس سامرن، رئيس مجلس الاقتصاد الوطني، هي السبب في رحيلها. في المقابل، بدأت جونستون عملها ككاتب رئيس للشؤون المؤسسية في عملاق الإلكترونيات «سبمنز».

بعض الموظفين الذين تركوا بداية العام كفافهم بطريقة أخرى الرئيس. فعين مسؤول موظفي الرئيس دون غيبس سفيراً لواشنطن في جنوب أفريقيا، فيما ينتظر مسؤول أداب العمل في البيت الأبيض نورم آيسن تصديق الكونغرس لتعيينه سفيراً في جمهورية تشيكيا. ومثل رومر، هناك العديد ممن يتركون عملهم لأنهم يتشاجرون مع زملائهم أو بعد إعادة تقويم عملهم. من هؤلاء غريغوري غريغ، الذي كان أحد مستشاري البيت الأبيض وترك بعد الانتقادات التي وجهت إليه بشأن الملفات التي تعاطى بها، أي إغلاق معتقل غوانتانامو وتعيين قضاة جدد في المحكمة العليا. وعاد إلى عمله السابق كمحام ليرافع عن أهم المصارف والشركات. كذلك فعل رئيس موظفي مجلس الأمن القومي مارك ليرت، الذي عاد إلى عمله في البحرية الأميركية إثر خلافات مع زملائه في المجلس.

أما السكرتيرة الاجتماعية في البيت الأبيض ديزيريه روجرز، فقد استقالت بعدما القي اللوم عليها إثر تسلم ميكايلا وطارق صلاح إلى حفل العشاء الذي نظمه الرئيس باراك أوباما على شرف رئيس الوزراء الهندي مانوهان سينغ. وتسلمت روجرز منذ أسبوع وظيفتها الجديدة كمديرة تنفيذية لمؤسسة جونسون للسنش.

من جهتها، استقالت مديرة التواصل في البيت الأبيض ايلين موران بعد خلافات مع زملائها لتصبح رئيسة موظفي وزير التجارة الأميركية غاري لوك.

وهناك حديث في أروقة واشنطن عن استقالة قريبة للمستشار الأول للرئيس ديفيد اكسلرود، الذي ترك عائلته في شيكاغو ويود العودة للعيش معها ولا يترك فرصة إلا ويتحدث فيها عن كرهه العيش في العاصمة.

ومن بين المستقلين أيضاً، مساعدة مدير التواصل ليندا دوغلاس، التي قالت إن ضغط العمل هو الذي دفعها إلى ذلك. وأكدت في حديث صحافي إنها نامت اثنتي عشرة ساعة يومياً لأسبوع بعد استقالتها من شدة تعبها. وهذا سبب من الأسباب التي تدفع بعض العاملين في الإدارة، وتحديداً في البيت الأبيض، إلى الاستقالة. فبعض الموظفين يأتون إلى

عربيات دوليات

واشنطن: لا موعد محددًا لبيان اللجنة الرباعية

امتنت واشنطن عن التنبؤ بموعد إصدار اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط، بياناً يهدف إلى دعم إعادة إطلاق المحادثات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الأميركية، فيليب كراولي، نفى وجود «أية عوائق جديدة» أمام الجهود الأميركية، وقال: «نعتقد أن الموعد قريب. لا أستطيع أن أقول ما إذا كنا اليوم أقرب مما كنا بالأمس. نحن نتوقع أننا سنصل إلى تلك المرحلة».

(أ ف ب)

انخفاض في تأييد الأميركيين لإسرائيل

أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد ستانلي غرينبرغ، عُرض أمام صناع قرار ومسؤولين سياسيين في إسرائيل، وجود انخفاض كبير في دعم الجمهور في الولايات المتحدة لإسرائيل. وذكرت صحيفة



«هآرتس» أن الاستطلاع أظهر أن 45 في المئة من الأميركيين فقط يعتقدون أن حكومة إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو (الصورة) ملتزمة بالسلام، فيما قال 39 في المئة منهم إنها ليست ملتزمة به».

(يو بي آي)

سفينة جزائرية تنقل مساعدات لغزة عبر العريش

أعلنت الإذاعة الوطنية الجزائرية أن سفينة جزائرية محملة مساعدات إنسانية للفلسطينيين في قطاع غزة، أبحرت من مرفأ الجزائر ليل أول من أمس، متوجهة إلى مرفأ العريش المصري.

(أ ف ب)

ارتفاع الصادرات الإسرائيلية إلى تركيا

أعلن مكتب الإحصاءات المركزي الإسرائيلي أمس، أن الصادرات الإسرائيلية إلى تركيا ارتفعت بنحو الثلث خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2010، مقارنة بالعام الماضي، رغم التوتر السياسي بين البلدين. وارتفعت الصادرات الإسرائيلية إلى تركيا إلى 811,8 مليون دولار بين كانون الثاني وتموز الماضيين، أي بزيادة نسبتها 32 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

(أ ف ب)

ذلك، انتقاد بعض موظفي البيت الأبيض لمستشار الأمن القومي جيمس جونز لأنه «يترك عمله في أوقات عادية معظم الليالي، ويتجراً على ممارسة رياضة الركض أثناء فرصة الغداء».

ولم تمر هذه الاستقالات مرور الكرام لدى الجمهوريين، الذين وجدوا فيها فرصة للانقضاض على الديموقراطيين بوصفهم «كسولين»، ولا يتحملون الضغط، و«لا يعرفون القيام بعملهم». ورأى الصحافي ديفيد فيكتور هانسون أن هذا دليل على عدم كفاءة الإدارة الحالية، إذ إن موظفي إدارة جورج بوش الابن الأولى عملوا في ظروف صعبة، أهمها أحداث 11 أيلول ولم يبادروا إلى الاستقالة كما يفعل الديموقراطيون الجبناء».

التوقف عن العمل بعد عودتهم إلى منازلهم، إذ يستمر العمل عبر البريد الإلكتروني وأجهزة البلاكييري، التي تزودهم بها الإدارة. كما أن هناك حاجة أحياناً إلى موظفين يعملون في الليل، لأنه، كما يقول أحد الفاعلين في السياسة الأميركية، «حين تكون الساعة الثالثة صباحاً في واشنطن تكون الخامسة من بعد الظهر في مكان ما في العالم، وهناك حاجة إلى رأي أميركي في موضوع ما». إلى جانب الضغط من الوظيفة، هناك ضغط من الموظفين أنفسهم بعضهم على بعض، فالمنافسة الدائمة بينهم تدفعهم إلى محاولة إطالة فترة العمل للمتميز عن غيرهم أملاً بترقيات مفيدة مادياً ووظيفياً. ومن أبرز الأمثلة على

عملهم في الساعة صباحاً ولا يغادرون قبل الثامنة مساءً. ما يعني أنهم يعملون أكثر من اثنتي عشرة ساعة يومياً. وبعض هؤلاء الموظفين لا يستطيعون

الجمهوريون وجدوا في الاستقالات فرصة للانقضاض على الديموقراطيين الجبناء»

مسرح بابل يقدم طرب وموسيقى ومضائية رمضانية

إبتداء من 18 آب 2010

18 آب زياد سحاب

21 آب همام عبد الخالق

25 آب زياد الأحمدية

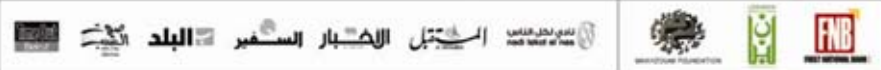
26 آب كورال الفحاء

28 آب نسرين حميدان

1 و 2 أيلول شيوخ سلاطين الطرب

3 و 4 أيلول سامي حواط

تباع البطاقات بـ 10 آلاف من الساعة العاشرة صباحاً إلى الساعة العاشرة مساءً. للإستعلام والتجوز: 01-711-22 تبدأ الحفلات الساعة 10 مساءً. سعر البطاقات 25000 و 35000 ل.ل.



خديعة الانسحاب من العراق: 7 آلاف من المرتزقة مكان 6 آلاف جندي مقاتل

سبعة آلاف، «لتعويض بذلك القوات القتالية المغادرة». وعلماً بطبيعة وظيفة هؤلاء المرتزقة، الذين غالباً ما نفذوا أعنى العمليات العسكرية لمصلحة الجيش، تصبح الخديعة مفهومة: انسحب 6 آلاف جندي، فحل مكانهم 7 آلاف عنصر مرتزقة. وأوضحت الصحيفة أنه سيوكل إلى هؤلاء الموظفين الإضافيين، مهمة حماية خمسة معسكرات معرزة كانت القوات الأميركية المقاتلة تتولى حمايتها.

وأشار مسؤولون أميركيون للصحيفة إلى أن على هؤلاء الموظفين «تفادي هجمات جديدة باستخدام رادارات ورصد العبوات التي تزرع على حافة الطرق وقيادة الطائرات من دون طيار». كذلك يمكنهم تقديم النجدة لمدنيين في أوضاع صعبة.

وفي الوقت نفسه، أكدت «نيويورك تايمز» أن الدبلوماسية الأميركية، التي تريد تحسين حماية موظفيها، «ستستري من وزارة الدفاع 60 ألية مضادة للألغام، وستزيد عدد سياراتها المصفحة إلى 1320» في العراق. كذلك تريد الدبلوماسية الأميركية شراء ثلاث طائرات و12 مروحية سيتولى قيادتها موظفو الشركات الخاصة.

وتوقعت الصحيفة الأميركية أن يتحول هؤلاء المرتزقة إلى «مصدر نزاع جديد مع الحكومة العراقية»، خصوصاً أنهم لن يمتنعوا بحصانة وقد يتعرضون لملاحقة السلطات العراقية وفق ما نصت عليه اتفاقية عام 2008.

(آ ف ب، رويترز)

فُتحت صفحة عراقية جديدة مع انسحاب آخر فرقة قتالية أميركية من بلاد الرافدين، ليبقى السؤال مفتوحاً: هل القوات العراقية قادرة على تسلم مهامها؟ حتى إن لم تكن القوات الحكومية مؤهلة للمهمة، فإن استعادة سريعة للسنوات السبع العجاف التي مرت على العراقيين، كانت من الناحية الأمنية خصوصاً، سوداء ودامية، رغم وجود أكثر من 160 ألف جندي محتل. على كل حال، فإن المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ طمان إلى أن «قواتنا الأمنية مستعدة لتولي الملف الأمني»، لافتاً إلى أن «تأخر تاليف الحكومة العراقية لن يؤثر على الجدول الزمني للانسحاب».

تعليق المسؤول العراقي جاء بناءً على وصف وزارة الدفاع الأميركية يوم أمس بـ«اللحظة التاريخية» التي تجسدت بسحب الفرقة القتالية الأخيرة لديها من العراق، وقوامها نحو 16 ألف جندي، من المنتظر أن ينهوا انسحابهم إلى الكويت قبل مطلع أيلول المقبل، ليبقى 50 ألف جندي أميركي من المفترض أن تنحصر مهماتهم التدريبية داخل قواعدهم وقواعد الجيش العراقي الذي سيخضع لتدريبهم، قبل أن ينتهي الوجود الأميركي من العراق بالكامل في نهاية عام 2011 بموجب الاتفاقية الأميركية - العراقية.

لكن بدأ أن خديعة كبرى حصلت تحت شعار انسحاب القوات الأميركية القتالية. فقد كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن وزارة الخارجية الأميركية ستضاعف عدد المرتزقة التابعين لها تحت مسمى موظفي «الشركات الأمنية الخاصة» في العراق، ليبلغ

إيران

الحرس الثوري: سنستهدف مصالح العدو أينما أردنا

أعلن حرس الثورة الإسلامية الإيراني، أمس، الاستعداد الشامل للتصدي لـ«الحماقات» المحتملة للولايات المتحدة وإسرائيل، مهدداً باستهداف مصالحيهما.

وأصدر الحرس الثوري بياناً، غداة الحديث عن ضربة إسرائيلية محتملة لمفاعل بوشهر النووي جنوب إيران خلال الساعات المقبلة، أعلن فيه أنه سيستهدف مصالح العدو في أي مكان، قائلاً «إذا شن الأعداء الهجوم وارتكبوا حماقات محتملة فنسنستهدف مصالحيهم أينما أردنا».

من جهة ثانية، أعلن رئيس وكالة الطاقة الذرية الفدرالية الروسية «روس أتوم»، سيرغي كيرينكو، أن البرنامج النووي الإيراني ذو طابع سلمي، موضحاً قبل يومين من بدء ضخ الوقود النووي في مفاعل بوشهر، أن ضخ الوقود غداً السبت «مؤشر على بدء تشغيل عملي للمفاعل وتحويله من موقع قيد الإنشاء إلى مفاعل في الخدمة».

وأضاف كيرينكو، خلال لقاء مع رئيس الوزراء فلاديمير بوتين، «نحن أثبتنا أن روسيا دائماً تفي بالتزاماتها»، مشيراً إلى أن بلاده «تطالب لكل بلد بما فيها إيران، بالحق في الطاقة النووية السلمية إذا احترمت المعايير وعمليات التفتيش الدولية». ورد بوتين على كيرينكو قائلاً «أهنتك على ذلك».

في هذه الأثناء، يبدأ التقنيون الروس والأيرانيون في محطة بوشهر غداً،

وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة

ميمونة محمد دريزي

زوجة المهندس فاروق محمود البساط

ولداها عماد ورباح
تقبل التعازي اليوم الجمعة 20 منه من الساعة الواحدة ظهراً حتى السادسة مساءً في نادي خريجي الجامعة الأميركية - الوردية - الحمراء.
الأسفون آل دريزي والبساط ورحماني وأنسباؤهم.

ذكرى اسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2010/8/22 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

سعد عباس عباس

والده: الدكتور عباس عباس

أخوه: المعاون سعيد وفيال

وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته جرجوع وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً الأسفون: آل عباس، آل جزيني وعموم أهالي جرجوع، عين بوسوار والطيبة وتقبل التعازي نهار الاثنين والثلاثاء في منزل والده الكائن في بيروت مجمع البركات ملك علي أشمر بناية الأمل ولكم من بعده طول البقاء

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

حُبوب

مطلوب

مطلوب محاسب ذو خبرة، الرجاء الاتصال على الرقم 03/556259 - 01/705517 من الإثنين إلى الجمعة من 9 صباحاً إلى 12 ظهراً

مفقود

فقدت زينب عادل جابر لبنانية الجنسية بطاقة الهوية + الجامعة + بطاقة الضمان + التأمين لمن يجدها الاتصال: 01/273511

فقد جواز سفر باسم عليا عبد الله حلاوي لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/540068

فقد جواز سفر باسم آلاء غسان الشيخ علي لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/500656

فقد جواز سفر باسم خديجة محمود قانصو لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/381899

فقدت اقامة قيد الدرس احمد شليبي خلو 71/526975

فقد جواز سفر باسم انطوان بن ايفان كوباتازي لبناني الجنسية

خرج ولم يعد

غادر العامل Shamim lateabul Haque من التابعة البنغلادشية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/098417

نداء انساني

شباب بحاجة لزراع كلية من فئة دم B+ للتبرع الاتصال على الرقم 71/283873

مريض بحاجة ماسة إلى زرع كلية فئة الدم A أو NEGATIV O للتبرع الاتصال 03/750861

عرض خاص لإعلانك في الخبير

الإعلان عن مفقود 30,000 ل.ل

لمدة 3 أيام

www.josephsamaha.org



اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء مواد كيميائية لزوم أعمال الاستثمار في معمل الذوق والحية، موضوع استدرج العروض رقم ث4/6823 تاريخ 2010/7/2، قد مددت لغاية يوم السبت 2010/9/18 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 100000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقديمها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2010/8/13 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس إيلي سعاده التكاليف 1124

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء أربع مستوعبات حديد 40 قدم وستة شوارب لتغطيتها لزوم بعض المحطات الرئيسية، موضوع استدرج العروض رقم ث4/6818 تاريخ 2010/7/2، قد مددت لغاية يوم السبت 2010/9/18 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 15000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقديمها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2010/8/12 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس إيلي سعاده التكاليف 1109

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب ماهر كامل السعدي وكيل طارق خليل راجح بوكالته عن بدر ناصر عبد الحسين مقوار سند ملكية بدل ضائع للعقار 13/1632 A قرنايل

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء ماجد عويدات

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلبت صوفيه قسطنطين مير توموين سند ملكية بدل ضائع للعقار 25/35 المرادشة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء ماجد عويدات

اعلان صادر عن محكمة صور المدنية

غرفة الامور المستعجلة رقم الدعوى: 2010/84
غرفة الرئيس: القاضي عرفات شمس الدين
المدعيان: روزيت ايليا بربور

▶ إعلانات رسمية ◀

على نشر خلاصة القرار الحالي وتكليف المستدعي جوزف عزيز رومية بإبراز بيان بالعقارات او الاسهم في العقارات التي يملكها المتوفى روكس عزيز رومية لابلاغ وانفاذ هذا البند من القرار. سادساً: ايفاء النفقات على عاتق من عجلها.

رحلة في 2010/8/6
رئيس القلم
راغب شحادي

نشر فقرة حكيمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع المستدعي بوجهه محمد حسين السيد المقيم سابقاً في جديتا والمجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من بنوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة في رحلة لتبلغ الحكم الصادر عن المحكمة بتاريخ 2010/7/14 بالاستدعاء المقدم من وهيب طانيوس قيقانو بوكالة المحامي عماد هاشم رقم القرار 2010/160 في الملف 2010/632.

خلاصة الحكم: تقرر اعتبار اسم المستدعي ضده محمد حسين السيد بدلاً من محمد حسن السيد واعتبار اسم المستدعي ضده فرحات احمد فرحات فرحان احمد فرحات كما تقرر اعلان عدم قابلية العقارين رقم 1192/ و 1196/ التويبة للقسمة عيناً بين الشركاء فيهما وإزالة الشبوع عن طريق بيعهما بالمزاد العلني بين العموم وفقاً للثمن المحدد في تقرير الخبير على ان يوزع الثمن بين الشركاء كل بحسب مقدار ملكيته في العقار.

للمستدعي ضده المذكور مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر للاستئناف. رئيس الكتبة جورج ابو فيصل

طلب صلاح إحمد منصور جمال الدين بصفته وكيلًا عن احمد حسين منصور جمال الدين سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في القسم 5 من العقار 1116 كيفون

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري بالتكليف في عاليه ماجد عويدات

اعلان قضائي

قررت حضرة رئيسة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع القاضية كلنار سماحة بتاريخ 2009/8/6 نشر خلاصة القرار الصادر عن المحكمة بتاريخ 2009/8/6 برقم 2009/27 بالاستدعاء المقدم لديها من المستدعي جوزف عزيز رومية بوكالة المحامي نجم النجار والمسجل لديها برقم أساس 2009/87 تاريخ 2009/2/11. مضمون الحكم:

أولاً: اعلان وفاة المفقود روكس عزيز رومية في شهر شباط من العام 1989. ثانياً: تكليف المستدعي جوزف عزيز رومية الاستحصال على قرار حصر اراث للمتوفى المذكور اعلاه من المرجع القاضي المختص وايداع صورة عنه في الملف الحاضر.

رابعاً: الترخيص لورثته باستلام اموال المتوفى روكس عزيز رومية المتروكة بعد انقضاء ستة اشهر على هذا النشر. خامساً: ابلاغ خلاصة هذا القرار الى امانة السجل العقاري حيث توجد للمتوفى روكس عزيز رومية عقارات ووضع اشارته على الصحائف العينية لهذه العقارات واشارته بأنه لا يحق لورثته ان يتصرفوا بهذه العقارات تصرفاً ناقلاً للملكية أو منشئاً عليها حقوقاً عينية الا بعد مضي ست سنوات

بأنها تملك حصة في العقار رقم 462/ جديتا وانه يوجد على متن الصحيفة العينية للعقار المذكور اشارة حجز احتياطي على حصة محمد قاسم فرحات لمصلحة تجيب خزعل بموجب القرار رقم 28 تاريخ 1954/2/24 ومسجل تحت رقم يومي 381 تاريخ 1954/2/25.

وقد اوضحت المستدعية بأنها ترغب شطب اشارة الحجز المذكورة وفقاً لنص المادة 512 أ م م فقرة 3 و4 منها بعد ان اوضحت ان ملف الحجز مفقود. فعلى من لديه اعتراض او ملاحظات على طلب المستدعية ان يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة
جورج ابو فيصل

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في النبطية المستدعي ضدهما ناديا اسماعيل عياش وسهيل محمد زرقط من النبطية التحتا ومجهولي محل الإقامة حالياً للحضور اليه لاستلام نسخة عن الاستدعاء رقم 2008/146 المقدم من ورثة احسان حمدان بوكالة المحامي محمد حايك بموضوع إزالة شبوع للعقار رقم 765 النبطية التحتا العقارية واتخاذ محل الإقامة ضمن نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر والا سيتم ابلاغكما بقية الاوراق بواسطة التعليق على ردهة المحكمة.

رئيس القلم
محمد عاصي

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه

عن حصتها في العقار B 7/255 برج البراجنة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب زياد جيرا الخوري بصفته وكيلًا عن زينة حليم يونس وريما حليم يونس سندات ملكية بدل ضائع عن حصص موكلتيه في العقارين 948 و3124 القبة. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري بالتكليف في عاليه ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب نزار محمد شمس الدين بصفته وكيلًا عن نسيب علي عبد اللطيف سند ملكية بدل ضائع عن حصة الموكل في القسم 12 من العقار 4257 بشامون. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري بالتكليف في عاليه ماجد عويدات

نشر خلاصة استدعاء

المرجع: قرار حضرة رئيس الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع المناوبة تاريخ 2010/7/27 نوع الاستدعاء: شطب اشارة حجز. خلاصة الاستدعاء: بتاريخ 2010/7/24 تقدمت نجاح نايف فرحات بوكالة المحامي عماد هاشم باستدعاء سجل تحت رقم 2010/739، عرضت بموجبه

جيزيل ايليا بربور/ وكيلهما المحامي علي بشروش

المدعى عليها: ردينة محمد شومان/ مفرق العباسية مجمع الرز السكني بلوك د1 ط/1

نوع الدعوى: إشغال دون مسوغ شرعي وإخلاء بالدعوى المدنية المشار اليها اعلاه، قرر حضرة الرئيس إبلاغ المدعى عليها ردينة محمد شومان بالطرق الاستثنائية وذلك بالنشر لذلك

تدعوك هذه المحكمة للحضور الى الجلسة المقررة بتاريخ 2010/9/25 واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه المحكمة خلال عشرين يوماً والا اعتبر كل تبليغ لك في قلمها قانونياً.

رئيس القلم
احمد جباعي

اعلان

انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا موجه الى المنفذ عليه محمد محمود سليم مجهول محل الإقامة تذكر هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و409 أ.م.م. بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي الموجه اليك في المعاملة التنفيذية رقم 2010/750 المتكوثة بينك وبين المنفذة شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل. بخلال 30 يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل إقامة مختار ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً لك لتبلغ بواسطة كل الاوراق الموجهة اليك في المعاملة المذكورة.

رئيس القلم
انطوان الحلو

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلبت انفون سمير الحسينية وكيلة سمير خطار الحسينية سند ملكية بدل ضائع للعقار 188 عين وزين للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلبت ليندا لويس خزاقه سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 940 الجية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب بلال طالب العثمان سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 1909 بعاصير وA 6/1239 الناعمة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي مصطفى قاسم فرحات وكيل نجيب صالح عزام المشتري من شركة الاراضي والمشاريع العمرانية ش.م.ل. سند ملكية بدل ضائع للعقار 1793 الرميطة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي هادي فاروق المصري وكيل حُسن خليل بغدادي لمورثها حسين خليل بغدادي سند ملكية بدل ضائع

الآن في المكتبات

جوزف سماحة
بلا ضفاف



بلا ضفاف

مقالات
جوزف سماحة
في
"اليوم السابع"

GREENPEACE
MEDITERRANEAN
Are you a New Media Guru?
Help change the world by managing our Website and Online Campaigns

New Media Officer
Part-time
(based in Beirut)

We seek someone with extensive practical online experience to manage our website and help grow our new media activities.

Please visit the jobs section in our website for position details and application form.

We value applicants who enrich the diversity of our associates.

Applications in English are due by 12th September 2010.

www.greenpeace.org.lb

كرة السلة

تغادر اليوم الجمعة بعثة منتخب لبنان لكرة السلة التي تضم 12 لاعباً إلى العاصمة التركية أنقرة للمشاركة في دورة رباعية ودية قبل التوجه إلى أزمير لخوض منافسات كأس العالم في 28 الجاري ضمن المجموعة الرابعة

12 لاعباً يحملون الحلم اللبناني إلى تركيا

عبد القادر سعد



كل شيء وارد

لا يخفي مدير المنتخب جورج كلزي أن مستوى المنتخبات الأخرى أعلى من مستوى المنتخب اللبناني، وبعد سحب القرعة صنفنا المنتخبات التي يمكن مجاراتها وهي كندا ونيوزيلندا، وتبين أن فرنسا أيضاً ليست بالمستوى المتوقع نسبة لنتائجها في التحضيرات، وبالتالي فإن كل شيء وارد في ظروف معينة، وخصوصاً أن روحية اللاعبين عالية.

«أنا سعيد جداً باللاعبين الذين ظهروا بصورة أفضل بكثير مما توقعت». بهذه الكلمات رد مدرب منتخب لبنان لكرة السلة طوماس بالدوين على سؤال حول رأيه باللاعبين اللبنانيين في كأس ستانكوفيتش.

لكن هل يمكن اعتبار البطولة مؤشراً حقيقياً لمستوى المنتخب اللبناني؟ يجيب بالدوين «كلا، فالمستوى في موندوبال تركيا سيكون مختلفاً وأعلى بكثير. ولكن لا شك بأنها تكشف كيفية تعامل اللاعبين في ما بينهم على أرض الملعب».

الحديث مع بالدوين جاء عشية السفر إلى تركيا للمشاركة في دورة ودية (كأس إف إس) في أنقرة والتي تضم أربعة منتخبات هي الأرجنتين، تركيا، كندا ولبنان في 21 و22 و23 الجاري، قبل التوجه إلى أزمير استعداداً لانطلاق منافسات بطولة كأس العالم في 28 آب حيث يلعب لبنان في المجموعة الرابعة إلى جانب إسبانيا، فرنسا، كندا، نيوزيلندا وليتوانيا.

ويؤكد بالدوين أن العمل المضني الذي بذله اللاعبون أوصل إلى المستوى الحالي، وخصوصاً أنهم تحدوا الظروف الصعبة على صعيد



عدم الاستقرار قبل الانتخابات الاتحادية، إضافة إلى الحرارة العالية التي أثرت على التمارين وأرضية الملعب، وهو ما ظهر في نهائي كأس ستانكوفيتش، وهذا ما أدى إلى تغيير في أسلوب التمرين. ويشير أيضاً إلى المجهود الكبير والمدهش الذي بذله فادي الخطيب حيث دخل في أجواء الفريق دخولاً مريحاً وفعالاً، وهو ما ظهر في كأس ستانكوفيتش. في هذه الكأس حقق لبنان نتيجة جيدة «ولا أعرف هل بسبب ضعف مستوى باقي المنتخبات أم بسبب التطور الكبير في أداء اللاعبين. الآن سنذهب إلى تركيا للمشاركة في كأس «إف إس» حيث سيكون مستوى اللعب مختلفاً، وحينها سنعرف إلى أي مدى نحن جاهزون».

ولا ينكر بالدوين أن الفريق اختلف عما كان عليه قبل السفر إلى تايبان واليابان، فحينها كانت الجهوية لا تتخطى العشرة في المئة، أما الآن فيمكن القول إنها ارتفعت إلى ما بين 60 و70 في المئة، لكن لا يزال المستوى أقل بكثير مما يجب أن يكون عليه لمواجهة المنتخبات القوية في الموندوبال وبالتالي «يجب علي أن أنتظر كي تتوضح الصورة». وبالدخول في الأسماء يتوقف المدرب كثيراً عند الأداء الجيد الذي قدمه علي كنعان، وكذلك فادي الخطيب الذي أتى من مكان بعيد. أما عن

نقاط الضعف في الفريق فأول ما يجيب به بالدوين هو «الدفاع وعدم نضوج الأسلوب الدفاعي اللبناني، وخصوصاً أمام أنواع مختلفة من أساليب اللعب التي قد يواجهها اللاعبون. وكذلك هناك بطء في الهجوم، إذ إن اللاعبين ما زالوا يفكرون قبل أن يلعبوا، فيما يجب عليهم اللعب بطريقة تلقائية وسريعة، علماً بأن الفترة الباقية غير كافية لمعالجة هذه الثغرات

ولكن بالمقابل يجب علينا التأقلم مع الوضع الحالي». وينتقل بالدوين إلى المرتدات الدفاعية والهجومية (Rebounds) والذي يرى أن اللاعبين يتعاملون معها جيداً، لكن هذا كان على المستوى الآسيوي، أما على المستوى العالمي أوروبياً وأميركياً فلم تسنح الفرصة بعد لاختبار مستوى اللاعبين. ويبيد مدرب منتخب لبنان بعض القلق من التجانس بين اللاعبين

مقررات سلوية

إطلاق دوري الدرجة الأولى في 24 تشرين الأول ودعوة الأندية للاجتماع

بعثة منتخب السلة

إعلامي: جلال بعينو، إضافة إلى اللاعبين الـ12. وسيغادر الجهاز الفني والإداري والطبي واللاعبون إلى تركيا صباح اليوم الجمعة، على أن يخوض المنتخب ثلاث مباريات ودية ضمن دورة رباعية في أنقرة قبل التوجه إلى أزمير لخوض مباريات بطولة العالم، علماً بأن رئيس الاتحاد والأمين العام سيسافران على نفقتهما الخاصة في 27 آب الجاري.



لفت الأنظار غياب مدير المنتخبات فادي ثابت عن البعثة!

- أخذ العلم بتوافر بطاقات الدخول إلى مباريات منتخب لبنان في بطولة العالم في مكتب الاتحاد حيث يمكن الحصول عليها. - شكر الأمين العام للاتحاد الآسيوي داتو يو شو هوك على كتابه المرسل بتاريخ 16 آب 2010 الذي يتضمن تهنئة الاتحاد وتقدير جهوده التي تكملت بنجاح بطولة

الأمم المتحدة اللبنانية لكرة السلة بعثة منتخب لبنان إلى بطولة العالم على الشكل الآتي: رئيس الاتحاد: جورج بركات، الأمين العام: غسان فارس، رئيس البعثة: نائب رئيس الاتحاد جودت شاكر، مدير المنتخب: جورج كلزي، إداري: طوني ديب، مدرب: طوماس بالدوين، مساعد مدرب: نيكولاوس ديميتريو، طبيب: الدكتور ألفرد خوري، فيزيائي: خليل نصار، لوجستي: علي مكي، مسؤول

عقدت الهيئة الإدارية لاتحاد كرة السلة جلستها الأسبوعية في مقر أنطوان الشويري برئاسة رئيس الاتحاد جورج بركات وبحضور غالبية الأعضاء.

في بداية الجلسة، هنأ رئيس الاتحاد المنتخب الوطني على فوزه بكأس ستانكوفيتش شاكراً رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان على رعايته وحضوره. وأسف رئيس الاتحاد لانسحاب منتخب سوريا من مباراته مع المنتخب اللبناني على رغم الجهود التي بذلت لإقناعه بالعدول عن قراره.

وجاء في أبرز المقررات: - أخذ العلم بكتاب الاتحاد الآسيوي لكرة السلة بموضوع تصرفات الجمهور خلال مباراة سوريا ولبنان، فنقرر إرسال كتاب رد يتضمن شرح الملابس والمساعي التي قام بها الاتحاد اللبناني والقوى الأمنية، وخصوصاً أن هذا التصرف جرى قبل المباراة ولثوان معدودة وضبط.

- أخذ العلم بكتاب الاتحاد الآسيوي بموع سحب القرعة لبطولة آسيا

بطولتان للمصارعة في لبنان

أعلنت الهيئة الإدارية للاتحاد اللبناني للمصارعة بعثتها إلى دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في غوانغزو - الصين من: علي عواركه 84 كلغ (مصارعة رومانية)، وهادي عون (الوزن الثقيل). وسيستضيف لبنان بطولة غرب آسيا للشباب والكبار من 20 إلى 23 تشرين الأول المقبل، وبطولة الأندية العربية من 2 إلى 6 كانون الأول، بعد نقلها من العراق. وأجلت بطولات المذكورة إلى موعد لاحق على أن يُعقد اجتماع يضم الرئيس ونائبه، وأمين السر العام وأمين الصندوق ومستشار الاتحاد بانتظار الدعوات ومحضر اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لدراستها واتخاذ القرارات المناسبة.

ستانكوفيتش، وتقرر تكليف الأمين العام بإرسال كتاب شكر إلى الأمين العام للاتحاد الآسيوي يتضمن تأكيد الاتحاد اللبناني على المضي قدماً في الاستحقاقات الآسيوية وأن يكون الاتحاد على قدر ثقة الاتحاد الآسيوي. - شرح الرئيس العقد الموقع بين الاتحادين اللبناني والعربي لكرة السلة الذي يتناول إقامة البطولة العربية للمنتخبات في الفترة الممتدة ما بين 14 و24 أيلول في قاعة المدينة الرياضية، وقد عينت الهيئة الإدارية نائب رئيس الاتحاد اللبناني والعربي جودت شاكر مديراً للبطولة ونائب الرئيس نزار رواس منسقاً عاماً ما بين الاتحاد اللبناني والاتحاد العربي.

- إطلاق بطولة لبنان للدرجة الأولى (رجال) لموسم 2010-2011 في 24 تشرين الأول على أن تنتهي في آخر نيسان، والدعوة إلى اجتماع مع رؤساء أندية الدرجة الأولى يُعقد عند الساعة الرابعة من عصر الاثنين المقبل للتنسيق والوقوف على آرائهم واعتماد لائحة لاعبي النخبة.

أخبار رياضية

لقاء القوى لنادي الجمهور

ينظم نادي الجمهور الرياضي لقاءً محلياً في ألعاب القوى على مضماره، بإشراف اتحاد اللعبة، غداً السبت، بحسب البرنامج الآتي: سباق 400 م رجال والوثب الطويل للرجال (الساعة 17:00)، سباق 100 م سيدات (17:10)، سباق 1500 م سيدات (17:25)، سباق البديل 100x4 م (17:50)، سباق البديل 100x4 م رجال (18:00). يتم تسجيل المشاركين قبل انطلاق المسابقة. لمزيد من المعلومات الاتصال بالأنسة أليس كيروز (03-408083)

الصقر مدرباً للمبزة

باشرفريق المبرة تمارينه استعداداً للموسم الجديد، بإشراف مدربه الجديد السوداني أسامة فرج الله الصقر، بعدما كان قد بدأها قبل أسابيع بقيادة المدرب المساعد حسين حمود. وسيخوض المبرة أولى مبارياته الرسمية للموسم في كأس النخبة التي تنطلق عقب شهر رمضان.

انطلاق بطولتي الأردن والكويت

تفتتح اليوم، منافسات دوري المحترفين الأردني لكرة القدم في نسخته الجديدة حيث يتنافس على اللقب 12 فريقاً، في مقدمها الفيصلي والوحدات وشباب الأردن. ويبدأ الفيصلي مشوار الدفاع عن لقبه، غداً، بلقاء الأهلي، فيما سيلتقي الوحدات، الوصيف، بعد غد الأحد مع منشية بني حسن، الصاعد حديثاً.

وتفتتح المسابقة اليوم بمباراتي الجزيرة مع البقعة والعربي مع شباب الأردن. كما يلعب، غداً، اليرموك مع الحسين، والرمثا مع كفرسوم.

وكان الوحدات قد سجل في افتتاحية الموسم الجديد انطلاقة مثيرة، متوجاً بنصف ألقاب الموسم في فترة قياسية بعد إحرازه لقب بطولة الدرع للمرة الثامنة بفوزه في النهائي على الجزيرة 2-0 وإحرازه الجمعة الماضي للمرة العاشرة لقب كأس الكؤوس الأردنية على حساب غريمه التقليدي الفيصلي 1-0.

وينطلق الدوري الكويتي، اليوم أيضاً، وبشكل مبكر هذا العام إفساحاً في المجال أمام استعداد المنتخب الكويتي للمشاركة في كأس الخليج العشرين في اليمن وكأس آسيا في قطر.

تفتتح الجولة الأولى، اليوم بمباراتين، فيلتقي العربي مع الجهراء العائد إلى دوري الأضواء، والساحل مع السالمية، وتختتم غداً فيلعب القادسية، حامل اللقب، مع كاظمة والكويت وصيف الموسم الماضي مع النصر. ويسعى القادسية إلى الحفاظ على لقبه الذي حققه في الموسم الماضي بعد صراع قوي ومثير مع منافسه التقليدي الكويت الطامح إلى استعادة اللقب الغائب عنه منذ عام 2008، فيما يتطلع العربي إلى تأكيد زعامته للفرق الكويتية وهو منعطش للتتويج باللقب الذي أحرزه للمرة الأخيرة عام 2002.

وفي الإمارات، يقص الوحدة، بطل الدوري، والإمارات، بطل الكأس، شريط افتتاح منافسات الموسم الجديد عندما يلتقيان، اليوم، في النسخة الثالثة من الكأس السوبر. يذكر أن الفائز بلقب الكأس السوبر سيحصل على مليون و650 ألف درهم إماراتي (نحو 450 ألف دولار)، فيما سينال الوصيف 850 ألف درهم (نحو 230 ألف دولار).



لاعب المنتخب مع المدرب بالدوين خلال التمرين على ملعب الرياضي قبل السفر إلى تركيا (بلال جاويش)

الذي سعى إلى التأهل إلى كأس آسيا 2011 من بوابة ستانكوفيتش كونه يقع في منطقة صعبة في التصفيات، لكن لا يمكن مقارنة ستانكوفيتش ببطولة العالم نظراً للفارق الكبير في المستوى. وعن حظوظ لبنان بالتأهل إلى الدور الثاني، اعتبر أن التكهّن صعب لأن كل نتيجة مباراة مرتبطة بالظروف القائمة في اليوم نفسه، لكن كل شيء وارد نسبة للوضع الجيد الذي يتمتع به المنتخب.

الخطيب، روني فهد، علي محمود، غالب رضا، جاكسون فرومان، مات فريجي، علي كنعان، رودريغ عقل، علي فخر الدين، إيلي رستم، إيلي اسطفان وجان عبد النور. واستبعد ويليام فارس لعدم اكتمال أوراقه وروي سماحة. وعن كأس ستانكوفيتش، لا يقبل كلزي بتهميش أي فوز، وخصوصاً أن معظم المنتخبات أتت بهدف الربح، وتحديد المنتخب الياباني

للمضغط والخسارة خلال الفترة الماضية».

كلزي: المعنويات عالية

من جهته، يعتبر مدير منتخب الرجال جورج كلزي أن فريقه في أفضل الظروف معنوياً وبدنياً وفتياً للتوجه إلى بطولة العالم بعد الفوز بكأس ستانكوفيتش واكمال الصفوف. وكشف أن التشكيلة النهائية استقرت على: فادي

الذي هو أقل مما يجب أن يكون عليه، نتيجة غياب الخطيب عن معسكري تاياوان واليابان، إضافة إلى إصابة مات فريجي وابتعاده عن التمارين فترة. لكن ما يريجه هو روحية اللاعبين وتعاطيهم الجيد في ما بينهم وغياب أي إشارات للأناجية أو الحسد وهو جيد لخلق فريق متجانس. «مع الأمل أن تبقى هذه الروح موجودة تحت الضغط، وخصوصاً أن المنتخب لم يتعرض

الرياضة الميكانيكية

رالي لبنان محطة مهمّة في سباقات الشرق الأوسط

يُنظّم النادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL) رالي لبنان الدولي الـ33 بين 17 و19 أيلول المقبل، برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان. والرالي هو المرحلة الخامسة من بطولة الشرق الأوسط للرايات للعام الجاري ويقام على طرق معتدّة.

ولقد ارتبط اسم النادي اللبناني للسيارات والسياحة برياضة سباقات السيارات وهو الممثل الرسمي الوحيد للاتحاد الدولي للسيارات (الفايا) -FIA في لبنان. وشهد عام 1952 تنظيم أول رال في لبنان تحت اسم رالي لبنان وسوريا. وبعد ثلاث سنوات، نظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة رالي «دورة لبنان» وبلغ طوله 647 كلم، أتبعه برال مماثل بعد أربع سنوات. وفي عام 1968، نظم النادي رالي

”

الرالي هو المرحلة الخامسة من بطولة الشرق الأوسط والوحيد على طرق معتدّة

“



لقطة من السباقات الماضية (أرشيف)

(الأخبار)



الكل ينتظر الإضافة التي سيقدّمها النجم الإسباني راوول غونزاليس في شالكه (كريستوف ستاش - أ ف ب)

زميله السابق الهولندي رود فان نيسلروي (هامبورغ)، وذلك بعدما شكّلا معاً في فترة ما أخطر خط هجوم في «الليغا». وهامبورغ لن يقف بدوره مكتوف الأيدي، وخصوصاً أنه يملك تشكيلة بخليط من الشبان واصحاب الخبرة، أمثال البرازيلي زي روبرتو الذي يثبت يوماً بعد آخر أنه لا يعرف معنى التقدّم في السن.

برنامج المرحلة الأولى (بتوقيت بيروت)
الجمعة:

مدرب يعرف تماماً كيفية اخراج أفضل ما يخترنه لاعبوه من قدرات. ويشعر جمهور «الازرق الملكي» بأن فريقهم أصبح عالمياً أكثر من أي وقت مضى بعدما ضم اسماً كبيراً هو الهدف «الملكي الإسباني» راوول غونزاليس المتوقع أن يكون أبرز نجوم الموسم، وخصوصاً أنه سبق أن أكد منذ وصوله أنه لم يفقد شيئاً من لمساته الساحرة التي جعلته يوماً واحداً أقوى المهاجمين في العالم.

ومنذ المرحلة الأولى ستكون الأثارة موجودة، إذ من المفارقات اللافتة رؤية راوول يقف وجهاً لوجه مع

كأس العالم 2010 توماس مولر. إضافة إلى استعادة البعض الآخر لمستواه المعهود، وهنا الحديث تحديداً عن المهاجمين ميروسلاف كلوزه وماريو غوميز الذي بدأ شبحاً للهدف المرعب في شتوتغارت، وهو ظهر نجماً في كل المباريات التحضيرية للموسم الجديد. إلا أن طريق بايرن لن تكون مفروشة بالورود، وذلك كما جرت عليه العادة في المواسم القريبة الماضية في بطولة متغيرة لم تعرف فيها هوية الفريق البطل حتى الأمتار الأخيرة. لذا فإن شالكه سيكون بالمرصاد بقيادة

الرياضة الدولية

موسم جديد تنتظره الكرة الألمانية المنتشية بتطور «البوندسليغه» والمنتخب الوطني على حد سواء، وقد ارتفعت معايير الأثارة حتى قبل الانطلاق بفعل ظهور أبرز الفرق بمستوى مرتفع في المرحلة التحضيرية وسط تعزيزها لصفوفها بلاعبين اصحاب سمعة طيبة

«البوندسليغه» تعد بالإثارة وبموسم شاق لبايرن ميونيخ

شريك كريم

الدوري الهولندي

أيندهوفن يرصد فوزاً ثالثاً

بعد تحقيقه انطلاقة قوية في الدوري الهولندي، يرصد بي أس في أيندهوفن البناء على نتيجته السابقتين اللتين منحتاه معنويات عالية، وتحقيق فوز ثالث توالياً يبقيه في الصدارة لأسبوع آخر. إلا أن مهمة أيندهوفن لن تكون سهلة لأنه سيواجه ضيفه أزد الكمار بطل الموسم ما قبل الماضي، والساعي إلى تسطيره فوزه الأول بعد تعادلين.

بدوره، يخوض نيميغن الشريك في الصدارة مباراة سهلة نسبياً في ضيافة إكسلسيور العاشر، بينما يلعب أياكس أمستردام الثالث وضيغه رودا الرابع، وهما يملكان الرصيد عينه من النقاط.

وهنا البرنامج:

- الجمعة: إكسلسيور - نيميغن (21,45)

- السبت: فيتيس - تفنتي (19,45)، غروينغن - غرافشاب دوتينشيم، هيرينفين - بريدا (20,45)، أياكس أمستردام - رودا (21,45)

- الأحد: أوتريخت - فيليم، هيراكليس - فينورد، فينلو - أود دن هاغ (15,30)، أيندهوفن - الكمار (17,30).



لن يقف بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي وحيداً في الساحة بصول ويجول ويغتم اللقب في نهاية المطاف. هذا ما تشير إليه المعطيات عشية انطلاق الدوري الألماني لكرة القدم حيث يتوقع أن تزداد الأمور صعوبة على الفريق البافاري الذي لم يكن فوزه باللقب سهلاً في الموسم الماضي، وتبدو الطريق الآن وعرة أمامه ومليئة بالمطبات التي تشكلها طموحات فرق أخرى ساعية إلى اللقب وعلى رأسها شالكه وهامبورغ وباير ليفركوزن.

استطلاعات الرأي تشير إلى أن هناك قلقاً عند جمهور بايرن ميونيخ، الذي يعتقد أن النادي نام على أمجاد الموسم الماضي الذي أحرز فيه الثنائية (الدوري والكأس)، وبالتالي لم يدخل سوق الانتقالات الصيفية لسد الثغر الموجودة في تشكيلة المدرب الهولندي لويس فان غال، وخصوصاً من الناحية الدفاعية التي كانت سبباً في وضع الفريق في مواقف حرجة سابقاً لا بل أفقدته فرصة التتويج بمسابقة دوري أبطال أوروبا التي ذهب لقبها إلى إنتر ميلانو الإيطالي.

وقد يكون بايرن أقوى من الموسم الماضي لأنه لم يستفد اصلاً من كل الإمكانيات الموجودة لديه، فالفرنسي فرانك ريبيري بدا كأنه غير جاهز تماماً لبلوغ أعلى مستوى له، لكن الوضع يبدو مغايراً اليوم لأنه لا مفر للاخير لتبويض صورته الشخصية والكروية بعد مشاكله الأخيرة سوى بلعب دور قيادي بعدما تسلّم الهولندي أرين روبن هذه المهمة منذ وصوله إلى «البايرن أرينا».

وسيستفيد بايرن أيضاً من تطور مستوى بعض لاعبيه بسرعة، أمثال المدافع هولغر بادشتوبر وهداف

كأس العالم

ارتفاع أسهم روسيا لاستضافة المونديال

السلطات الروسية ستكون جاهزة في حال الاستضافة لوضعها حيز التنفيذ نظام دخول من دون تأشيرات للمشاركين والضيوف في الحدث العالمي.

وقال بوتين «إذا منحنا الفيفا شرف استضافة كأس العالم، فإننا نتعهد بتأمين كل الضمانات الحكومية الممكنة. وهذا يعني أننا مستعدون لتطبيق نظام دخول من دون تأشيرات للمشاركين والضيوف في كأس العالم».

وسيضع الوفد تقريراً عن الملفات التسعة المقدمة لاستضافة مونديال 2018 و2022 أمام المكتب التنفيذي للفيفا المؤلف من 24 عضواً، والذي سيختار في الثاني من كانون الأول المقبل في زيوريخ الملفين الفائزين.

(ملف مشترك)، والولايات المتحدة وقطر.

وقال رئيس وفد مفتشي «الفيفا» ورئيس الاتحاد التشيلي هارولد ماين - نيكولز: «بعد أربعة أيام من زيارتنا حصلنا على جميع المعلومات المطلوبة لإعداد تقرير موضوعي وعادل».

ويأتي إعلان المفتشين بعد زيارة استمرت أربعة أيام إلى روسيا، المحطة الخامسة له للدول التي أعلنت ترشحها لاستضافة مونديال 2018 أو 2022.

وزار الوفد حتى الآن اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا، وأيضاً هولندا وبلجيكا (ملف مشترك)، وتبقى أمامه زيارة إنكلترا، إسبانيا والبرتغال

لقي ملف روسيا لاستضافة مونديال 2018 أو 2022 إشادة وفد مفتشي الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، كما أبدى إعجاباً بالتزام الرجل القوي في روسيا

رئيس الوزراء فلاديمير بوتين بالاستضافة. ويأتي إعلان المفتشين بعد زيارة استمرت أربعة أيام إلى روسيا، المحطة الخامسة له للدول التي أعلنت ترشحها لاستضافة مونديال 2018 أو 2022.

وزار الوفد حتى الآن اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا، وأيضاً هولندا وبلجيكا (ملف مشترك)، وتبقى أمامه زيارة إنكلترا، إسبانيا والبرتغال

لقي ملف روسيا لاستضافة مونديال 2018 أو 2022 إشادة وفد مفتشي الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، كما أبدى إعجاباً بالتزام الرجل القوي في روسيا رئيس الوزراء فلاديمير بوتين بالاستضافة. ويأتي إعلان المفتشين بعد زيارة استمرت أربعة أيام إلى روسيا، المحطة الخامسة له للدول التي أعلنت ترشحها لاستضافة مونديال 2018 أو 2022.



زار الوفد مدن سان بطرسبورغ وموسكو وكازان وسوتشي



سيجري اختيار الملفين الفائزين في الثاني من كانون الأول المقبل (أرشيف)

أصداء عالمية

كأس ليبرتادوريس لإنترناسيونال البرازيلي

أحرز إنترناسيونال البرازيلي لقب كأس ليبرتادوريس لأبطال أميركا الجنوبية لكرة القدم للمرة الثانية حين تغلب على منافسه تشيفاس غوادالاجارا المكسيكي 2-3، في إياب الدور النهائي على استاد «بيرا ريو». وتفوق إنترناسيونال الذي سبق له الفوز باللقب في 2006 بنتيجة 3-5 في مجموع المباراتين. سجل إنترناسيونال رافايل سوبيس (61) ولياندرو دامياو (78) وجوليانو (87)، ولتشيغاس ماركو فابيان (43) وباتريسيو أراوجو (90).

وسيشترك إنترناسيونال للمرة الثانية في كأس العالم للأندية في أبو ظبي في كانون الأول المقبل، وهو كان قد توج بلقبها في 2006 عندما تغلب على برشلونة الإسباني في النهائي.

الاتحاد الصربي يمدد أنتيتش

توصل الاتحاد الصربي لكرة القدم ومدرّب المنتخب الوطني رادومير أنتيتش (الصورة) إلى اتفاق يقضي ببقائه في منصبه، وذلك بعدما حلّت جميع المشاكل المالية بين الطرفين.

وكان الاتحاد الصربي قد أعلن الأسبوع الماضي أنه قدّم عرضاً إلى أنتيتش للبقاء في منصبه شرط قبوله بتقليل كبير لراتبه أو إقالته. ورغم أن وسائل الإعلام الصربية قد تكهنت بإقالة أنتيتش بسبب مشاكل مالية مع الاتحاد وعروض صربيا الخيبة للأمال في كأس العالم، حيث خرجت من الدور الأول، أعلن توميسلاف كارادزيتش رئيس اتحاد الكرة الصربي للصحافيين أن أنتيتش وافق على تقليص راتبه الشهري البالغ 100 ألف يورو بنسبة 50 بالمائة.



مافريكس يتعاقد مع توماس لموسم إضافي

أعلن نادي دالاس مافريكس الذي ينافس في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين عبر موقعه على «الإنترنت» أنه تعاقد مع تيم توماس لموسم واحد. وكان توماس (33 عاماً) قد ترك مافريكس للبقاء إلى جوار زوجته التي كانت تصارع المرض في الموسم الماضي بعدما لعب 18 مباراة للفريق. وقدردت صحيفة «دالاس مورنينغ نيوز» قيمة الصفقة بنحو 1,35 مليون دولار. يذكر أن الموسم المقبل سيكون الرقم 14 لتوماس في دوري العملاقة.

فيلبس وبيرسول يفوزان في بطولة بان باسفيك للسباحة

فاز بطل العالم وصاحب الرقم القياسي العالمي السباح الأميركي مايكل فيلبس بسباق 200 متر فراشة في بطولة بان باسفيك للسباحة. وقطع السباح الأميركي مسافة السباق في دقيقة واحدة و54,11 ثانية ليسجل أفضل زمن هذا العام. وفي أبرز النتائج، فاز الأميركي الآخر آرون بيرسول حامل الرقم العالمي بسباق 100 متر ظهرًا، مسجلاً رقماً قياسياً في البطولة وهو 53,31 ثانية. وفازت السباحة الأسترالية إميلي سيوم بسباق 100 متر ظهرًا للسيدات، مسجلة رقماً قياسياً في البطولة بلغ 59,45 ثانية.

سوق الانتقالات



تردد أن إنتر ميلانو الإيطالي يعتزم تقديم عرض لبايرن ميونخ الألماني للحصول على خدمات مهاجمه المتألق أخيراً في المونديال ميروسلاف كلوزه



أبدى تشلسي الإنجليزي رغبته في الحصول على خدمات الهولندي رافايل فان در فارت لاعب وسط ريال مدريد الإسباني مقابل نحو 13 مليون يورو

مرسيليا يحصل على الواعد ريمي

فإن انتقال الدولي الفرنسي سيتم مقابل 8 ملايين يورو، فيما رأت «ماركا» أن اشبيلية ينتظر عرضاً أكثر جدية من أرسنال. إلى ذلك، أعلن اشبيلية أنه مدد عقد قلب الدفاع الفرنسي جوليان إسكوديه موسمين حتى عام 2013.

ولفت أس ما قاله المدير الرياضي لفولسبورغ الألماني ديتير هونيس بأن النادي تراجع عن ضم البرازيلي ديفغو من يوفنتوس الإيطالي. وأكد هونيس: «الوضع الذي نمر به حالياً يقضي بإيقاف البحث بهذا الأمر، والموضوع اليوم لا يتحمل مسؤوليته ديفغو أو نحن، إننا متفوقون مع هذا اللاعب». وكانت الصحف المحلية قد أشارت إلى أن فولسبورغ توصل إلى اتفاق مع ديفغو، إلا أن النادي الألماني لا يزال بحاجة إلى إيجاد حل لقيمة الصفقة مع يوفنتوس الذي يطالب بمبلغ 19 مليون يورو، فيما فولسبورغ عرض 17 مليوناً فقط.

في ترك النادي الشمالي العريق وإيجاد أجواء ملائمة أكثر لعائلته، وخصوصاً أن زوجته ترفض فكرة العيش في مدينة ليفربول. وأعرب ناديا إنتر ميلانو الإيطالي بقيادة مدرب ليفربول السابق رافايل بينيتيز، وبرشلونة الإسباني عن رغبتهما في الحصول على خدمات ماسكيانو، لكنهما لم يتقدما بأي عرض للظفر بتوقيعه.

من جهة أخرى، يتفاوض ناديا اشبيلية الإسباني وأرسنال الإنجليزي بشأن مداخل الأول الفرنسي سيباستيان سكيلاتشي الذي يبدو قريباً من الانتقال إلى الفريق اللندني.

وبحسب صحيفة «أس» الرياضية،

استغنى فولسبورغ عن فكرة التعاقد مع ديفغو

أبرم مرسيليا بطل فرنسا إحدى أبرز صفقات الصيف في «ليغ 1» بعدما توصل إلى اتفاق مع مواطنه نيس يقضي بضم المهاجم الدولي الشاب لويك ريمي إلى صفوفه ليكون بديلاً للسنگالي مامادو نيانغ الذي انتقل إلى فربخسه التركي.

وأفاد بيان صادر عن النادي الجنوبي: «توصل مرسيليا ونيس إلى اتفاق يقضي بانتقال لويك ريمي من الثاني إلى الأول»، علماً بأن اللاعب الذي استدعي أخيراً إلى تشكيلة منتخب «الديوك» كان محط اهتمام كبير من قبل توتنهام هوتسبر الإنجليزي.

وفي إنكلترا، أبدى ليفربول استعداده للسماح للاعب وسطه الأرجنتيني الدولي خافيير ماسكيانو بالرحيل في حال تقدم أحد الأندية بعرض جيد يتناسب مع قيمة اللاعب، للحصول على خدماته.

وأعرب ماسكيانو عن رغبته

بايرن ميونخ - فولسبورغ (21,30) - السبت:
هوفنهايم - فيردر بريمن (16,30)
بوروسيا مونشنغلادباخ - نورمبرغ (16,30)
كولن - كايزرسلاوترن (16,30)
فرايبورغ - سانت باولي (16,30)
هانوفر - اينتراخت فرانكفورت (16,30)
هامبورغ - شالكه (19,30) - الأحد:
ماينتس - شتوتغارت (16,30)
بوروسيا دورتموند - باير ليفركوزن (18,30)

كرة المضرب

دورة سينسيناتي تبسم للمصنّفين الأوائل

المصنفة رابعة حملة الدفاع عن لقبها في دورة مونتريال الدولية البالغة جوائزها 1,57 مليون يورو، بفوزها على التشيكية كلارا زاكوبالوفا 2-6 و6-4، في الدور الثاني.

وتأهلت الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة ثانية بصعوبة إلى الدور الثالث إثر فوزها على السويسرية باتي شنيدر 5-7 و5-7. والصينية زهينغ جي على الفرنسية أرفان رضائي 7-5 و6-7 و6-1.

وبلغت الدور الثالث أيضاً الإيطالية فرانثيسكا سكيافوني السادسة، بفوزها على الروسية إيكاترينا مكاروفا 4-6 و7-6 و2-6، والروسية دينارا سافينا على مواطنتها ناديا بتروفا 5-7 و6-4 و4-6.

وفازت أيضاً البولونية أنيسكا رادانسكا السابعة على الأميركية فانيا كينغ 6-0 و6-3 والروسية سفثالانا كوزنتسوفا على السويسرية تيميا بانثينسكي 7-6 و6-4، والبيلاروسية فيكتوريا أزارنكا العاشرة على الروسية ماريا كيريلنكو 4-6 و1-6. والبلجيكية كيم كلايسترز على الأميركية بيتاني ماتيك ساندز 6-4 و6-4 و3-6.



نوفاك ديوكوفيتش (أ ف ب)

النمسوي يورغن ميلتسر 7-6 و3-6 و6-7. وفاز أيضاً الإسباني دافيد فيرير المصنّف عاشرًا على الأميركي سام كويري 5-7 و6-2، فيما خرج الإسباني فرناندو فردياسكو الثامن على يد الأميركي ماردي فيش 7-6 و7-6. والهولندي تيمو دي باكر أمام الأميركي أندي روديك 7-6 و4-6.

دورة مونتريال

بدأت الروسية إيلينا ديمنتييفا

تأهل الإسباني رافايل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش والسويسري روجيه فيدير والبريطاني أندي موراي المصنّفون أول وثانياً وثالثاً ورابعاً على التوالي إلى الدور الثالث من دورة سينسيناتي الأميركية الدولية لكرة المضرب، سابع الدورات التسع الكبرى، البالغة جوائزها 2,35 مليون يورو والتي تمنح الفائز بلقبها 1000 نقطة.

وتغلب نادال على الأميركي تابلور دنت 2-6 و7-5، وديوكوفيتش على مواطنه فيكتور ترويسكي 3-6 و7-5، وفيدير على الأوزبكي دنيس ايسنومين 2-5 ثم بالانسحاب، وموراي على الفرنسي جيريمي شاردي 3-6 و7-6 و6-2.

كذلك تأهل السويدي روين سودرلينغ الخامس الذي فاز على الأسترالي ليتون هويت 4-6 و3-6 و7-5، والروسي نيكولاي دافيدنكو السادس على الأميركي روبي جينبري 2-6 و7-6 و6-2، والأرجنتيني دافيد نالاندان على الأميركي جون ايسنر 4-5، واللاتفي أرنتس غولبيس الفائز على

رونالدو يعتزل قريباً جداً

بعد مسيرة مظهرية في الملاعب الأوروبية والبرازيلية، أكد المهاجم البرازيلي المخضرم رونالدو الذي عانى من الإصابة لفترة طويلة، أنه يفكر في اعتزال كرة القدم في كانون الأول المقبل، لا في العام المقبل كما كان مخططاً له. وقال رونالدو في حديث لمحطة «غلوبو تي في»: «لقد قضيت حياتي كلها في كرة القدم، لكن سأواصل تقديم أقصى ما لدي لها حتى أضمن على الأقل أنني قادر على اللعب حتى نهاية العام».



صورة وخبير

خالد صافية

سَلْطَة

مع الانتقال إلى بيت الدين، بدأت جلسات الحوار تكتسب معناها. الجلسة المقبلة ينبغي أن تعقد في بعلبك، تليها جلسة أخرى في بيبيلوس. فلبنان بحر وسهل وجبل، وأي استراتيجية دفاعية ينبغي أن تأخذ في الاعتبار هذا التنوع الطبيعي. فمن المستحيل تقديم اقتراح قيم لكيفية الدفاع عن لبنان وحدوده، ما لم يختبر الخبراء الاستراتيجيون المجتمعون الاختلاف في التضاريس ونوعية التربة والتحقيب الجيولوجي للمناطق اللبنانية.

يمكن هذه الجلسات أن تتحول إلى جلسات مفيدة حقاً. فقط لو يقتنع المتحاورون بتحويلها إلى نشاطات ترويجية للسياحة، تُقدّم خلالها اقتراحات في الاستراتيجية السياحية، بدلاً من الاستراتيجية الدفاعية. مهلاً، ليس في الأمر مزاح. فهذا ما يدبّ على فعله سياسيون كثير حول العالم. الرئيس باراك أوباما شخصياً، بعدما قرّر التخلي عن كل الخطوات الراديكالية لإعادة إحياء الاقتصاد الأميركي، شغل في الفترة الأخيرة بتشجيع السياحة في مناطق عدّة من الولايات المتحدة الأميركية.

ليس المطلوب من الرؤساء الثلاثة لعب الغولف مع نساءهم وأولادهم أمام الكاميرات، كما تفعل عائلة أوباما مثلاً. يكفي اعتماد بعض الشفافية، فبدلاً من التباحث داخل غرفة مغلقة، ثم تسريب محاضر الاجتماع في اليوم التالي، فلتعقد الجلسات في الهواء الطلق، وليُسمح للمواطنين بحضورها. على المدخل، يقف موظف رسمي حاملاً صندوقاً يجمع فيه بدلات الدخول إلى جلسة الحوار، على أن تذهب هذه البدلات إلى حساب مصرفي مخصص للتنمية السياحية، على غرار صندوق دعم الجيش الذي افتتحه وزير الدفاع عن نيّته ونيّة والده.

لمزيد من التشويق، يمكن «الشفيف رمزي» أن يفاجئ الحاضرين متأبطاً أضخم وعاء في العالم. يضعه في الساحة، قبل أن يُوزع على كل من الحاضرين كيلو خيار. فبعد التبوّلة والحمص، لا بدّ من دخول التاريخ من باب السّلطة.

حسناً. فلننس أمر الاستراتيجية السياحية إن كانت تثير حساسيات. ولننسى وعاء السّلطة شكلاً من أشكال الاستراتيجية الدفاعية، تماماً كما نتظار الحلول الدبلوماسية وتعليق الآمال على اليونيفيل. وليسلم حزب الله سلاحه ما دام لدينا أكبر وعاء سلطة. فالبلاد التي تاكل السّلطة، لا تخسر حرباً. أسألوا فؤاد السنيرة عن فوائد الخس.



منذ إطلاقها عام 1942 على يد المصنّع الإيطالي «بياجيو» تحولت دراجات «فيسبا» إلى أيقونة إيطالية. «السفارة الإيطالية في بيروت» تحتفي بالـ«فيسبا» (تعني الدبور بالإيطالية) في معرض لليلة واحدة، تحت عنوان «ذكريات فيسبا» في لبنان - رمز إيطالي». عند الثامنة مساءً 24 آب (أغسطس) المقبل، ستعرض السفارة في مقرها في بعبد (جبل لبنان) ثلاث دراجات قديمة استقدمت من متحف «بياجيو» في إيطاليا، إضافة إلى موديلات حديثة، ومجموعة من ملصقات «فيسبا» القديمة، وسيشاهد الحاضرون شريطاً عن الـ Vespa في السينما من هوليوود إلى إيطاليا... (ملصق «فيسبا» في «ساحة البرج» - بيروت).

نادين لبكي تبحث عنكم



صاحبة «سكر بنات» تعود قريباً إلى الشاشة الكبيرة. هذه المرة، سترافق المخرجة اللبنانية مجموعة كبيرة من الممثلين غير المحترفين «بين 5 سنوات و75 سنة». هذا ما تخبرنا به الملصقات التي انتشرت أخيراً في شوارع بيروت. المطلوب ممثلون «متحمسون» كشرط أساسي. أما عنصر الخبرة، ف«غير ضروري». هذا ما تؤكد عبلة خوري صاحبة شركة «جينجر بيروت» المنتجة للفيلم. وقالت خوري في اتصال مع «الأخبار» إن نادين لبكي (الصورة) «مخرجة مميزة يمكنها إخراج الطاقات التمثيلية الكامنة داخل أي شخص حتى لو لم يكن محترفاً». لكن لماذا لجأت إلى هذه الطريقة الغربية بعض الشيء لاختيار الممثلين؟ تذكر خوري بأن لبكي أجرت «كاستينغ» مماثلاً

أثناء الإعداد لباكورتها الروائية الطويلة «سكر بنات»، واختارت يومها ممثلين مغمورين أو هواة. سيجري اختبار التمثيل في أحد منازل منطقة الجميزة (بيروت) القديمة. على أن ينطلق التصوير في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. يمكن المهتمين الاتصال على أحد الرقمين 01/567286 و70/102685

يا ملكات الكون... السترة!

الانتقادات العنيفة، برّرت اللجنة خطواتها بكون «الصور شكلاً من أشكال التعبير الفني». وفي وقت شبّهت فيه بعض الجهات الممتعضة الصور بأجواء مجلة «بلاي بوي» الإباحية وفق موقع «سي أن أن»، دافع بعضهم عن فنّيتها. ومن بين هؤلاء «ملكة جمال الولايات المتحدة» ريماء فقيه. الملكة ذات الأصول اللبنانية لم تردّد البيكيني كاملاً، وأخذت لها لقطة من الخلف، مع زخرفات تغطي ظهرها...

مباشرة من لاس فيغاس، ستختار «أن بي سي» ملكة لجمال الكون مساء الإثنين المقبل. لكن الشبكة الأميركية أشعلت سجلاً حاداً في الأيام الأخيرة. والسبب هو الصور شبه العارية للمتنسابات التي اختارتها اللجنة المنظمة كملصقات ترويجية. هنا، تظهر المرشحات وقد غطت أجسادهن رسوم فنية. وقد خيّرت اللجنة الملكات بين ارتداء البيكيني كاملاً، أو رسم أجسادهن وهن عاريات الصدر... وأمام موجة

يا شارع الحمرا...

حين دعا إلى مسابقة حملت عنوان «لكم حمراؤكم ولي حمرائي». برعاية وزارة الثقافة، و«جمعية تجار شارع الحمراء»، انطلقت المسابقة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009. 41 متبارياً ومتبارية حملوا كاميراتهم إلى الحمراء، وصوروا المقاهي والمحال، وأحجار الطريق، كل واحد من زاويته الخاصة... صورت كل عدسة الشارع من زاويتها الخاصة. كانت النتيجة أكثر من 350 صورة، فازت من بينها خمسة أعمال وقعتها نور الأسعد، وفلك ف. شوا، وديما كرم، وفراس شهاب الدين، وعباس رمضان... في «لكم حمراؤكم ولي حمرائي» الصادر أخيراً، نجد الصور الفوتوغرافية الفائزة إلى جانب ثمانين عملاً مختاراً. صور تجمع بين طابع الحمراء الراهن، وشذرات من ماضي الشارع الشاهد على تحولات المدينة.

بائع اليانصيب، وأكشاك الجرائد، ومتاجر اللانجري، ومحال العصير والبوظة والمأكولات الجاهزة، والشحاذون، والأبنية العتيقة. هذا ليس إلا بعضاً من الشارع البيروتي الشهير. «قصص بصرية معاصرة» من الحمراء نجدها في مجلد «لكم حمراؤكم ولي حمرائي» الصادر أخيراً عن شركة Spreadminds. 80 صورة فوتوغرافية، كافية لتلخص أجواء الشارع: هنا الدركي الشهير على تقاطع «الويمي»، وهنا أضواء الشارع ليلاً، وهناك أنبيته القديمة، وسيارات الأجرة، والزواريب الضيقة برائحة العفن... هنا سرب راهبات، وهناك فتاة بشعر زهري... يحتفي الكتاب بالشارع الكوسموبوليتي الأخير في العاصمة، بصخبه، وتنوّعه، وورزنته وجنونه. التجربة بادر إليها محمد بدر، مدير التسويق والإبداع في Spreadminds،

محاضرة في الكنيسة عن «مقاطعة إسرائيل»

«كنيسة القديس جاورجيوس» (الجديدة - بيروت) تحتضن عند الساعة مساء اليوم/ ندوة بعنوان «مقاطعة إسرائيل». بدعوة من «حركة الشبيبة الأرثوذكسية» سيحاضر رئيس تحرير مجلة «الأداب» الزميل سماح إدريس في مسألة المقاطعة الاقتصادية، يرافقه الباحث خريستو المر الذي سيتناولها بجانبها الثقافي والأكاديمي. الجديد في الندوة سنسمعه من الأب جورج مسوح الذي يقدم «رؤية مسيحية» للقضية.

أحمر شفاء «حلال»

ابتكرت البريطانية سامينا أختر مستحضرات تجميل «حلال». من منزلها في برمنغهام، وبعد عامين من التجارب، صنعت ماركتها Samina Pure Make up، وتضمّ كريم أساس، وطلاء للشفاه، وأحمر شفاه... وكلها خالية من الكحول والمواد الحيوانية. تستهدف سامينا سوقاً يضمّ أكثر من مليون مسلمة في بريطانيا، علماً بأن مستحضراتها النباتية بدأت تلقى رواجاً في ماليزيا وأندونيسيا وسنغافورة وقريبا في البلدان العربية. (رويترز)



«سوق الشارع» لفرناندو بورجيس